القوات المسلحة السودانية بقيادة عبد الرحمن سوار الذهب تسيطر على السلطة فى السودان

شركة الدلتا للتأمين
سرعة فى تقديم الخدمات التأمينية سواء فى الإصدار أو التعويضات
المركز الرئيسى ٣٦ شارع البطل أحمد عبد العزيز الدقى - ص.ب: ٣٢ (المهندسين)
تليفونات ٧١٤٢٦٣ - ٧١٤٣١٢ ، ٧١٤٤٧٥ - ٧١٠٨٣٨
تلكس DILCO-UN ٩٣٥٨٣

السياسى
جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا
الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوربا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ٢٠ دولارات
١٢ صفحة
٥٠ مليما

مصر للطيران
أحدث طائراتنا البوينج ٧٦٧ فى خدمتكم .. بالإضافة إلى:
الإيرباص - البوينج ٧٣٧ - البوينج ٧٠٧ - الجامبو ٧٤٧
أوروبا - أفريقيا - آسيا

الاتجاهات الاقتصادية الجديدة...

١ رفع القيود على تحويلات المصريين بالخارج ٢ حرية البنوك فى بيع وشراء العملة ٣ إلغاء لجان تحديد الأسعار ٤ تعديل قوائم ترشيد الاستيراد ٥ تعديل قانون الاستثمار

كتب ابراهيم عبد العزيز المندوب الاقتصادى :

علمت « السياسى » ان الدوائر الاقتصادية ترى ضرورة اعادة النظر - بصورة شاملة - فى الوضع الاقتصادى الراهن بناء على نتائج تطبيق القرارات الاقتصادية الاخيرة ..

ومن القرارات الهامة المنتظر صدورها - خلال الايام القادمة : الغاء لجان تحديد الاسعار بالبنك المركزى .. واطلاق تحديد سعر الدولار من خلال سوق تجارية حرة ، وفى نطاق مجمع البنوك التجارية .. وحرية البنوك فى البيع والشراء بالاسعار التى تتحدد - طبقا للعرض والطلب - والغاء القيود على تحويلات المصريين بالخارج .

ومن المنتظر ايضا اعادة النظر فى سياسة ترشيد الاستيراد ، على ان يتم اعداد ٤ قوائم للترشيد تظل ثابتة لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات : وتضم القائمة الاولى - السلع الممنوع استيرادها ، والثانية - تشمل السلع التى تخضع لرسوم جمركية عالية تصل الى ٢٥٠٪ - وهى السلع الكمالية - والثالثة - تضم مستلزمات الانتاج التى يتوفر منها انتاج محلى ، ويخضع استيرادها لرسوم جمركية بنسبة ١٠٪ وذلك لحماية الانتاج المحلى منها ، والقائمة الرابعة - تضم السلع التى تفرض عليها رسوم جمركية رمزية تتراوح بين ٥ و ١٥٪ وتشمل : مستلزمات الانتاج التى لا يوجد لها مثيل محلى وتساهم فى دعم القطاع الزراعى والقطاع الصناعى .. وهذه السلع يتم الافراج عنها مباشرة دون العرض على لجان الترشيد .

●●●

كما علمت « السياسى » انه يجرى الآن دراسة اسعار مستلزمات الانتاج للمشروعات الصناعية وتكاليفها الحقيقية تمهيدا لتوحيد اسعارها بالنسبة لجميع الشركات تلافيا للسوق السوداء ، وخسائر المصانع المختلفة .

كما تجرى دراسات حول تعديل قانون الاستثمار لتسهيل مشاركة البنوك الاجنبية فى تمويل التجارة الخارجية بالجنيه المصرى ، على ان يقتصر تعامل هذه البنوك بالجنيه المصرى على التجارة الخارجية فقط .

قضية الاقتصاد المصرى
ص (٢) ص (٣) ص (٤)

اتصال تليفونى بين مبارك وحسين

اجرى الملك حسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية اتصالا تليفونيا - أمس - مع الرئيس حسنى مبارك حيث تبادلا وجهات النظر فى قضايا المنطقة .

○●○

قضايا الداخل والخارج فى مناقشات الحزب الوطنى

استأنف أمس النادى السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى لقاءاته المفتوحة ، حيث ناقش أبعاد السياسة الداخلية والخارجية ، ودور العمل التنفيذى والشعبى فى دعم الاقتصاد القومى وخطط التنمية والقضايا الجماهيرية ذات الصفة العامة .

●○●

بيان لوزير الخارجية عن جهود مصر الدبلوماسية

يلقى الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية - اليوم - بيانا فى الاجتماع المشترك للجان الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشعب يتناول فيه نتائج الجهود الدبلوماسية التى قامت بها مصر خلال الفترة الماضية وفى مقدمتها المحادثات التى أجراها الرئيس حسنى مبارك فى كل من الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوربية ، ولقاءه مع الملك حسين والرئيس العراقى صدام حسين .

الجيش يتولى السلطة فى السودان ويعلن تعطيل الدستور ووقف نشاط نميرى

استولت صباح أمس القوات المسلحة السودانية - بقيادة الفريق أول عبد الرحمن سوار الدهب القائد العام للقوات المسلحة السودانية - على السلطة فى السودان .

وقد دعا سوار الدهب المواطنين السودانيين الى اليقظة والوعى وتفويت الفرصة على كل من تسول له نفسه اللعب بمقدرات الأمة ووحدتها . وأصدر قرارات بتعطيل العمل بالدستور ، واعلان حالة الطوارىء ووقف نشاط رئيس الجمهورية ونوابه ومساعديه ومستشاريه . وحكام الأقاليم .

وقد ذكرت وكالة الأنباء السودانية أن الفريق أول عبد الرحمن سوار الدهب القائد العام للقوات المسلحة السودانية أعلن وقوف القوات المسلحة الى جانب الشعب السودانى ، والاستجابة لرغبته فى الاستيلاء على السلطة ، ونقلها الى الشعب بعد فترة انتقالية محدودة ..

وطلب سوار الدهب - فى بيان وجهه الى الأمة السودانية صباح أمس من المواطنين - التحلى باليقظة والوعى لتفويت الفرصة على كل من تسول له نفسه اللعب بمقدرات الأمة ووحدتها ..

كما أصدر عددا من القرارات وهى :

١ - تعطيل العمل بالدستور .

٢ - اعلان حالة الطوارىء فى جميع أنحاء الجمهورية السودانية .

٣ - اغلاق الحدود والاجواء السودانية اعتبارا من أمس .

٤ - وقف نشاط رئيس الجمهورية ونوابه ومساعديه ومستشاريه ووزرائه وقادة الاتحاد الاشتراكى السودانى ، وجميع تنظيماته .

٥ - تولى قادة المناطق العسكرية فى جميع أقاليم جمهورية السودان الديمقراطية سلطات حكام الأقاليم .

٦ - تولى وكلاء الوزارات المركزيين ورفقائهم فى الأقاليم تسيير دفة العمل التنفيذى فى العاصمة والأقاليم .

وذكرت وكالة الأنباء السودانية أن جماهير الشعب السودانى خرجت الى شوارع العاصمة السودانية معلنة تأييدها لبيان الفريق أول سوار الدهب الذى أعلن فيه الاستيلاء على السلطة .

وكانت وحدات من الجيش قد توجهت الى مبنى الاذاعة فى أم درمان واستولت عليه ، حيث قام الفريق أول سوار الدهب باذاعة البيان الأول للجيش وكانت وكالة اسوشيتد برس قد ذكرت فى بيان لها من نيروبى أن السفارة السودانية فى العاصمة الكينية قد أعلنت أنها التقطت من إذاعة أم درمان بيانا أعلن فيه سيطرة القوات المسلحة السودانية على السلطة .

وذكر راديو لندن أن قائد الجيش صرح بأن القوات المسلحة استولت على السلطة لما اسماه لفترة انتقالية وأن منطقة وسط الخرطوم قد أغلقت حيث لا تسمح قوات الأمن بأى حركة مرور الى وسط المدينة .

توفير مستلزمات الانتاج لمدة ٦ شهور

صرح الدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات .. بانه تم اعداد خطة جديدة لتوفير التمويل اللازم لقطاع الصناعة لشراء الخامات ومستلزمات الانتاج لمدة لا تقل عن ٦ شهور

وقال : ان القطاع الصناعى يعانى الآن من ارتفاع الرسوم الجمركية المفروضة على الخامات والآلات ومستلزمات الانتاج وانه من الضرورى اعفاء هذه السلع من الرسوم الجمركية تحقيقا لشعار زيادة الانتاج .

خفض أسعار الأحذية

شكلت لجنة مشتركة من وزارتى الصناعة والتموين واتحاد الصناعات والغرف التجارية لدراسة اسباب ارتفاع اسعار الاحذية ووضع حد اقصى لسعر الحذاء ..

وقد قررت وزارة الصناعة توفير احتياجات الجمعيات التعاونية من الجلود ومستلزمات الانتاج حتى يمكن خفض اسعار الاحذية فى الاسواق .

أسرار الأحزاب

هجوم متبادل !

هاجم حزب معارض عددا من قياداته السابقة التى استقالت مؤخرا من الحزب .. ووصفها بانها « عديمة الفعالية »

هددت القيادات المستقيلة بفضح سياسات الحزب ومخالفاته المالية ، اذا لم يتوقف هجوم الحزب عليهم عن طريق نشراته الداخلية ..

المتهم موقوف !

قال ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. ان عبد الصمد الشرقاوى مسئول التنظيم الذى اتهم فى قضية التخابر مع ليبيا موقوف عن ممارسة نشاطه بالحزب منذ ٦ شهور .. وذلك لاخلاله بالنظام الحزبى .

من المعروف ان قانون الاحزاب يقضى بمساءلة الحزب الذى يضم مثل هذه العناصر .

المقر الجديد للوفد

يستعد حزب الوفد حاليا للانتقال الى مقره الجديد الذى سيكون بمثابة المركز الرئيسى للحزب ..

الجدير بالذكر ان الوفد كان قد اشترى هذا المقر بمبلغ ٤٠٠ الف جنيه !

لائحة لشباب العمال

تعقد اللجنة العليا لحزب العمل اجتماعا خاصا فى الاسبوع القادم لاقرار لائحة اتحاد شباب حزب العمل وبدء ممارسة نشاطه ..

استيراد الدقيق الفاخر استعدادا لشهر رمضان

اتفق الدكتور محمد ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية مع مجموعة من المطاحن الايطالية لتوريد مليون طن دقيق فاخر لمواجهة احتياجات شهر رمضان والعيد .

تمليك البرك المجففة لواضعى اليد عليها

انتهت وزارة الاسكان والمرافق من اعداد مشروع قانون لعرضه على مجلس الوزراء ومناقشته فى مجلس الشعب ..

يقضى المشروع بان تؤول ملكية البرك التى تم ردمها او تجفيفها للمواطنين واضعى اليد عليها وذلك مقابل تكاليف الردم او التجفيف

والمعروف ان محافظة الجيزة من اكثر المحافظات التى تتميز بكثرة هذه الاراضى ، واصبحت اكثرها عبارة عن احياء كاملة مكتظة بالمبانى والسكان .

●●●●

أسبوع للمنتجات المحلية فى المحال التجارية

علمت « السياسى » انه سوف يعلن قريبا عن بدء تنفيذ مشروع جديد لاقامة اسبوع لعرض المنتجات المصرية فقط بالمحال التجارية .. وذلك تشجيعا لهذه المنتجات ودعما للصناعة الوطنية .

٣٠ أبريل آخر أيام العام الدراسى ١٠ جنيهات غرامة للطالب « المزوغ » !

اصدر الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم قرارا بان يكون يوم ٣٠ ابريل الحالى هو آخر ايام العام الدراسى ..

وقد اجاز القرار اعادة الطالب المفصول بسبب الغياب وذلك بقرار من المدرسة لمرة واحدة فى السنة الدراسية مقابل دفع رسم قدره ١٠ جنيهات ..

وبالنسبة للطلبة فى الشهادات العامة الذين استنفذوا ايام الغياب فيمكن تحويلهم الى طلبة « منازل » وبالفصل اذا تغيب الطالب بدون عذر تقبله المدرسة ١٥ يوما متصلة او ٣٠ يوما منفصلة خلال السنة الدراسية .

كما يفصل الطالب الذى رسب عامين متتاليين بالصف الواحد او اذا امضى ٥ سنوات متتالية بالمرحلة الدراسية كلها .

من يعفى من امتحان اللغة الثانية بالثانوية ؟

صرح محمد كمال منصور وكيل اول وزارة التربية والتعليم « للسياسى » بان الادارة العامة للامتحانات وضعت قواعد وشروط اعفاء بعض الطلاب من امتحان اللغة الاجنبية الثانية فى الثانوية العامة ..

وقال : انه تقرر اعفاء الطالب المصرى العائد من الخارج من اداء هذا الامتحان بشرط ان يكون الطالب عائدا من بلد لا تدرس فيه لغة اجنبية ثانية .. !

الجو اليوم : معتدل نهارا

اتفاقات اقتصادية جديدة مع أمريكا

يوقع الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والتعاون الدولى - خلال الاسبوع الحالى - عدة اتفاقيات اقتصادية مع رئيس هيئة المعونة الامريكية ، تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دولار استكمالا لبرنامج المعونة الامريكية لمصر خلال عام ٨٥ والذى يبلغ ٨١٥ مليون دولار ..

هيئة الاستثمار تضم لوزارة التخطيط

علمت « السياسى » ان هناك اتجاها بضم هيئة الاستثمار الى وزارة التخطيط والتعاون الدولى .. ويكون وزير التخطيط هو رئيس الهيئة ويعين نائبا لرئيس الهيئة كما كان متبعا من قبل .

سوق حرة للنقد الاجنبى والغاء لجان الاسعار

علمت « السياسى » ان وزارة الاقتصاد تعد مشروع قرار باقامة سوق حرة للنقد الاجنبى فى نطاق مجمع البنوك التجارية والغاء لجان تحديد الاسعار ، على ان يكون تحديد السعر طبقا لقوى العرض والطلب ..

اما مجمع البنك المركزى فسوف يظل مستمرا بدون تغيير لتمويل السلع الاساسية بسعر ٨٤ قرشا للدولار .

قضية اليوم :

اقتصاد مصر !

الاتهامات ، والاهانات ، التى وجهت الى مصطفى السعيد - خلال فترة توليه وزارة الاقتصاد - لم تعرفها الحياة السياسية فى مصر - على الاقل ، خلال نصف القرن الأخير !

والاخطاء التى نسبت اليه - لم تتماثل مع أخطاء اى وزير سبقه !

والتجاوزات التى رويت عنه - فى ساحة القضاء - لم تحدث حتى فى دول أمريكا اللاتينية !

والمآسى التى ترتبت على قراراته ، واجراءاته ، وتصرفاته ... امتدت الى جميع مواقع الانتاج ، فى القطاعين العام والخاص !

باختصار ، كان وجوده كارثة ...

... وكان استمراره ، كارثة الكوارث !

●●●

والشىء المحير فى قضية مصطفى السعيد ، تمسكه الشديد بالمنصب الوزارى ، على حساب كل شىء !

وجهت اليه اتهامات لا حصر لها ... وسكت ! اهين عشرات المرات ... ولم يحتج ! تجاهلوه فى قضايا من صميم اختصاصه ... ولم يشكو ! أحاط به العداء من كل جانب ... ولم يتوار ! لمس فشل سياسته ... وأصر على المكابرة ! سمع كل ما وجه إلى أسرته ، وأقاربه ... ولم يغضب !

و ...

وصفت بياناته بانها غير صادقة - ولم يتأثر ! ووصفت ارقامه بانها غير صحيحة - ولم يتأثر ! ورفضت معظم الصحف الاستجابة الى مغالطاته ، أو نشر تصريحاته - ولم يتأثر !

مسلك بالغ الغرابة !

●●●

ولقد قيل فى تفسير هذا المسلك ، كلام كثير ...

● قيل ، أن وراء تمسكه بالبقاء فى المنصب الوزارى ، تصور بامكان تحسن الموقف الاقتصادى ، بعد فترة من الزمن ...

● وقيل ، أنه كان ينفذ مخططا معينا ، لعناصر تسعى لتقوية نفوذها !

● وقيل ، انه كان يعلم علم اليقين بانه مدان ، وأن أخطاءه لابد ان تتكشف - ولذلك قرر التمسك بالوزارة ، ليجمع ما يستطيع ان يجمعه من بيانات ومستندات تساعده فى الدفاع عن نفسه !

●●●

واذا كانت قيمنا تحول دون المضى فى سرد كل ما يتحدث حوله الناس ... فان ولاءنا لمصر ، وايماننا باستقامة الحكم ، يدفعنا للانضمام الى من طالبوا باحالة قضية « تخريب اقتصاد مصر » الى القضاء !

ممدوح رضا



سجاير كليوباترا لوكس
صناعة مصرية بجودة عالمية
٢٠ سيجارة ٦٠ قرشا
إنتاج الشركة الشرقية للدخان والسجاير

هذه هى أضرار قرارات وإجراءات يناير الاقتصادية..

١ القطاع الخاص: توقف عن الإنتاج!

كتب ابراهيم عبد العزيز:

بالرغم من ان قرارات ٥ يناير الاقتصادية قد توفرت لها كل الفرص للتطبيق، سواء بالنسبة للفترة التى منحت لها، او بالنسبة للتغاضى عن الاخطاء التى ظهرت عند تطبيقها فى المرحلة الاولى..

الا ان الاستمرار فى تطبيق هذه القرارات، كان من الممكن ان يحدث نتائج غير محمودة خاصة للقطاع الخاص المنتج الذى كان من اكثر القطاعات معاناة من هذه القرارات..

فلم تقتصر المشاكل على لجان الترشيد وعراقيلها، بل انتقلت العراقيل منها الى البنوك ولجان تحديد الاولويات!

ومما زاد «الطين بله» ان بعض الجهات المصرفية بدات فى التحايل على القرارات، ومطالبة المستوردين بتدبير العملة من مصادرهم الخاصة وبنسبة ١٣٢٪ من قيمة الاعتماد حتى يمكن للمستورد ان يفتح الاعتماد!! على ان يقوم البنك بالوفاء بنسبة ٣٥٪ من الحصيلة للبنك المركزى.. الامر الذى اعجز القطاع الخاص المنتج عن لاستيراد..

كذلك.. فقد اخذت لجان الترشيد فى استحداث «بدع» للترشيد، ومنعت سلعا كاملة من الاستيراد لم تكن تمنع ولا يمكن ان تمنع.. فقد اعاقت القرارات الاقتصادية المصانع من الحصول على خاماتها – وذلك كما يقول شوقى قنديل رئيس غرفة صناعة الاخشاب باتحاد الصناعات المصرية – لان خامات الانتاج ومستلزماته المستخدمة فى كثير من الصناعات – ومنها الاخشاب والاثاث – تعتمد على الاستيراد.. لان المنتج من هذه المستلزمات محليا يعرض بسعر مرتفع، واقل جودة وغير مطابق للمواصفات العالمية، وبالتالى كانت المشاكل ضخمة..

ويقول: ان اتحاد الصناعات قام – من جانبه – بمحاولة حل المشكلة، ووضع الاقتراحات الكفيلة بتبسيط الاجراءات.. حفاظا على استمرار العمليات الانتاجية.. حيث قامت غرفة صناعة الاخشاب بتقسيم مستلزمات الانتاج الى ٤ قوائم.. القائمة الاولى للمستلزمات التى لا يجب عرضها على الترشيد بالمرة.. والثانية تعرض على لجان الترشيد وتدرس حسب كل حالة والانتاج المحلى منها.. والثالثة تشمل المستلزمات التى تعرض على الترشيد مع امكانية رفع الرسوم الجمركية عليها. والقائمة الرابعة تشمل السلع المطلوب اعادة دراسة المنتج المحلى منها من ناحية الكمية والجودة..

كما اقترحت الغرفة تخصيص حصة نقدية لكل قطاع انتاجى.. وكان يمكن ان يحل ذلك المشكلة من اساسها.. اذ سيوفر للمصانع احتياجاتها بالاستيراد المنظم والمباشر دون الحاجة الى الوسطاء وعمولاتهم التى تزيد من سعر المنتج النهائى على المستهلك.. كما يمكن الدولة – فى نفس الوقت – من تقديم العون لشركات القطاع العام لتطوير انتاجها عن طريق دعمها بنسبة من الرسوم الجمركية على الاستيراد.. حتى اذا واكب الانتاج المحلى مثيله المستورد، فان المنتج سيقبل على استخدامه حتى ولو كان اعلى سعرا..

ان الهدف من هذه الاقتراحات التى تقدم بها اتحاد الصناعات، هو الوصول الى معايير موضوعية للترشيد بدلا من التخبط الموجود فى سياسة الترشيد الحالية..

ويقول احمد كفافى (المدير المالى بالمركز الصناعى للشرق الاوسط): ان لجان الترشيد ابتدعت سلعا ممنوعة فور صدور القرارات الاخيرة.. وهذه السلع لم تمنع من قبل..

نسبة التامين ١٠٠٪

كذلك، فان البنوك قد الغت تسهيلات الموردين، ورفضت ان يحصل اى مستورد على تسهيل من مورد السلعة.. وتقوم البنوك بتحصيل التامين بنسبة ١٠٠٪ بدلا من ٦٠٪ او ٤٠٪ كما هو معلن فى القرارات او تجبر المستورد على تغطية الاعتماد بهذه النسبة..

الترشيد.. والبنوك!

يؤكد ايهاب عامر (احد المستوردين): ان ما كان يعلن غير ما ينفذ.. ولهذا فهو يطالب بان تعلن الدولة القوائم الممنوعة والقوائم المصرح بها.. حتى تبدو الامور واضحة فى الموافقة على الطلبات.. لان المشكلة التى سببتها القرارات الاقتصادية الاخيرة هو ان الترشيد قد انتقل الى البنوك.. التى اخذت تفرض الاولويات لفتح الاعتمادات. كذلك فان البنوك الاجنبية لم تتمكن من ممارسة عملها بصورة فعلية.. وهذه البنوك كانت تستوعب حجما كبيرا من التعامل فى التجارة الخارجية، كما ان مواردها من النقد الاجنبى اكبر من موارد البنوك الوطنية.. وبالتالى توقف عملاء هذه البنوك من المستوردين عن فتح الاعتمادات عن طريقها بالرغم من توافر العملة الاجنبية لديها.. مما حرم السوق من توفير المستلزمات والخامات..

د. ايهاب عامر

مفاهيم اقتصادية

سعر الصرف

تطبق معظم دول العالم حاليا سياسة سعر الصرف المتغير التى تعكس ظروف العرض والطلب على العملة، او ما يسمى بسياسة «التعويم» سواء اكان مطلقا او مقيدا.. كما ان صندوق النقد الدولى ينصح الدول التى لديها احتياطات نقدية كافية بتطبيق هذا النظام..

وقد اتبعت مصر – منذ عام ١٩٤٧ – سياسة رقابة الدولة على الصرف.. وهذه السياسة تقوم على احتكار البنك المركزى لعمليات الصرف الاجنبى، او تحريم التعامل بالصرف الاجنبى الا عن طريق البنك المركزى.. فجميع المصدرين وكل من يحصل على ايرادات بالعملة الاجنبية يعمل على بيعها للبنك المركزى بالسعر الرسمى كما لا يعمل الموردون الا بعد حصولهم على اذون بالترخيص باستيراد السلع.

وفى عام ١٩٤٨، عملت مصر على ضمان اوراق البنكنوت باذون مصرية، وفى سبتمبر ١٩٤٩ قامت مصر بتخفيض الجنيه المصرى رسميا برغم انضمامها الى اتفاقية صندوق النقد الدولى.. وقد اصبح سعر صرف الجنيه المصرى ٢,٨٧ دولارا بدلا من ٤,١٣ دولارا امريكيا..

وفى نهاية عام ١٩٥١ حدث هبوط فى صادرات مصر من القطن مما ادى الى تدهور ارصدة مصر من الجنيه الاسترلينى واستمرار تدهور وهبوط اسعار صرف الجنيه..

وفى عام ١٩٥٢، عملت الدولة بنظام جديد وهو نظام الاستيراد بدون تحويل عملة وذلك بعد ان تعددت اسعار صرف الجنيه.. حيث كان يوجد سعر للصرف الرسمى وسعر للتصدير.. وقد استفادت مصر من هذا النظام وتجنبت تخفيض الجنيه المصرى..

الدستور ومحاكمة الوزراء

عرف الدستور الوزير فى مادته رقم (١٥٧) بانه: هو الرئيس الادارى الاعلى لوزارته. ويتولى رسم سياسة الوزارة فى حدود السياسة العامة للدولة، ويقوم بتنفيذها.

ونصت المادة (١٥٨) على انه: «لا يجوز للوزير اثناء تولى منصبه ان يزاول مهنة حرة او عملا تجاريا او ماليا او صناعيا. او ان يشترى او يستأجر شيئا من اموال الدولة، او ان يؤجرها او يبيعها شيئا من امواله، او ان يقايضها عليه»

ونصت المادة (١٥٩) على اجراءات محاكمة الوزراء: «لرئيس الجمهورية ولمجلس الشعب حق احالة الوزير الى المحاكمة عما يقع منه من جرائم اثناء تادية اعمال وظيفته او بسببها»

ويكون قرار مجلس الشعب باتهام الوزير بناء على اقتراح يقدم من خمس اعضائه على الاقل، ولا يصدر قرار الاتهام الا باغلبية ثلثى اعضاء المجلس.

ونصت المادة (١٦٠) على: «يوقف من يتهم من الوزراء عن عمله الى ان يفصل فى امره، ولا يحول انتهاء خدمته دون اقامة الدعوى عليه»

٢ قطع الغيار: اختفت من الأسواق!

كتبت ميرفت السيد:

تسببت القرارات الاقتصادية الاخيرة.. فى توقف النشاط التجارى – تقريبا – بعد ان الزمت وزارة الاقتصاد المستوردين بعرض السلع التى يحتاجون اليها على لجان ترشيد الاستيراد.. بما تسبب فى ايجاد الكثير من العراقيل..

كما تسببت هذه القرارات فى ندرة تحويلات المصريين العاملين بالخارج. وبالتالى عدم فتح الاعتمادات اللازمة للاستيراد.

وقد انعكس ذلك كله على العديد من الانشطة.. ونقص قطع غيار السيارات.. وكان من المحتمل ان تتوقف آلاف السيارات خاصة مع قدوم شهر الصيف حيث يكون الاستهلاك اكثر فى قطع الغيار..

وقد اثارت القرارات الاقتصادية التى صدرت فى ٥ يناير الماضى سخط اصحاب محال بيع قطع الغيار. وكذلك اصحاب السيارات وعمال محال الميكانيكا والكهرباء.. حيث كادوا يتوقفون نهائيا عن العمل..

اللواء محمد غريب السيد

أين البديل المحلى؟

ويقول شريف عوض (احد تجار التجزئة بشارع شامبليون):

– اذا كان قد تقرر ادخال قطع غيار السيارات ضمن قوائم ترشيد الاستيراد لاعطاء فرصة لتصريف الانتاج المحلى.. فالكل يعلم ان هذا الانتاج غير موجود اصلا.. وحتى اذا كانت هناك منتجات قليلة محلية.. فهى لا تغطى احتياجات السوق، وبالتالى فان النقص يؤدى الى ارتفاع اسعارها.

وقد شهدت السوق – خلال الاشهر الثلاثة الماضية، تحكما من المستوردين بعرض بعض السلع القليلة المتبقية لديهم من فترات سابقة، وبالاسعار التى يحددونها مما اضر – فى النهاية – بالمستهلك.

تاخر فتح الاعتمادات

ويعلق على ذلك عزيز سليمان (سكرتير شعبة قطع غيار السيارات بالغرفة التجارية) قائلا:

– ان القرارات الاقتصادية – ومنها القرار (٥١٤) احال جميع قطع غيار السيارات الى لجان الترشيد.. وبالتالى فلابد ان يحصل المستورد على الموافقة التى تجىء بعد شهرين او ثلاثة.. مما يؤدى الى اختناق السوق وخاصة ان انتاجنا المحلى لا يغطى كل الاحتياجات فضلا عن عدم دقته ومتانته. ولهذا كان لابد من ارتفاع الاسعار..

كذلك.. فان السعر اليومى المتغير للدولار.. يؤدى الى تعثر ضبط الاسعار، فضلا عن السجلات الخاصة بالمحال مما يصعب معه محاسبة هذه المحال ضريبيا..

وقد تساءل الموردون الاجانب فى الفترة الاخيرة عن السبب فى تاخير فتح الاعتمادات للسلع السابق الاتفاق على توريدها مجزاة.. حيث سبق للتجار الاتفاق على ارسالها على دفعات.. ولكن لم يتمكن التجار من فتح الاعتمادات لها.. ولهذا فمن الضرورى اخراج مثل هذه السلع فى قوائم ترشيد الاستيراد حتى لا تهتز صورة المستوردين امام الموردين الاجانب..

الهدف من القرارات

ان الهدف من القرارات الاقتصادية – ومنها القرار (٥١٤) – كان القضاء على تجارة العملة فى السوق السوداء.. وذلك توقعا لانسياب التحويلات الخارجية عبر القنوات الشرعية.. ولكن «اغلاق» هذه السوق.. وضع المستوردين فى مازق.. فلا هم يستطيعون الحصول على العملات الاجنبية من البنوك.. ولا من السوق السوداء كما مثلت المديونيات السابقة على التجار مشكلة اضافية.. حيث حل موعد سدادها.. والبنوك لم تتمكن من تدبير العملة.. واضطر التجار الى اللهث وراء السوق السوداء حتى يسددوا مديونياتهم للبنوك بالعملة الصعبة.. بسعر الدولار «النادر» ١٤٣ قرشا..

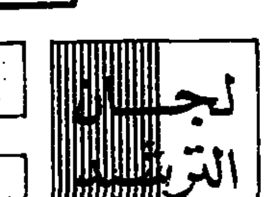
نقص الانتاج المحلى

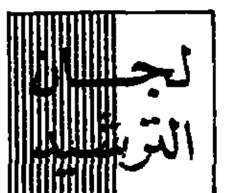
ويقول محمد غريب احمد السيد (عضو مجلس ادارة شعبة تجار قطع غيار السيارات بالغرفة التجارية):

– ان العجب ان تعرض قطع الغيار على لجان الترشيد فى حين لا يوجد البديل المحلى.. ولهذا.. فان التاجر الذى يطلب ١٠٠٠ قطعة غيار.. كان لا يحصل الا على الربع فقط وبالسعر المضاعف.. وحتى اذا عاود الطلب من جديد.. فلا يجد ما يطلبه..

ويجمع المستوردون.. على ان قطع غيار السيارات ما هى الا مثال للتعامل مع جميع قطع الغيار الخاصة بالانتاج فالتعامل واحد.. ولهذا تعطلت كثير من المصانع عن المشاركة فى الانتاج.. وذلك على عكس ما يدعو اليه جميع المسئولين..





٣ لجان الترشيد وضعت العراقيل أمام الاستيراد!

كتب المندوب الاقتصادى:

اثارت لجان الترشيد – خلال الشهور الثلاثة الماضية – العديد من المشاكل، فوضعت العراقيل امام المستوردين، واوقفت معظمهم عن الاستيراد، وعطلت المصانع عن الانتاج..

وازاء كل ذلك، فقد تقدمت جهات عديدة ممثلة للقطاع الخاص بمقترحات لتطوير عمل تلك اللجان حتى يمكن توفير مستلزمات الانتاج للمصانع، وتوفير السلع للمستهلك، وفى نفس الوقت تحقيق الحماية للصناعة المحلية..

ولعلنا الان – ومع اعادة النظر فى القرارات الاقتصادية الاخيرة – ان نتساءل: هل يمكن الغاء لجان الترشيد او الابقاء عليها؟

واذا الغيت.. ما هو البديل لهذه اللجان فى ضبط الاستيراد؟

يقول سيد ابو الليل (مدير التسويق المصرفى ببنك مصر وعضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى):

– ان الاستيراد ضرورة فى ظل الخلل الهيكلى فى الاقتصاد القومى، وعدم كفاية الانتاج المحلى للوفاء بالاستهلاك..

ونظام ترشيد الاستيراد، وضع اساسا بهدف تحجيم الواردات، بما يتناسب والموارد المتاحة من العملات الاجنبية، ومن خلال هذا المفهوم، فان ترشيد الاستيراد يهدف الى ترشيد استخدام العملة الاجنبية المتاحة للمجتمع – وذلك بوضع اولويات تتفق واهمية السلع المستوردة او مدى مساهمتها فى التنمية..

فبالنسبة للاستيراد الذى يتم تمويله عن طريق مجمع البنك المركزى، فهو مرشد لطبيعته، على اساس انه يمول السلع الاساسية للمجتمع.. اما الاستيراد بدون تحويل عملة – وهو المحك الرئيسى فى عملية ترشيد الاستيراد – فيجب ان نفرق بين عدة نوعيات من السلع.. فهناك السلع الاساسية التى لا يستطيع الانتاج المحلى توفيرها.. مثل مستلزمات الانتاج الاساسية، وهذه المجموعة يسمح باستيرادها مباشرة من خلال البنوك، ولا يجب ان تعرض على لجان الترشيد لتلافى القصور فى عرض السلع الاساسية، وتوفير مستلزمات الانتاج..

اما المجموعة الثانية، وتضم السلع التى لا يسمح باستيرادها وتكون محظورة تماما.. مثل السلع الترفيهية من ادوات تجميل وشيكولاته وتفاح وبسكويت..

والثالثة: وتضم مجموعة السلع التى تسمى بالكمالية.. ولكنها اصبحت الآن شبه ضرورية للاستخدام الشخصى والعائلى: وهى السلع الكهربائية والمنزلية والمعمرة.. وهذه يجب ان تخضع للترشيد وفقا لضوابط تحديد الكميات المستوردة وطبقا لمدى وفرة الانتاج المحلى منها.. على ان يفرض عليها رسوم جمركية تتناسب ومدى كمالية السلعة واهميتها فى الاستعمال. فالثلاجة والتليفزيون – مثلا – اهم من «الفيديو» ومن هنا يجب ان تتفاوت الرسوم الجمركية عليها..

ويقترح كمال حافظ رمضان (رئيس الغرفة التجارية بالقاهرة):

– اعادة النظر فى القرار (٥١٤) الذى تضمن حظر استيراد سلع كان يسمح باستيرادها من قبل.. رغم نقص الانتاج المحلى منها..

وقال: ان الغرفة التجارية تقوم حاليا بحصر مستلزمات الانتاج التى تعانى منها مختلف القطاعات الانتاجية، تمهيدا لاطلاق استيرادها.. دون العرض على لجان الترشيد..

رأى الغرفة التجارية

٤ موافقات لجان الترشيد: عشوائية!

كتب على شلبى:

كشف مصطفى زكى (مدير عام الغرفة التجارية بالقاهرة) عن ان عدد السلع التى تعرض على لجان الترشيد تصل الى ٧ آلاف سلعة تضمها ٣٣١ قائمة!

وقال: انه من الصعوبة – فى ظل هذا العدد الهائل من السلع – ان تعطى اللجنة قرارا صحيحا، خاصة وان البيانات المتعلقة بحجم الانتاج وحجم الاستيراد وحجم الاستهلاك الفعلى لهذه السلع غير متوفرة امام لجان الترشيد.. وحتى لو فرض ان توفرت بعض البيانات امام هذه اللجان.. فان اجتماع اللجنة مرة واحدة كل اسبوع ولمدة ساعتين فقط.. لا يمكن ان يعطى نتائج صحيحة للموافقات..

وقال: ان اللجنة كانت تصدر الموافقات عشوائيا.. ففى الوقت الذى ترفض فيه استيراد سلعة معينة.. تعود فى اجتماع آخر الى الموافقة على استيراد مثل هذه السلعة.. فقد قدم طلب لاستيراد ورق الطباعة بتاريخ ١٨ مارس الماضى ولم توافق عليه اللجنة.. ثم ووفق على طلب آخر مماثل.

كما قدم طلب لاستيراد خيوط «اكريلك» بتاريخ ٦ فبراير.. فلم توافق عليه اللجنة – فى حين انها وافقت على طلب من نفس السلعة بتاريخ ١٦ مارس!

وكذلك لم توافق لجنة الترشيد على استيراد اطارات الكاوتشوك بتاريخ ٢١ فبراير.. فى حين وافقت على طلب مماثل قدم بتاريخ ١٩ مارس.

ايضا.. فقد قدم طلب لاستيراد موتورات الكهرباء بتاريخ ١٤ مارس فلم يوافق عليه.. ثم وافقت على طلب مثيل له قدم بتاريخ ٢٦ فبراير. وهكذا.. كانت الموافقات عشوائية او حسب ميول اعضاء اللجنة..

وقال: ان لجنة الترشيد تضم فى عضويتها اعضاء من وزارة الصناعة واتحاد الصناعات والشركات الصناعية المنتجة.. ولهذا كانت قراراتها يغلب عليها المنع وليس المنح.. مما ادى الى توقف بعض المصانع عن الانتاج..

ويقترح مدير الغرفة التجارية بالقاهرة يكون الترشيد عن طريق رفع التعريفة الجمركية.. بالنسبة للسلع الكمالية وخفضها بالنسبة للسلع الاساسية، ومستلزمات الانتاج.. وهنا يفيد الدولة.. حيث ان الدولة تحصل على حوالى ١٠٠٠ مليون جنيه كعائد عن طريق الرسوم الجمركية.

مصطفى زكى
رئيس الغرفة التجارية



مهمة البنك المركزى

تتحدد مهام البنك المركزى التى رسمها القانون فى:

(١) تخطيط وادارة الاقتصاد المصرى خاصة فى القطاع المصرفى

(٢) الاشراف والرقابة على تنفيذ السياسة النقدية

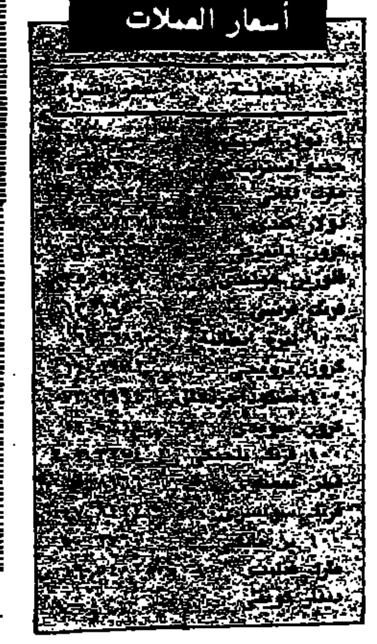
(٣) الرقابة الرشيدة على البنوك لحماية الجهاز المصرفى والعاملين فيه. ويتبع البنك المركزى وزير الاقتصاد

وتقرر ان يتبع البنك المركزى لرئيس مجلس الوزراء لتحقيق هذه الاهداف

(١) اعطاء مهامه الاشرافية والرقابية القوة والفعالية.

(٢) ضمان ان تخضع قرارات اداءه لمسئولياته لمعايير موضوعية ودراسات متانية بعيدة عن التصرف الشخصى حيث يراس رئيس الوزراء بجانب ذلك اللجنة العليا للسياسات وهو ما يضمن التنسيق فى تلك السياسات لتحقيق الصالح القومى.

أسعار العملات



حديث الأمر الاقتصادى

وماذا بعد القضية

اصدرت محكمة القيم فى الموعد المحدد – ٣٠ مارس ١٩٨٥ – حكمها فى القضية المعروفة باسم قضية تجار العملة والبنوك التى شغلت الرأى العام فترة بلغت بضع شهور.

وفى اثر صدور هذا الحكم قدم استقالته وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السابق د. مصطفى السعيد وحل محله وزير جديد هو د. سلطان ابو على وهو ليس جديدا على الوزارة لانه كان يشغل فيها منصب نائب رئيس هيئة الاستثمار.

بعيدا عن الاعتبارات الذاتية التى احاطت بعض الشخصيات المتصلة بالقضية، لابد من معالجة المسألة الاقتصادية فى هدى ما أثاره رئيس محكمة القيم فى المؤتمر الصحفى الذى عقد عقب النطق بالحكم وفى هدى ما تلاه من احداث.

وتدور المعالجة، فى تصورى، حول محورين اساسيين، المحور الاول – يتناول مدى سلامة السياسة التى يسير عليها الاقتصادى المصرى وبخاصة فى السنوات الخمس الاخيرة – والمحور الثانى – مستقبل قرارات يناير الاقتصادية التى مازال يحتدم النقاش حول مدى لزومها للاقتصاد المصرى فى هذا المنعطف التاريخى.

لعل سؤالا يفرض نفسه قبل الاسترسال فى البحث، وهو هل يمكن لاية سياسة اقتصادية لاى بلد فى العالم ان تنجح مع وجود هذا الحجم من الفساد الذى لم يجد القضاء كلمة اخف من «مافيا الانفتاح» وصفا لما يدور فى الاقتصاد خلال السنوات الخمس الماضية فى القليل. وهذا وضع سبق لهذه الاحاديث ان تعرضت له بالتفصيل وطالبت بضرورة البدء فى وضع حد لتصرفات الفاسدين والمفسدين. لقد كنا نتحرج فى استخدام هذه العبارة فيما نكتب. ولكن الواقع من الامر فى اعتقادى ان الاقتصاد المصرى يتعرض لمؤامرة المافيا الدولية من خلال عملائها ووكلائها فى مصر.

اما عن المحور الاول فواقع الحال ان مصر منذ ما يزيد على عشر سنوات ظهرت وكأن لها سياسة اقتصادية هى سياسة الانفتاح، فان القائمين على الاقتصاد المصرى قد ضلوا الطريق القويم الى الهدف الصحيح تحت ضغط الفاسدين الذين اداروا الاقتصاد لحسابهم الخاص دونما مراعاة لمصلحة الوطن العليا. وهذه هى الخيانة العظمى بعينها. وجاء هذا الانحراف عن الهدف نتيجة اما لانعدام الادوات التى تستخدم فى تنفيذ هذه السياسة واما لاختيار ادوات خاطئة او متضاربة مما انتهى بالانفتاح الى ان يصبح بالانفتاح الاستهلاكى الذى كان فى حد ذاته سببا لارتفاع حجم الاستهلاك حتى اصبح يستنفد ما يقرب من ٩٨ فى المائة او تزيد من اجمالى الناتج المحلى. وحلق الاستيراد فى ظل تدهور الانتاج كما وكيفا. ووضع كهذا لابد من ان يفضى الى تدهور عملة البلد يوما بعد اخر ولا يمكن لاية قوة ان تقف فى وجه هذا التدهور الا بالقضاء على السبب الاساسى وهو اما الحد من الاستهلاك واما الارتفاع بالانتاج واما بالسير فى الاتجاهين معا. وكل ذلك مع ضرورة محاربة الفساد.

اتسمت تصرفات القائمين على السياسة الاقتصادية فى السنوات الاخيرة بالتخبط والعشوائية على عكس ما يجب ان تتصف به من استقرار ومرونة وانضباط.

ولو اردنا ان نضرب مثلا لذلك فامامنا سياسة مسز تاتشر. ففى ظل الداء الاقتصادى الذى اصاب العالم كله والمسمى «بالكساد التضخمى» اى اصطحاب ارتفاع مستوى الاسعار بكساد على عكس ما عرف الاقتصاديون من قبل، رأت رئيسة وزراء انجلترا ان تضحى بالعمالة فى سبيل خفض تكاليف المعيشة. وتمسكت بهذه السياسة ولم تحد عنها لا تحت انتقاد المعارضة او تحت تدهور الجنيه الاسترلينى لانها عرفت منذ البداية طريقها الصحيح فى ظل السياسة التى رسمتها وتمسكت بها. فلم يثنها مثلا اضراب عمال مناجم الفحم الذى استمر احد عشر شهرا والحق بالاقتصاد البريطانى ضررا بالغا.

وفى بيان وزير المالية (مستر لوست) الذى القاه امام مجلس العموم مؤخرا اعلن ان الحكومة عاقدة العزم على محاربة التضخم مع اعترافه بان معدل البطالة صعد الى ١٣ فى المائة من القوة العاملة فى بريطانيا ومازال فى صعود.

المسألة اذن هى ان الحكومة لا تستطيع ان تنتهج سياسة اقتصادية ترضى جميع الطبقات ذات النزعات المتضاربة، رجال الاعمال والعمال بوصفهم منتجين ومستهلكين. رجال الاعمال والعمال من جانب والحكومة من الجانب الاخر بوصف الاولين دافعى ضرائب والحكومة فى حاجة الى تحصيل هذه الضرائب لكى تغطى مصروفاتها والمستوردين والشعب وهكذا. وبمعنى اخر يجب الكف عن سياسة التدليل التى بدأت ثورة يولية باتباعها باعتبار ان ما سبقها كان عهدا بائدا سلب فيه الاقطاعيون ورجال الاعمال حقوق الفلاحين والعمال. ولن ينهض الانتاج من كبوته الا اذا اعيد النظر فى معظم المفاهيم لدى العاملين على اختلاف طبقاتهم

وينقلنا هذا الى المحور الثانى وهو مستقبل قرارات يناير الاقتصادية هل لابد من الغائها وزوالها بعد استقالة الوزير الذى اصدرها؟

الواقع من الامر ان موقف وزير الاقتصاد السابق اضفى على هذه القرارات بعضا من الظلال بالغ اعداؤه وبالتبعية اعداؤها فى الهجوم عليه وعليها وضاعت فى خضم هذا الانتقاد مصلحة البلاد العليا. ان وصف هذه القرارات بانها انغلاقية فيه افتئات على الحقيقة المبرأة على الهوى والغرض. وهذا الوصف انما خلع على هذا القرارات لكى ييسر السبيل للانقضاض عليها تحت عباءة الانغلاق الذى لم يكن الا فى عقول هؤلاء الذين ضربت على قلوبهم المصلحة الذاتية البحتة.

ومن هنا يجىء تحذيرى من العجلة فى اتخاذ قرار الاعدام الذى تنتظره جماعة الفساد وهى التى قادت الحملة ضد هذه القرارات لكى ينفتح السوق على «البهلى» وتستورد البلاد من السلع ما يحقق لهؤلاء الفاسدين ارباحا انفتاحية هائلة وسريعة. ويقال ان هذه الجماعة انفقت الكثير من هذا السبيل

لقد بدأنا نسمع نغمة جديدة هى ضرورة البدء فى سياسة الانتعاش وهى عبارة تحمل بين طياتها الانفلات فى الاستيراد بالاضافة الى انها عبارة حلوة يبتلعها الرأى العام فى سهولة. واذا حدث هذا فسيكون كدس السم فى الدسم. فحذار!!

وثمة مسألة لم يثرها احد من قبل وكنت اتوقع ان تجىء فى الحكم وهى فى تصورى مبعث الاضطراب التى ساد سوق النقد فى السنوات العشر الماضية وهى ان قانون الرقابة على النقد الاجنبى الحالى يبيح حيازة النقد دون مساءلة قانونية فى الوقت الذى لايجيز التعامل فى النقد الا من خلال البنوك. ولعل ما بان من التحقيق فى القضية من ان المصارف استخدمت مظلة واقية لتجارة العملة يظهر مدى الحاجة الى اعادة النظر فى مبدأ اباحة حق الحيازة هذا حتى لا تتكرر المأساة.

د. صليب بطرس

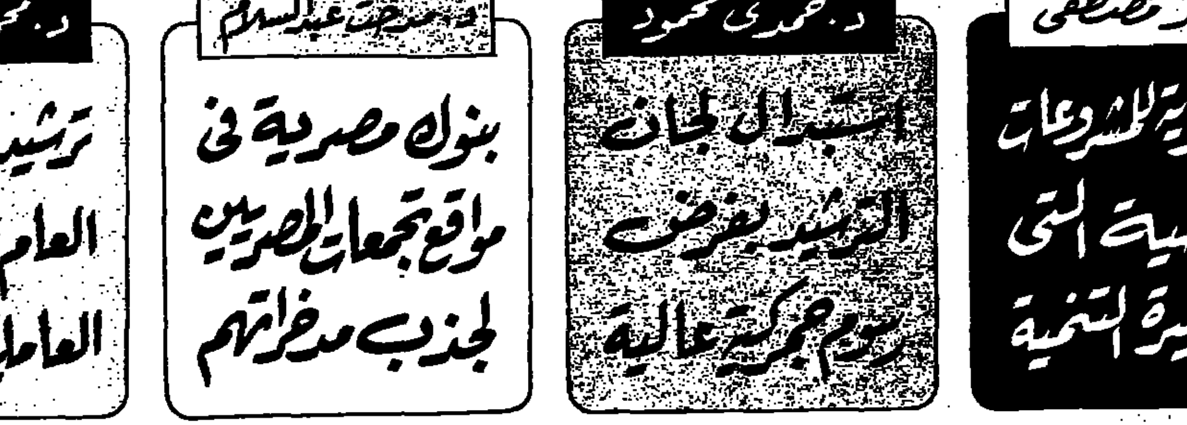
مصر للطيران
الخطوط المصرية العالمية
استشيروا مكاتب السياحة
نحن دائما فى خدمتكم من خلال مكاتبنا المنتشرة فى مصر والخارج
أوروبا - إفريقيا - آسيا
أرقام تليفونات مكاتب مصر للطيران فى القاهرة والمحافظات:
عدلى: ٩٢٢٤٤٤ / ٩٢٠٩٩٩ / ٩١١١٢٦
الأوبرا: ٩٢٢٤٤٤ / ٩١٤٥٠١
هيلتون: ٧٥٩٨٠٦ / ٧٥٩٧٠٣ / ٧٦٥٢٠٠ / ٧٤٧٣٢٢
مصر الجديدة: ٦٦٨٥٥٢ / ٦٦٤٣٠٥
شيراتون: ٧٣٠٥٣٠ / ٧٣٠٣٣٣
طلعت حرب: ٧٤٢٨٣٥ / ٧٥٢٨٣٦ / ٧٤٧٦٦٤
الزمالك: ٤٧٢٠٢٧ / ٤٦٤٥٠١
الكرنك قصر النيل: ٧٥٠٦٠٠ (اربعة خطوط)
مكتب بيع المطار: ٤٤١٤٦٠
الكرنك بمبنى تكريم المطار: ٦٩٧٤٦٨ / ٦٦٤٢٤٤
السنترال الرئيسى: ٤٥٤٤٠٠ «خدمة طوارئ تعمل ٢٤ ساعة متوالية»
لمصر للطيران: ٤٥٥٠٩٩ «خدمة طوارئ تعمل ٢٤ ساعة متوالية»
مطار القاهرة: ٦٩٧٠٢٢ «خدمة طوارئ تعمل ٢٤ ساعة متوالية»
الاسكندرية: ٢٠١٧٧٨ / ٢٥٩٣٧ / ٢٥٩٣٨ / ٣٣٣٥٧ الإسكندرية
بورسعيد: ٢٢٨٧٠ / ٢٠٩٢١ بورسعيد
الأقصر: ٨٢٠٤٠ / ٨٢٣٧٦ / ٨٢٤٦٦ الأقصر
أسوان: ٢٤٠٠ / ٢٥٣٧ / ٢٧٣٦ أسوان
الغردقة: ٤٠٧٨١ / ٤٠٨٩٣ مطار الغردقة: ٤٠٨٨٣
الوادى الجديد: ٤٦٩٥ الخارجة
قطاع الشحن بمطار القاهرة: ٤٥١٢٩٩ «خدمة طوارئ تعمل ٢٤ ساعة متوالية»
٤٥٤٤٠٠ «خدمة طوارئ تعمل ٢٤ ساعة متوالية»
استعلامات مصر للطيران مطار القاهرة:
٤٤٢١٢٢ / ٤٤٢١٣٣ / ٤٥٤٤٠٠ / ٤٥٥٠٩٩ / ٦٩٧٠٢٢
وبسعدنا ابلاغ اية ملاحظات عن: ٤٤٧٨٣١
رحلات مؤقتة ان امكن
مصر للطيران فى خدمتك

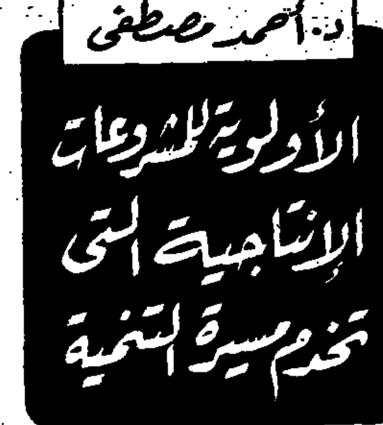
.. وهذه هى مقترحات إعادة الاستقرار الاقتصادى

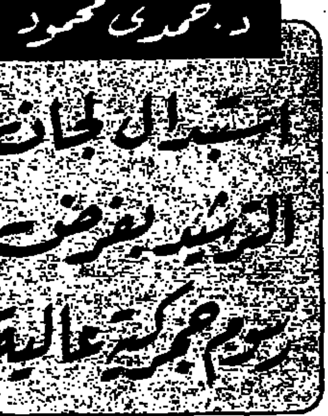
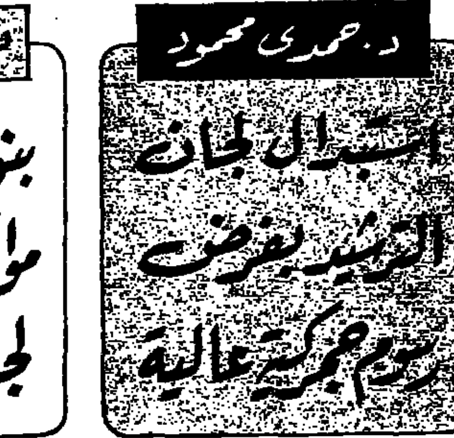
٦ من أساتذة الاقتصاد يتكلمون ..

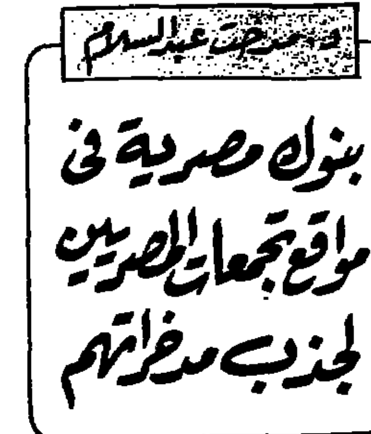


دكتور سلطان أبو على يؤدى اليمين أمام الرئيس مبارك



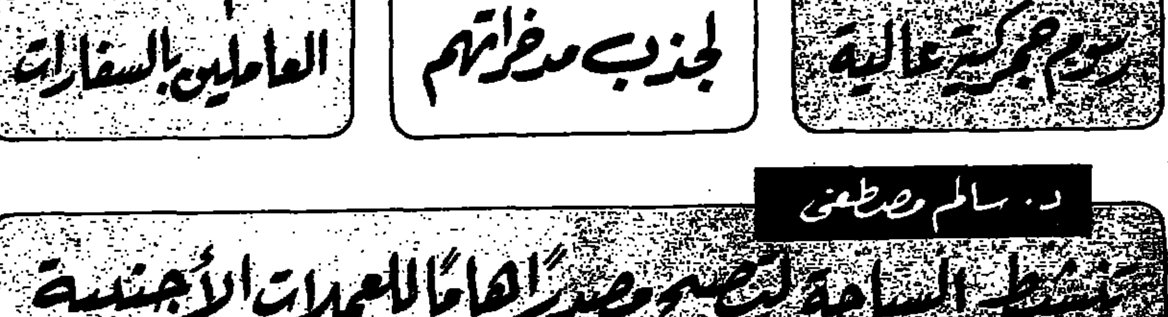









كتب محمود عبد الحميد :

بعد أن ظهر العديد من المشاكل التى خلقتها تطبيقات القرارات الاقتصادية الأخيرة -- وثبت أنها لم تكن فى صالح الانتاج والاقتصاد الوطنى ككل -- أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا بتكوين مجموعة استشارية تضم ذوى الخبرة فى الشئون الاقتصادية --

وذلك بهدف اقتراح السياسات الاقتصادية التى سوف يتم تنفيذها فى المدى القريب والبعيد -- لتحقيق الاستقرار للاقتصاد المصرى والبعد به عن الهزات التى تعوقه عن أداء دوره فى مسيرة التنمية .

كما أصدر الرئيس توجيهاته بأن يتكاتف الجميع ، وأن يستمر الحوار بين الحكومة والقطاعين العام والخاص لاعطاء دفعة سريعة تساعد على تحقيق هذا الاستقرار الاقتصادى لمصر -- وإسهاما فى الحوار الذى يجرى الآن ، للتعرف على الأسلوب الذى يحقق تصحيح المسار الاقتصادى استطلعت « السياسى » آراء بعض المتخصصين من رجال الاقتصاد والمال -- فماذا قالوا .

الجنيه -- والدولار

● يرى الدكتور حمدى عبد العظيم أستاذ الاقتصاد بكلية الادارة بأكاديمية السادات للعلوم الادارية) : أن هناك زيادة ملحوظة فى الطلب على العملات الأجنبية بسبب جمود هيكل الصادرات المصرية -- بالمقارنة الى الزيادة الكبيرة فى هيكل الواردات -- وقد أثر ذلك بوضوح فى انخفاض قيمة الجنيه المصرى ، مما أدى بالتالى الى ارتفاع تكاليف الانتاج المحلى وضعف المركز التنافسى للصادرات القومية وارتفاع قيمة الواردات .

وكل ما حدث -- أن القرارات الاقتصادية الأخيرة لم تفعل شيئا لخدمة الاقتصاد سوى أنها قننت رسميا انخفاض قيمة الجنيه المصرى أمام الدولارات والعملات الأجنبية الأخرى --

ولعلاج هذه المشكلات يقترح أن يبدأ البنك المركزى بتوفير رصيد من العملات الأجنبية يستطيع من خلاله أن يبيع ويشترى العملة الأجنبية للتأثير على العرض والطلب فى سوق النقد ، وبالتالى التأثير على رفع قيمة الجنيه المصرى . كذلك يجب تحرير أسعار الفائدة على الودائع بالعملات الأجنبية والمحلية ، وتنشيط سوق الأوراق المالية وبورصة العقود حتى يمكن تحديد سعر الجنيه المصرى على أسس اقتصادية من خلال سعر الصرف الأجل ، وسعر الصرف العاجل -- وذلك من خلال معاملات البنوك والصفقات التى تعقد فى المستقبل سواء أكانت صادرات أم واردات --

وحول وسائل جذب مدخرات المصريين العاملين فى الخارج -- يطالب بابتكار وسائل جذب جديدة -- الأمر الذى يتطلب من البنك المركزى اعادة النظر فى قية العلاوات والنسب المئوية المحددة كمصروفات بنكية وعمولة بنك مركزى واعانات وتبرعات اجتماعية ومحلية ومركزية ومصاريف تدبير عملة -- وغيرها -- لأن ذلك كله يؤدى الى تقليل العائد الحقيقى الذى يحصل عليه المصريون فى الخارج .

مكاتب الصيارفة

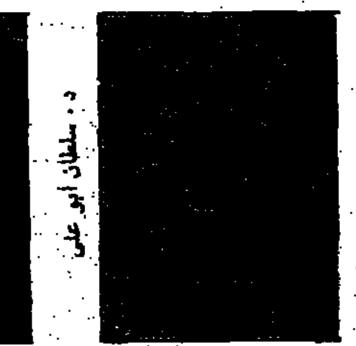
ويقترح أيضا ، اضفاء نوع من الشرعية على مكاتب الصيارفة التى تقوم بتجميع مدخرات العاملين فى الخارج واخضاعها للضوابط فليس من الحكمة -- فى رأيه -- أن نعادى الأرباح طالما أنها مشروعة -- وطالما أن من يحصل عليها يؤدى حق الدولة بدلا من التعامل فى الخفاء .

ويطالب بالغاء العمليات التى تغذى الطلب المحلى على النقد الأجنبى ، مثل حجز السيارات والسلع الكمالية بالعملة الأجنبية .

الانتاج الحقيقى

● أما الدكتور أحمد مصطفى (أستاذ الاقتصاد بتجارة القاهرة) فيطالب ، بالاتجاه الى الانفتاح الانتاجى بشكل مكثف ، مع اعطاء الأولوية للمشروعات الانتاجية التى تخدم مسيرة التنمية .

ويشير -- كمثال -- الى أن مصر من أكثر دول العالم انتاجا للمياه الغازية المتعددة ، وانتاج اللبان والشيكولاته -- وهذا لا يخدم الانتاج الحقيقى -- كذلك -- فان وزارة الصناعة تستورد ٩٠٪ من آلاتها ومعداتها بآلاف الملايين من الدولارات سنويا ويجب أن نتحول الى دولة تنتج التكنولوجيا بدلا من استيرادها .




د. سلطان أبو على



على نجم

حمدى عبد العظيم

د. شريف حسن

● ويقترح الدكتور حمدى محمود (أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس) : الغاء لجان ترشيد الاستيراد نهائيا ، لأن عملهم يتسم بالروتين والبيروقراطية ، حيث أن القرارات الاقتصادية تقضى بعرض ٣٢٢ سلعة على لجان الترشيد قبل استيرادها -- وهذا يؤدى الى ايجاد نوع من الضغوط على رجال الأعمال والمستثمرين وزيادة مخاوفهم ، مما يؤدى الى وجود الاختناقات فى السوق وظهور الطاقات العاطلة .

كما يقترح إستبدال لجان ترشيد الاستيراد بفرض رسوم جمركية عالية ، أو رسوم جمركية مانعة للوقوف فى وجه السلع التى يوجد لها مثيل محلى -- والتى نريد حمايتها من المنافسة الأجنبية --

● ويقول الدكتور مدحت عبد السلام (الأستاذ بمعهد التخطيط القومى ، والمستشار ببنك القاهرة) : لابد أن تسعى مصر لجذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج -- ذلك أن الحصيلة السنوية لا تقل عن ٥ مليارات دولار -- لا يحول منها الا مليارين فقط -- أما الباقى فيظل فى أيدى الصيارفة العرب .

ويتساءل : لماذا لا تكثف المصرية نشاطها فى جلب هذه العملات من الخارج عن طريق حملة قومية ، وكذلك بتواجد البنوك المصرية فى تجمعات المصريين بالبلاد العربية بهدف اقناع المصريين فى الخارج بتحويل مدخراتهم مباشرة الى البنوك المصرية ، وذلك ببيعها أو بفتح حسابات بالعملات الأجنبية فيها --

التوازن : داخليا وخارجيا

● ويقول الدكتور شريف حسن قاسم (أستاذ العلوم الادارية) : لابد من وجود تنسيق بين التوازن الداخلى والتوازن الخارجى للدولة ، بمعنى أن التوازن الداخلى يعنى المعاملات المتعلقة بالموازنة المحلية . أما التوازن الخارجى فيعنى ميزان المدفوعات -- ومن هنا -- لا يجب أن نحقق التوازن الداخلى على حساب التوازن الخارجى لأن ذلك يمثل عبئا على ميزان المدفوعات وهو ما نعانى منه الآن بسبب زيادة الواردات وقلة الصادرات .

والعكس أيضا -- اذ لا يجب أن نعالج عجز ميزان المدفوعات من حساب الميزانية العامة للدولة لأن ذلك يؤدى الى حدوث تضخم --- وهو ما نعانى منه أيضا --

اذن .لا حــل للمشــكلة الاقتصادية الا اذا تحولنا الى دولة منتجة ومصدرة تزيد صادراتها عن وارداتها --

بابان للدولار !

ويقول ، ان فى مصر بابين لاستهلاك الدولار فى غير موضعه وهى تجارة المخدرات وبور سعيد كمنطقة حرة -- فالسوق السوداء لتجارة الدولار تؤول حصيلتها -- أو معظمها -- لتجار المخدرات الذين يعملون فى الخفاء لشراء مخدرات بالعملات الأجنبية -- ولذا فلابد من تضييق الخناق عليهم -- أما بور سعيد فمازالت حتى الآن مدينة الانفتاح الاستهلاكى .

ولهذا.. فلابد من أن نتحول الى دولة انفتاح انتاجى . وأن تصدر القرارات التى تحمى صناعاتنا الوطنية . وأن نجعل من الصناعة سوقا للتصدير الى الخارج -- مع ترشيد عمليات الاستيراد بالاسلوب الجمركى الذى يحد من طغيان المنتجات الأجنبية فى مصر -- ولابد أيضا من فتح مجالات انتاجية جديدة للأيدى المصرية حتى نتمكن من التصدير للخارج .

الانفاق الدبلوماسى

● ويرى الدكتور محمود راشد (أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة) : ضرورة ترشيد الانفاق العام . وعلى الأخص الانفاق على التمثيل الدبلوماسى والقنصلى والمكاتب الفنية بالخارج عن طريق خفض العاملين بها وادماج بعضها مع البعض الأخر . مع الحد من الوفود المسافرة وذلك لترشيد انفاق الدولة من النقد الأجنبى فى هذه المجالات .

ويحذر الدولة من أنه خلال السنوات العشر القادمة . سيقل عدد العاملين المصريين فى البلاد العربية . بعد نفاد البترول منها -- ولهذا لا يجب الاعتماد على ما يرسله المصريون من نقد اجنبى بالاضافة الى زيادة الاعباء بعد عودة المصريين العاملين بالخارج -- وعلى الدولة ان تستعد من الآن لمواجهة ذلك --

دور السياحة

● يطالب الدكتور سالم أحمد مصطفى (أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة) : بأن تنشط السياحة حتى تكون مصدرا هاما للعملات الأجنبية -- اذ ليس من المعقول أن يكون دخل بلد مثل أسبانيا من السياحة ٦ مليارات دولار -- وأن يكون الدخل المصرى أقل من مليار دولار -- مع أن مصر تتفوق على أسبانيا فى مكانتها السياحية العالمية !

.. و ٣ خبراء يشرحون

كيف تتدفق تحويلات المصريين فى الخارج .. مرة أخرى ؟

اذا كانت مدخرات المصريين بالخارج ، تمثل أحد الموارد الرئيسية للدولة من العملات الأجنبية -- حيث تقدر الاحصاءات حجم هذه المدخرات بحوالى ٦ مليارات دولار سنويا يحول نصفها عن طريق البنوك -- فان توفير المناخ الملائم لتحويل هذه المدخرات -- خلال القنوات الشرعية -- يجب أن يتوفر لضمان استمرار تدفق هذه المدخرات ، لتمويل الاستيراد -- وسد احتياجات الوحدات الانتاجية من الآلات وقطع الغيار ومستلزمات الانتاج .

ورغم المجهودات الكبيرة التى بذلتها الدولة ، والتى تمثلت فى إرسال البعثات لاقناع المصريين فى الخارج ، بأن هذه القرارات الاقتصادية الأخيرة ، صدرت لتوفير الضمانات لهم فى التحويل والسحب -- فان الظاهرة العامة هى احجام المصريين بالخارج عن تحويل مدخراتهم --

وقد أرجع البعض أسباب هذه الظاهرة الى عدم وضوح القرارات الاقتصادية وتضاربها ، والبعض الآخر أرجعها الى عدم مرونة وواقعية سعر الصرف الذى تحدده لجنة الأسعار بالبنك المركزى -- واخرون يرون أن الفترة السابقة لم تكن موسما لتحويل المدخرات -- حيث أن الموسم يبدأ من ابريل حتى آخر أغسطس -- وهى التى توافق فترة الاجازات للمصريين فى الخارج --

فهل تزيد المدخرات المحولة خلال الفترة القادمة -- وما هو الواجب عمله لتوفير المناخ المناسب لاستمرار زيادة التحويلات ؟

يرى محمد عامر (المدير الاقليمى لبنك عمان) :

-- ان السبب الرئيسى فى احجام المصريين فى الخارج عن تحويل مدخراتهم ، يعود الى عدم وضوح القرارات الاقتصادية الأخيرة -- التى تمثل المناخ الذى يتعامل على أساسه المصرى فى الخارج ، واذا كانت الرؤية غير واضحة ، فان المصرى يفضل الاحتفاظ بمدخراته فى البلد التى يعمل بها حتى تتضح الأمور

وحول توقعاته عن التحويلات فى الفترة القادمة قال : ان هناك زيادة طبيعية فى فترة الاجازات بغض النظر عن القرارات -- اذ ان بعض العاملين بالخارج تكون عودتهم نهائية ، ومن الطبيعى ان يعودوا بكل مدخراتهم معهم .

وعما يجب عمله لتوفير المناخ المناسب لزيادة التحويلات قال : ان الاحساس بالثقة يأتى نتيجة الانطباع العام عن الوضع فى السوق المصرى والقوانين الاقتصادية واستقرارها -- ولهذا يجب دراسة القوانين بعناية حتى يدوم لها الاستمرار والاستقرار

كذلك يجب تعديل القرارات -- غير العملية -- التى عانى منها المستثمرون مثل قرارات الإستيراد ، وأسلوب مزاولة البنوك الاجنبية لعملها ، فقد وجدت هذه البنوك صعوبة شديدة للتعامل وفق القرارات الاقتصادية الاخيرة -- ويلزم الأمر السماح للبنوك الاجنبية بتمويل الاستيراد بالجنية المصرى مباشرة ! خصوصا وأن العديد من البنوك الاجنبية قد تقدم بطلبات للتحول الى بنوك مشتركة ولم يتم الاجابة على هذه الطلبات حتى الآن --

ويقول الدكتور فاروق ناصر (العضو المنتدب بشركة المصريين العاملين بالخارج) :

-- ان التحويلات تناقصت فى الفترة السابقة بشكل ملحوظ وذلك بالمقارنة الى نفس الفترة فى العام الماضى -- وذلك لعدة أسباب منها : الركود النسبى فى النشاط الاقتصادى فى بعض دول الخليج البترولية ، وتضارب القرارات الاقتصادية الأخيرة -- مما أثر على المناخ العام للاستثمار فى مصر وبالتالى على التحويلات بالنسبة للمصريين العاملين فى الخارج .

كذلك -- مما أدى الى تناقص التحويلات ، عدم توفر قنوات شرعية ملائمة لتلقى تحويلات المصريين بعد اغلاق حسابات تجار العملة --

وحول توقعاته عن التحويلات فى الفترة القادمة قال -- ان التحويلات خلال النصف الثانى من العام الحالى -- وفى الأعوام القادمة -- سوف تزيد زيادة كبيرة نتيجة لتأكيد الحكومة على الاستمرار فى سياسة الانفتاح وتشجيع القطاع الخاص الاستثمارى -- وهناك تأكيدات عملية على ذلك -- فقد صدر قرار بأن تعامل الشركات الاستثمارية بالسعر التشجيعى للعملة الأجنبية وليس بالسعر الرسمى -- والاتجاه الى انشاء سوق حرة للعملة الأجنبية فى نطاق البنوك --

وأرى أنه لكى يتم جذب مدخرات المصريين بالخارج -- أن يكون هناك سعر واقعى للصرف ، وأن تكون هناك سياسة اقتصادية واضحة لا ترتبط بشخص -- بل بالدولة كلها --

مسألة سعر أساسا

ويؤكد محمد الديب (المدير العام بالمصرف العربى الدولى) : ان التحويلات وتدفقها هى مسألة سعر أساسا ، فالمصرى فى الخارج يقبل على التحويل الى الجهة التى تعطيه أعلى سعر للعملة -- بالاضافة الى توفير المناخ المطلوب لهذه التحويلات من استقرار للقرارات الاقتصادية ووضوحها --

ويقول ، يجب أن يكون هناك اتجاه واضح ومعلن لسياسة دائمة -- وأن تعرف اتجاها واضحا يقيم على أساسه النتائج -- وأن يكون السعر الذى يتم التعامل به سعرا واقعيا لا يقل كثيرا عن السعر فى السوق -- وأن يكون لدى البنك المركزى غطاء نقديا يتم التدخل به فى السوق بيعا وشراء للعملة . وحفاظا على السعر من الانحراف نحو الارتفاع أو الهبوط .

د. فاروق ناصر

د . فؤاد هاشم يشرح « للسياسى » :

أسباب فشل القرارات الاقتصادية وأسلوب تحقيق الاستقراء الاقتصادى

شرح الدكتور فؤاد هاشم وزير الاقتصاد الاسبق ورئيس بنك الاستثمار العربى « للسياسى » اسباب فشل قرارات ٥ يناير الاقتصادية ، والاسلوب الذى يجب اتباعه للخروج من الوضع الحالى بما يحقق للاقتصاد المصرى الاستقرار ، ويعيد اليه الثقة .

قال : ان اى نظام اقتصادى معين ، لابد وان تكفل له مقومات النجاح -- واذا كانت القرارات الاقتصادية الاخيرة لم تحقق الهدف المطلوب ، فذلك لان هذه القرارات كانت تحتاج الى العديد من المقومات حتى يكتمل النظام الاقتصادى ، ويحقق فلسفته الأساسية التى جاءت هذه القرارات لتحقيقها وهى -- اساسا -- الفصل بين ضغط الطلب على جانب العرض .

د . فؤاد هاشم

لماذا فشلت القرارات ؟

وقال د . هاشم : واذا كانت احدى جوانب هذه المقومات -- مثلا -- هى سد الثغرات الموجودة للطلب على الدولار -- فان سد هذه الثغرات لم يحدث -- بل ظل العديد من القطاعات يتعامل بالدولار مما ادى الى زيادة الطلب عليه --

كذلك ظلت بعض الاحتياجات الاساسية تستوفى بالدولار خارج النظام الموضوع مثل : التحويلات للخارج لفرض السفر او العمرة -- كما ظلت بورسعيد منفذا لم يستطع النظام الاقتصادى السيطرة عليه .

ايضا ، ظل الطلب على الدولار لاغراض الاستيراد قائما -- لانه -- فى غيبة الموارد المتاحة عند فتح الاعتمادات -- بدا المستوردون يبحثون بانفسهم عن الدولار --

ومن المهم ايضا ان لجنة تحديد السعر كان عليها ان تضع سعرا مرنا -- لكن لوحظ ان اللجنة ظلت محافظة على السعر لاكثر من شهر -- وظل السعر نفسه بعيدا بمقدار ١٥٪ عن سعر السوق الحر .

اذن -- فى ضوء هذه الظروف كلها لم يكن متوقعا ان يحقق النظام الموضوع اى نجاح -- فالثغرات كانت قائمة -- وكان ذلك منطقيا لان المشكلة الحقيقية هى اساسا زيادة الطلب على الدولار ونقص المعروض منه -- وهذه المشكلة واضحة فى عجز ميزان المدفوعات حيث ان الواردات تصل الى ٩ آلاف مليون دولار -- فى حين ان الموارد من الصادرات تصل الى ٤ الاف مليون دولار فقط -- اذن ، فالمشكلة فى اساسها هى عجز ضخم فى الموارد من النقد الاجنبى .

واستطرد د . هاشم ، وبنظرة إلى الموارد المتاحة المتمثلة في الايرادات غير المنظورة مثل دخل قناة السويس ، وتحويلات المصريين ، والبترول -- نجد أن هذه الموارد تكاد تكون ثابتة .. الا أن هناك موردا الأخر يمكن أن يمثل اضافة وأعنى بذلك السياحة -- فمازلنا نتعامل فى السياحة بالفكر التقليدى ، بينما تحولت فى العالم كله الى فكر ثورى ---

وفى إعتقادى أن الثورة تتمثل فى الانطلاق -- لأن كل اضافة للسياحة هى اضافة مضاعفة للدخل القومى -- وأضرب بذلك مثلا -- السياحة فى سيناء لم تتطور الى شىء -- لأن التفكير تقليدى فمازلنا نضع الشروط ونبيع الأرض بأغلى سعر -- ومن المفروض ان تكون الارض -- لغرض السياحة -- بسعر رمزى -- أو بالمجان .

فالسياحة يمكن أن تكون البيضة الذهبية التى تغطى احتياجات مصر من النقد الاجنبى -- لكن ذلك يتطلب مقومات للنجاح -- مثل : توفير الهدوء ، ووسائل مواصلات مريحة ، وبيئة نظيفة ، وخدمات متكاملة ، وفنادق ذات النجمتين والنجوم الثلاث .

لجان الترشيد -- مظلومة !

-- وقال : وفى ظل القرارات الاقتصادية -- وجدنا ان لجان الترشيد -- خلال الشهور الثلاثة الماضية -- حملت باكثر مما تستطيع اذ لا يمكن ان تكون هذه اللجان -- وحدها -- هى المتحكمة فى ضغط الاستيراد ! لقد حملنا هذه اللجان كل المسئولية لكى تضغط الطلب على الدولار ، بينما كان من الواجب ان تتحمل القطاعات الاخرى بنصيبها -- فهناك قطاع الاستهلاك وبعض قطاعات الخدمات -- اى ان نضغط الانفاق فى قطاع الاستهلاك ، ونعيد النظر فى استخداماته -- فنبقى على كل ما هو هام ، ونؤجل لفترة ما ليس له الاهمية --

اعود فاقول ان مقومات نجاح القرارات الاقتصادية لم تكتمل -- وكان من المتصور ان قرارات يناير تتلوها خطوات سريعة وحتى تنتهى فى النهاية بسعر موحد للعملة .

هذه هى تصوراتى

- ووضع الدكتور فؤاد هاشم تصوراته للخروج من الازمة الاقتصادية فيما يلى :

(١) لابد وان نعيش فى حدود مواردنا -- وهذا معناه ان نقلل الى حد ما من استهلاكنا الاستهلاكى ونعيد النظر فى كل ما نحتاج اليه ، ونضع الاولويات ، ونؤجل بعض الاحتياجات غير الاساسية -- وبذلك نخفف الطلب على العملات الاجنبية خاصة فى المرحلة الحالية .

(٢) ان نقنن من استيرادنا حتى نقلل الفجوة فى ميزان المدفوعات -- وهى فجوة ضخمة جدا -- ونستعين بلجان ترشيد الاستيراد ونستخدم الرسوم الجمركية المتفاوتة على السلع المستوردة حسب اهمية استخداماتنا --

(٣) لابد ان تتوفر الثقة الكاملة فى السياسة الاقتصادية حتى تتدفق تحويلات المصريين بالخارج ، والحفاظ على حرية التعامل بالنقد الاجنبى وعدم التراجع فى القرارات التى تم اتخاذها فى هذا الشان .

(٤) الوصول باسعار العملة المتعددة الى سعر موحد بحيث يعكس فعلا ظروف العرض والطلب على الدولار -- وبهذا لا يجد احد اى مصلحة فى التعامل خارج البنوك --

(٥) ان تعطى الدولة اهتمامات متزايدة بالانتاج عن طريق الحوافز .

(٦) الاهتمام بالصادرات -- وقد تم اتخاذ خطوات فى هذا الشان --

(٧) الحاجة الى تعديل علاقات الاسعار بالاجور ، وهياكل الاجور والانتاج -- فى ضوء الاسعار الحقيقية للسوق فى معظم الاحوال الا فيما يتطلب من اعتبارات اجتماعية تكون فى اضيق الحدود .

وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الأراضى



تيسيرات للسادة راغبى الحجز فى مشروع القرية السياحية "مراقية" من مواطنى محافظة الإسكندرية والمحافظات المجاورة

تيسيراً على السادة مواطنى محافظة الإسكندرية والمحافظات المجاورة .. فقد تقرر قبول استمارة الحجز وتسديد الثمن بموجب شيكات مقبولة الدفع أو شيكات مصرفية لمندوب بنك التعمير والإسكان بمقر جهاز الساحل الشمالى الغربى ٥١٣ عمارة برج الكرنك / فيلمنج بالإسكندرية فى نفس التواريخ والمواعيد السابق الإعلان عنها اعتباراً من ١٩٨٥/٤/٦

علماً بأن الأولوية للحاجزين :



• أولاً : لمن يسدد الثمن بالكامل ..
• ثانياً : لمن يسدد مقدم أكبر نسبة ..

وفى حالة زيادة عدد الحاجزين للوحدة الواحدة وتساوى أولوياتهم تجرى القرعة العلنية تحقيقاً للعدالة .

٣ مهام أساسية فى المرحلة الجديدة

دكتور على لطفى
رئيس اللجنة الاقتصادية
يتحدث "للسياسى"

تحدث الدكتور على لطفى رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية بالحزب الوطنى الديمقراطى الى « السياسى » . أعلن أن البلاد فى حاجة الآن الى سياسة اقتصادية ثابتة ومستقرة بحيث لا يلجأ أى وزير الى تغييرها .

كيف نوافق على إنشاء ٧٠٠ نادٍ للفيديو ولا نسمح بإنشاء فروع للبنوك ؟!

نظام جديد يكفل تدفق النقد الأجنبى

نظام استيرادى يوفر الخامات ومستلزمات الإنتاج

استقلال البنك المركزى وإشرافه على الجهاز المصرفى

كتب فاروق أبو العلا :

وأعلن ، أن المشكلة الأساسية التى تواجهها فى المرحلةالحالية هى : نقص الموارد من النقد الأجنبى أو لابد من نظام يكفل تدفق هذا النقد للاقتصاد المصرى .

وقال : ان مدخرات المصريين العاملين فى الخارج قد انخفضت الى حد كبير .

وقال : ان تحويلات المصريين – بالدول العربية – فقط يمكن أن تصل الى (٩) آلاف مليون دولار فى العام الواحد .. فى حين أن ما كان يصل الينا فى السنوات السابقة لم يتجاوز ٢ مليارات فى العام الواحد .

وفى الشهور القليلة الماضية تناقص هذا الرقم الى حد كبير .

وقال : غير صحيح أن القطاع الخاص وحده هو الذى أضير من نظام الاستيراد الأخير -- فان القطاع العام أيضا عانى من عدم توافر مستلزمات الانتاج . مما شكل خطورة على الانتاج والتنمية .

وتساءل الدكتور على لطفى فى حديثه « لسياسى » : كيف نغطى محافظاتنا بـ (٧٠٠) ناد للفيديو ولا نغطيها بفروع البنوك المصرية القائمة !

القرارات -- وموقف الحزب

● ● قلت لرئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى : ماذا كان موقف « الحزب » من القرارات الاقتصادية الأخيرة ؟ وهل أعدت اللجنة دراسة « ما » حول آثارها ؟

● قال : منذ ثلاثة شهور كنا فى اللجنة الاقتصادية نتابع آثار هذه القرارات على الأوضاع الاقتصادية والانتاجية . وكان المفروض أن نصل فى الساعات الأخيرة – قبل التغيير الوزارى الذى حدث – الى توصيات محددة تعالج ما حدث وتضع الحلول للمشاكل الناجمة -- هذا ما كان مفروضا أن يتم . لكن بعد التغيير الوزارى روى أن يتم عقد اجتماعات مكثفة وشاملة تضم :

(١) أعضاء اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى .

(٢) أعضاء المجموعة الاقتصادية الوزارية .

(٣) أعضاء المجموعة الاستشارية التى صدر قرار السيد الرئيس بتشكيلها .

وعلى هذا فان امام هذه المجموعات مسئولية وضع سياسة ثابتة ومستقرة بحيث لا يلجأ أى وزير الى تغييرها ، وانما ينحصر دوره فى تطبيقها وتمثيلها ومتابعة تنفيذها .

● ● وماذا لو رأى الوزير المختص ان هناك بعض المتغيرات التى قد تستلزم أحداث تغييرات – ما « فى هذه السياسة ؟

● قال : فى هذه الحالة فلابد من الرجوع الى : اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى والمجموعة الاستشارية .

على لطفى يقول : الشكوى من القرارات الأخيرة من القطاع الخاص والقطاع العام أيضا !

وقال : ان الاجتماعات المكثفة خلال الفترة القادمة والتى ستشارك فيها المجموعات الثلاثة ، ستهتم بالدرجة الأولى بثلاث أمور --

● أولا – بنظام التعامل بالنقد الأجنبى على أساس ان المشكلة الأساسية التى نواجهها فى المرحلة الحالية هى نقص الموارد من النقد الأجنبى -- ولابد من وضع نظام يكفل تدفق النقد الأجنبى للاقتصاد المصرى ، ولا شك فان المصدر الرئيسى هنا هو : مدخرات المصريين العاملين فى الدولة العربية . فمن المؤكد أنها انخفضت كثيرا فى المرحلة الأخيرة .

وفى تقديرى فان عدد المصريين العاملين بالخارج وأعنى الدول العربية فقط يبلغ ٣ ملايين مصرى -- وان مدخرات الفرد الواحد فى المتوسط يبلغ ٣ آلاف دولار فى العام وهذا يعنى أن تحويلات المصريين يمكن أن تصل الى (٩) آلاف مليون دولار فى العام الواحد .

● ● -- والوضع الآن وقبل الآن ؟

● قال : فى السنوات السابقة . ما وصل منها نقدا وعينا لم يتجاوز ٢ مليارات فى العام -- وفى ظل القرارات الاقتصادية التى صدرت فى ٥ يناير الماضى انخفض الوارد الى حد بعيد .

اذن علينا أن نعمل على تدفق النقد الأجنبى للبلاد .

ثانيا – علينا أن نواجه نظام الاستيراد الذى اتبع منذ ديسمبر الماضى وأدى الى ادخال ٣٨٠ سلعة فى الترشيد . وكذلك ما تبع ذلك من قرارات بالغاء الاستيراد بدون تحويل عملة -- وكل هذه الأنظمة والقرارات أدت الى :

● نقص كثير من السلع والمواد الخام ومستلزمات الانتاج .

● ارتفاع أسعار بعض السلع .

● حدوث شكاوى من بعض المصانع من عدم توافر مستلزمات الانتاج .

وهذه العوامل ، تشكل خطورة على الانتاج والتنمية خاصة . اذا ما أدركنا أن الأمر وصل الى عدم التمكن من الحصول على المواد الخام .

● ● قلت : لكن يقال هنا ان القطاع الخاص – وحده – هو الذى شكا من آثار قرارات الترشيد ؟

● قال : هذا غير صحيح -- والشكوى جاءت من القطاع العام أيضا خصوصا وأنها كانت متعلقة بمستلزمات الانتاج .

ان الأولوية الثانية فى خطة العمل القادمة : اعداد نظام جديد للاستيراد يقضى على هذه المشاكل .

الجهاز المصرفى

● ثالثا – الجهاز المصرفى -- فنحن نعرف أن القانون رقم ٥٠ لعام ١٩٨٤ والذى صدر متعلقا بالبنك المركزى . تضمن بعض التعديلات للقانون السابق ولقد ترتب على ذلك أن فقد البنك المركزى استقلاله . كما أن القانون (٥٠) لعام ١٩٨٤ أعطى وزير الاقتصاد سلطات واسعة بحيث أصبح البنك المركزى تابعا للوزير . وهذا للعلم نظام غير موجود فى اية دولة فى العالم .-- والمهمةالعاجلة الآن هى دراسة كيفية تعديل هذا القانون بما يؤدى الى :

● تحقيق استقلال البنك المركزى .

● وفى نفس الوقت « ضمان » اشرافه على الجهاز المصرفى اشرافاً تاماً -- ولكن فى سهولة ويسر .

كذلك -- فاننا سنعد دراسة حول امكانية التصريح للبنوك المصرية – سواء كانت تنتمى الى قطاع عام أو قطاع خاص – بفتح الفروع بل وتشجيع البنوك على ذلك . لأن البنوك تعمل على نشر الوعى المصرفى ، والاسهام فى التنمية وتجميع المدخرات ، والمشاركة فى اقامة المشروعات .

البنوك -- والفيديو !

● وقال الدكتور على لطفى : وحتى تكون الأمور واضحة . فلابد أن نفرق ما بين قطاع بنكى عام ، وقطاع مصرفى خاص ، وقطاع مشترك . وفروع بنكية لبنوك أجنبية -- كذلك فلابد أن نفرق بين البنوك وفروع البنوك فنحن لدينا ٩٩ بنكا يضم الانواع الأربعة التى ذكرتها

وفى تقديرى فان هذا العدد كاف . ولسنا فى حاجة الى مزيد من البنوك بل أكاد أن أقول أنه يزيد عن احتياجاتنا -- ولكن ما نطالب به ليس انشاء بنوك جديدة -- لكن السماح للبنوك المصرية القائمة بانشاء فروع لها لا سيما خارج مدينة القاهرة -- أعنى ، فى المحافظات والمراكز والقرى --

ثم -- كيف أعمل على تغطية محافظات ومدن الجمهورية بـ (٧٠٠) ناد للفيديو . تقدم العنف والجنس وخلافه . فى حين لا تتم الموافقة على « تراخيص » بانشاء فروع بنكية فى المحافظات ؟

كذلك فان كثير من البنوك الخاصة -- ليس لها فروع . او هى فى الأصل تشكل عددا محدوداً جداً وبهذا الشكل يصعب عليها التعامل مع المراسلين فى الخارج .

وليكن مفهوما هنا -- ان البنوك الرئيسية فى العالم قبل اعطائها الترخيص بانشاء فروع لها فى الدول الأخرى -- تسأل سؤالا هاما وهو : كم لديكم من الفروع ؟

كذلك فان انشاء فروع للبنوك بالمحافظات والمدن سيخلق فرص عمل خاصة لخريجى كليات الحقوق والتجارة ! وينبغى أن ندرك أن خلق فرص العمالة فى البنوك امر غير مكلف -- ان (١٠) آلاف جنيه يمكن بها انشاء فرع بنكى يسهم فى البناء والتنمية ونشر الاستثمار فى البنوك المحلية .

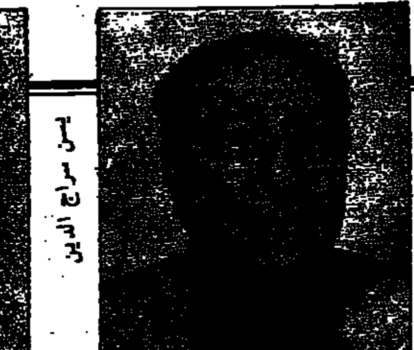
● ● -- وماذا عن الانفتاح الاقتصادى ؟

● قال : أساساً لابد وأن يكون انتاجيا وفى تقديرى لابد أن يركز على الانتاج الزراعى والصناعى -- خاصة ونحن – زراعيا – فى حاجة الى استصلاح (١٥٠) ألف فدان سنويا لمواجهة الزيادة السكانية وزيادة الطلب على المواد الغذائية حيث أننا ندفع (١٠) مليون دولار يوميا للحصول على الغذاء .

وصناعيا -- فلابد من تشجيع القطاع العام والخاص على زيادة الانتاج الصناعى . لسد احتياجات الاستهلاك المحلى من جهة ، وللمساعدة على التصدير من جهة أخرى ، وللحد من الاستيراد من جهة ثالثة ، حيث أننا نعانى عجزاً فى الميزان التجارى يصل الى (٤٥٠٠) مليون دولار فى العام



ابراهيم شكرى — د . حلمى مراد



ياسين سراج الدين



ابراهيم فرج

جميع الأحزاب عدا التجمع ترحب بخطوات الاستقرار الاقتصادى

كتب محمد سلامة ومحمد علام :

تباينت ردود الفعل فى الأحزاب حول استقالة الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، وتعيين الدكتور سلطان أبو على وزير وزيراً للاقتصاد خلفاً له ، والاتجاه الى تحقيق سياسة اقتصادية مستقرة فى المرحلة القادمة تعالج آثار قرارات ٥ يناير الماضى الاقتصادية .

وقد هاجم حزب التجمع خروج الدكتور السعيد من الوزارة واعلن رفضه لاجراء اية تعديلات على القرارات الاقتصادية بينما رحب حزب الوفد بالاجراءات الجديدة -- خاصة فيما يتعلق بدور المجموعة الاستشارية -- وطالب حزب العمل بحماية الصناعة الوطنية بشتى الوسائل -- ورحب حزب الاحرار بالاتجاه الى تحقيق سياسة اقتصادية جديدة تراعى تدعيم الانفتاح الانتاجى وتسعى الى تدعيم القطاعين العام والخاص وطالب بالغاء لجان الترشيد .

رأى حزب العمل

قال المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل « للسياسى » :

-- ان الحزب سبق ان وضع تحفظات على سياستنا الاقتصادية ، حيث ان السياسة العامة الاقتصادية ليس لها منهج محدد وخطوات واضحة مرسومة -- وكانت -- الامور تسير بطريقة غير منظمة منذ ان اتبعت سياسة الانفتاح الاقتصادى --

والمطلوب الان ارساء مبادىء عامة لكل مسئول . يتولى اى مسئولية وزارية او سياسية عامة . وهو وجوب ابتعاده واسرته واقاربه عن التعامل مع الجهات التى تتبعه

ولقد كان الافضل للدكتور مصطفى السعيد ان يستقيل قبل قرارات محكمة القيم التى تضمنت اتهاما ضمنيا بوجود علاقة اسرية اقتصادية غير مشروعة --

وقال الدكتور حلمى مراد الامين العام لحزب العمل « للسياسى » :

-- ان الحزب يطلب المساءلة عن قرارات ٥ يناير الاقتصادية والتى وضعت البنك المركزى في وضع لا يحسد عليه . فاصبح المهيمن عليه وزير الاقتصاد ! ونحن نطالب بتعديل قانون البنك المركزى بما يكفل الرقابة على كل البنوك

رأى حزب الوفد

وقد اعلن النائب يس سراج الدين -- احد قيادات حزب الوفد : ان قرار الرئيس حسنى مبارك الاخير بتعديل الوضع الاقتصادى ، قد نال رضا الجميع وكان الحل الوحيد والرئيسى لانقاذ البلاد من الحالة الاقتصادية التى وصلت اليها . خاصة في الاسابيع الاخيرة على وجه الخصوص بعد ان ظهرت اثار القرارات الاقتصادية التى صدرت في ٥ يناير وكان الذين يؤيدونها يستندون الى ضرورة الانتظار اسابيع لمعرفة النتائج .

واعتقد ان الخطوة التى اتخذها السيد الرئيس باختيار الخبرة الجديدة في اطار المجموعة الاستشارية والتى ستشمل رجال الاعمال وخبراء القطاع الخاص ، القول : ان هذه الخطوة ستعد الاساس لاصلاح الاوضاع الاقتصادية بحيث لا تتعرض مستقبلا للتغييرات والاهواء مما يطمئن رأس المال الوطنى والاجنبى .

وفي تصورى ان القرارات الاقتصادية الصالحة لمصر ينبغى ان تتضمن السماح لنظام الصيارفة بالعمل الحر . في اطار القانون . وللعلم فان نظام الصيارفة كان يعمل به في مصر خلال الاربعينات بالاسكندرية وبورسعيد والاسماعيلية .

وقال ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد : - ان الاسس التى بنى عليها استقالة وزير الاقتصاد كانت تتصل اتصالا وثيقا بمصلحة الاقتصاد الوطنى في مصر ، وكان التأخير عن اتخاذ هذا الاجراء يضر البلاد ضررا وخيما -- .

ونحن نأمل من الرئيس مبارك -- تكوين المجموعة الاستشارية التى يجب أن تضم أهل الخبرة للرجوع اليهم قبل اصدار القرارات التى تمس مصالح البلاد العليا .

رأى حزب الأحرار

● وقال محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار : –

– من الواجب علينا ونحن نأخذ بنظام تعدد الاحزاب . وهو نظام ديمقراطى -- أن يكون النظام الاقتصادى للبلاد متفق عليه فى الاطار السياسى للبلاد بمعنى أن تكون هناك أراء آخرى بجانب رأى الحكومة والحزب الحاكم . خاصة وأن أحزابنا تضم عناصر تتمتع بخبرة .

ولقد جاء قرار الرئيس مبارك موفقا بعد أن ثبت فشل القرارات الاقتصادية الاخيرة بدليل طعن القضاء فيها .

● وقال حونى يس وكيل حزب الأحرار :

– لقد جاء قرار الرئيس مبارك معبرا عن أمال الجماهير العريضة ، بعد أن تكشفت الحقائق وظهرت الأمور على طبيعتها وعرفت النيات التى كادت أن تطيح باقتصاد بلد نام لا يتحمل مثل هذه الهزات العاتية .

ولولا فضل الله علينا لوصل الامر الى الطريق المسدود .

رأى حزب التجمع

هذا وقد هاجم حزب التجمع خروج الدكتور مصطفى السعيد من الوزارة ، ورفض الاتهامات الموجه له ولسياسته الاقتصادية كما هاجم الحزب اسلوب توحيد سعر الصرف المقترح -- الأمر الذى سيفتح – على حد قوله – الباب أمام المستوردين وتجار العملة لممارسة نشاطهم من جديد .

الإجراءات الدستورية فى رفع الحصانة

الحصانة البرلمانية تعنى : انه لايجوز اتخاذ اية اجراءات جنائية ضد أى عضو من أعضاء البرلمان الابتصريح من المجلس التابع له -- ولاتعفى الحصانة من المسئولية الجنائية ولا من العقاب-ولكنها فقط تحتم استئذان المجلس قبل اتخاذ أية اجراءات قانونية مع العضو .

ولقد كفل الدستور واللائحة الداخلية لمجلس الشعب حصانة من بعض الأحكام المقررة فى التشريع الجنائى :-

● فنصت المادة (٩٨) من الدستور على أنه : « لايؤاخذ اعضاء مجلس الشعب عما يبدونه من الافكار والآراء فى اداء اعمالهم فى المجلس او فى لجانه » .

● ونصت المادة (٩٩) من الدستور على انه : « لايجوز فى غير حالة التلبس بالجريمة اتخاذ اية اجراءات جنائية ضد عضو مجلس الشعب الا بأذن سابق من المجلس . وفى غير دور انعقاد المجلس يتعين أخذ اذن رئيس المجلس ويخطر المجلس عند اول انعقاد له بما اتخذ من اجراء » .

ورسمت اللائحة الداخلية لمجلس الشعب الاجراءات المتبعة فى ذلك فى المواد ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ .

وتحدد المادة ٣٦٠ الاجراءات : « يقدم طلب الاذن برفع الحصانة عن العضو الى رئيس المجلس من وزير العدل ، أو من المدعى العام الاشتراكى فيما يدخل فى اختصاصه قانونا ، أو ممن يريد رفع دعوى مباشرة ضد العضو أمام المحاكم الجنائية .

ويجب ان يرفق وزير العدل أو المدعى العام الاشتراكى بالطلب أوراق القضية المطلوب اتخاذ اجراءات فيها ، كما يتعين على من يريد رفع دعوى مباشرة ان يرفق صورة من عريضة الدعوى المزمع رفعها مع المستندات المؤيدة لها .

ويحيل الرئيس الطلب المذكور ومرفقاته الى لجنة الشئون الدستورية والتشريعية وله احالته فى ذات الوقت الى لجنة القيم لبحثه وابداء الرأى فيه للجنة المذكورة

ويجب على لجنة الشئون الدستورية والتشريعية اعداد تقريرها بشأن طلب رفع الحصانة خلال خمسة عشر يوما على الاكثر من تاريخ احالة الاوراق اليها .



وكيل مجلس الشعب "للسياسى":

تركت مصر فى مؤتمر البرلمانات الأفريقية بوجهيها العربي والأفريقي

كتب أنور وحش :

تحدث محمود دبور وكيل مجلس الشعب « للسياسى » عن دور مصر فى المؤتمر الثامن للبرلمانات الافريقية الذى عقد فى داكار عاصمة السنغال اواخر الشهر الماضى فاعلن بان مصر كانت حاضرة بوجهيها العربى والافريقى . وقد اشاد كثير من اعضاء الوفود المشاركة . بمبادرات الوفد البرلمانى المصرى فى تدعيم العلاقات بين البرلمانات الافريقية ومواجهة الازمات الاقتصادية والمالية التى تتعرض لها القارة وفى مقدمتها الجفاف والتصحر . ومن بين هذه الوفود : مالى وتونس والمغرب والصومال والسودان .



محمود دبور
وكيل مجلس الشعب

وقال : لقد تعرض خطاب الوفد المصرى . عرضا لجميع المشاكل السياسية والاقتصادية التى تواجهها شعوب افريقيا ووجهة النظر المصرية فى ايجاد الحلول لها خاصة ما يتعلق بمشاكل دول العالم النامى والازمة الاقتصادية المالية التى لها انعكاسات خطيرة على دول العالم النامى . وقد كررنا ادانتنا لاستمرار سياسة التفرقة العنصرية فى جنوب القارة وعدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن استقلال ناميبيا والاوضاع غير المستقرة فى القرن الافريقى وانقسام الاراء فى موضوع الصحراء الغربية ومحاولات التدخل الاجنبى فى شئون تشاد الداخلية .

وقال : ان خطاب الوفد المصرى تعرض كذلك للازمة الغذائية فى افريقيا خاصة بعد مرور عقدين على استقلال القارة وانخفاض نصيب الفرد الافريقى من المواد الغذائية بنسبة ١١٪ خلال الفترة من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٠ وطالبنا بالاستفادة من المياه الجوفية فى الصحراء حيث علينا الاستفادة من الموارد المائية الجوفية التى تكشفها اجهزة الاستشعار عن بعد .

وقال وكيل مجلس الشعب : لقد اثارت مصر موضوع الازمة الاقتصادية بجميع مستوياتها فى اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية ودعت الى اقامة صندوق مشترك خاص لمواجهة الازمات الطارئة مثل ازمة الجفاف الحالية . ايضا اثارت مصر موضوع العلاقات غير المتكافئة بين الدول المتقدمة والدول النامية التى ترزح تحت أسباب التبعية حتى أدت الى سوء الاوضاع الاقتصادية لدول العالم النامى . وقد كررت مصر فى المؤتمر دعوتها للدول المتقدمة والمؤسسات الاقتصادية الدولية بأن تسارع فى تقديم المساعدات الغذائية وزيادة مخصصات التنمية والمساهمة فى المشروعات الانتاجية .

كما اعلنت مصر وضعها لخبراتها فى المجالات الفنية لخدمة متطلبات التنمية الافريقية عن طريق الصندوق المصرى للتعاون الفنى لافريقيا حيث تم بالفعل ايفاد المئات من الخبراء المصريين للعمل فى مختلف المجالات . كما اعلنا عن استعداد مصر لتقديم خبرتها فى مجال زراعة الصحراء واستصلاح الاراضى من واقع المشروعات الناجحة مثل مشروع الصالحية .

وفى المجالات السياسية . فقد اعلنت مصر بالمؤتمر :

● ايمانها بان السلام لا يتجزأ ولا يقتصر على منطقة معينة دون غيرها .

● ترحيبها باتفاق القوتين العظميين لاستئناف محادثات الحد من الاسلحة النووية .

● وادانتها بشدة الاقلية العنصرية التى تتمثل فى حكومة بريتوريا

● ومساندتها لحكومة تشاد الشرعية برئاسة الرئيس حسين حبرى وترفض كافة محاولات الهيمنة والتدخلات فى شئون تشاد .

وحول الوضع فى الشرق الاوسط قال : لقد اعلنت مصر فى المؤتمر أنها تسعى لاقامة سلام شامل وعادل على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق واحترام حق الشعب الفلسطينى فى ممارسة حقه الطبيعى فى تقرير مصيره واقامة دولته على أرضه وتعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد والشرعى للشعب الفلسطينى . كما ادانت مصر سياسة اسرائيل الاستيطانية . وعارضت تهجير الفلاشا من اثيوبيا لاسرائيل ودعت الى انسحاب اسرائيل من الاراضى اللبنانية ووضع حد للحرب الايرانية العراقية .

وقال : ان مصر شاركت بوجهيها العربى والافريقى . وسيكون هناك حوار مستمر بين البرلمانات العربية والافريقية فى اطار استراتيجية شاملة للتعاون المشترك .

هذا وكان الوفد البرلمانى المصرى المشارك قد تكون الى جانب رئيسه محمود دبور وكيل مجلس الشعب من نجيب سيفين - احمد فراج - عنايات أبو اليزيد - وطاهر حزين الذى مثل المعارضة .

شارع جانبي

حتى لا يكون الأمر مجرد حادث عابر

الف دولار فى امريكا — هى اجر متواضع لعامل قمامة فى اسبوع !

مع ذلك فان هذه الالف دولار — احدثت دويا لا يقدر بمليارات !

وادت الى استقالة مستشار الامن القومى السابق للرئيس الامريكى ريجان ! هذا على الرغم من انه ثبت لدى القضاء ان المستشار لم يضع هذا المبلغ الهزيل فى جيبه — ولم يحصل منه على كوارتر او سنت واحد !

والحكاية ان صحفية يابانية . ارادت ان تجرى لقاء صحفيا مع نانسى زوجة الرئيس الامريكى . وارفقت بطلبها مظروفا صغيرا به الالف دولار ! ولان ريتشارد الان كان حديث العهد فى البيت الابيض ، فقد ظن ان ذلك تقليد ، واعتقد ان الالف دولار هى اجر لنانسى من المجلة اليابانية — وكان كل ما فعله ان طلب من سكرتاريته ان يتم حفظ المظروف حتى يفهم ويبلغ زوجة الرئيس !

ولانه « تمهل » قليلا فى هذه المهمة — فقد تسرب امر المظروف الى الصحافة . وانقلبت الدنيا . وهاج الرأى العام ، ووجه لمستشار الرئيس تهمة تقاضيه رشوة — لتسهيل مهمة الصحفية اليابانية !

وتم ايقافه عن العمل ، رغم ان الرئيس ريجان قال مرات : انى اعلم تماما انه برىء ! وان نيابة لا يشوبها تلوث ! وعرض الامر على مكتب التحقيقات الفيدرالى — التى انتهى الى براءة ذمة المستشار ونواياه — خاصة وان ادارة المجلة اليابانية بطوكيو ارسلت ما يفيد بانها « تعودت » ان تمنح كل شخصية عامة تدلى بحديث صحفى لها — مبلغا ما كأجر لها ! وطالب مكتب التحقيق باعادة المبلغ الى الصحفية اليابانية ، وبان تبتعد مكاتب المسئولين عن اية شبهة مهما كان قصد النوايا !

واستقال الن ، رغم البراءة ، وانه لم يمكث فى موقعه سوى اسابيع قليلة . ويومها قال : ان مجرد الشك [illegible]

اعلم ان [illegible] الولايات المتحدة ، التى وصلت الى ما وصلت اليه فى مائتى عام لا اكثر ولا اقل !

ولكن علينا بالديمقراطية ويقظة احزابنا السياسية وسيادة القانون الا نتوقف عن تأكيد سيرة الطهارة ، والا ننزعج من استمرار تناول الرأى العام لما حدث قبل وبعد استقالة الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، الذى يجب فى رأيى ان يبادر للدفاع عن نفسه ، وتعطى كل الفرص له فى هذا الشأن .

المصيبة ان نتوقف « فجأة » عن تناول ما جرى — دون ان يعرف الرأى العام — ما للدكتور السعيد وما عليه — !

فاروق أبو العلا



يقدمه : أنور وحش

وزير الداخلية يشرح خطة اصلاح السجون

يتحدث احمد رشدى وزير الداخلية أمام المجلس يوم الثلاثاء القادم — بعد غد — عن حقيقة احداث سجن الحضرة بالاسكندرية ، بناء على ٧ أسئلة تقدم بها النواب عبد الحليم شاهين وامتثال الديب ومحمد ابو السعد ومحمد اسماعيل عيد وأحمد الشرقوى وعنايات ابو اليزيد ووداد شلبى تتضمن الاسئلة أسباب عدم تنفيذ نقل هذا السجن من وسط المدينة وخطة الوزارة فى اصلاح وتطوير السجون

-- والانضباط ومكافحة الجريمة --

كما يرد الوزير على سؤالين تقدم بهما النائبين : عبد الرحيم الغول وخليل الديب يدوران حول الانضباط ومكافحة الجريمة وتيسير الخدمات للمواطنين بأقسام الشرطة

-- وتوفير الرعاية للحجاج

كما يجيب على سؤالين حول توفير الرعاية للحجاج المصريين وخطة الوزارة فى هذا الشأن تقدم بالسؤالين النائبان : عبد المنعم حسين ومحمد سعد الدين شريف .

المحال التجارية : وإقلاق الراحة !

تقدم النائب أحمد الألفى بسؤال الى وزير الاسكان يناقشه المجلس اليوم ، عما إذا كانت المحال التجارية مقلقة للراحة وضارة بالصحة .

حوافز طلاب الأزهر

حول أسباب منع الحوافز التى كانت تمنح لطلاب الأزهر تقدم النائب ذكرى أدريس بسؤال فى هذا الشأن الى رئيس مجلس الوزراء . يناقش المجلس السؤال اليوم .

طلب إحاطة عن الأحذية الصينية

تقدم النائب أحمد عبد الله فراج بطلب إحاطة عن انتشار أحذية صينية بأسواق القاهرة كتب على نعلها لفظ الجلالة .

المعروف أن الصين قدمت اعتذاراً عن هذا الخطأ الذى وقعت فيه احدى الشركات الصينية أكدت أن الحادث لن يتكرر مرة أخرى .

وزير الاسكان يتحدث حول انهيار المبانى

حول سؤال عن انهيار المبانى تقدم به النائب حسن حافظ . يقوم المهندس محسن صدقى وزير الاسكان بالحديث عن الموضوع والرد على اسئلة النواب الاخرى التى تتضمن المخاطر التى تهدد شاغلى المساكن الشعبية

الأسبوع النقابى

برنامج زمنى للتخلص من التلوث

● طالبت ندوة صحة البيئة التى اقامتها نقابة الاطباء احتفالا بيوم الطبيب بضرورة تنفيذ القانون وتطبيقه على كل من يتسبب فى تلوث الهواء وبالذات مؤسسات النقل العام وما يتسرب من مركباتها من عوادم تلوث الهواء — كما طالبت بوضع برنامج زمنى للتخلص من مشكلة التلوث وضرورة مكافحة الافات الزراعية بكل الصور مع استخدام الاساليب المرشدة الزراعية منعا لتجريف الارض .

توفير الخدمات للممرضات

● طالبت نازلى قابيل رئيسة نقابة التمريض المصرية بضرورة توفير الخدمات للممرضة حتى تقوم بعملها مثل تسهيل المواصلات ، وفتح دور الحضانة وزيادة المرتبات وذلك حتى نتغلب على النقص الشديد فى عدد الممرضات وهروبهم الى المستشفيات الخاصة .

حلول لمشاكل شركات تصدير القطن

● قدمت النقابة العامة لعمال التجارة مذكرة الى رئيس الوزراء وذلك حول مشاكل شركات تصدير الاقطان وتحمل هذه الشركات بالمصاريف التسويقية الحقيقية دون وجه حق والتى تتسبب فى احداث الخسائر لها .

وطالبت النقابة بزيادة المصاريف التسويقية التى تخصم من المنتجين بما يوازى النفقات الفعلية التى تتحملها ميزانيات الشركات التجارية

سميحة كريم

مهمة المجموعة الاقتصادية

تحددت مهام المجموعة الاستشارية التى اصدر الرئيس مبارك قرارا بتشكيلها من ذوى الخبرة فى الشئون الاقتصادية فيما يلى :

١ - مراجعة السياسات الاقتصادية والنقدية

٢ - اقتراح السياسات الاقتصادية التى تضمن :

أ - توفير الاستقرار للاقتصاد المصرى وتجنيبه أية هزات .

ب - توفير الطمأنينة للمشروعات الاقتصادية .

جـ - ان تعرف الوحدات الاقتصادية ولفترات طويلة مسار واتجاهات السياسة الاقتصادية .

-- ومهمة المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية

اما مهمة المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية المنبثق عن المجالس القومية المتخصصة فقد حددها الدستور فى مادته (١٦٤) التى تنص على :

« تنشأ مجالس متخصصة على المستوى القومى تعاون فى رسم السياسة العامة للدولة فى جميع مجالات النشاط القومى ، وتكون هذه المجالس تابعة لرئيس الجمهورية ، ويحدد تشكيل كل منها واختصاصاته قرار من رئيس الجمهورية » .

ومن الواضح ان الفارق بين هذين الشكلين ان الاول موقت مرتبط تواجده بانتهاء المهام المحددة له فى القرار الخاص بالتشكيل — بينما الثانى حدده الدستور واضفى عليه صفة الاستمرارية فى رسم السياسة

مجلس الشورى يدعو إلى تشجيع القطاع الخاص لانتاج مستلزمات واحتياجات البناء

صرح الدكتور احمد محمود عمر رئيس لجنة الانتاج والقوى العاملة بمجلس الشورى ، بان اللجنة طالبت بالبدء فورا فى وضع خطة قومية لتصنيع معدات مصانع الاسمنت خاصة وان الامكانيات الموجودة فى مصنع الحديد والصلب والمصانع الحربية تمكننا بسهولة من تصنيع هذه المعدات ، واننا اذا خططنا لاحتياجاتنا عام الفين ، فسيبلغ الطلب على الاسمنت حوالى ٣٢ مليون طن — ولذلك يجب البدء من الان فى اقامة مصانع طوب البناء ذات الطاقة الانتاجية الكبيرة مع تدبير الاعتمادات المالية اللازمة وتشجيع الاستثمار فى هذا المجال ، وان يقوم البحث العلمى بتقديم المشورة فى تطوير مصانع الطوب الاحمر الحالية وان يتم تشجيع القطاع الخاص لانتاج مستلزمات البناء من قيشانى وادوات صحية ومواسير الصرف ، ووجوب اتباع الاساليب الفنية السليمة فى تصنيع الجير لضمان ملاءمته فى اعمال البناء .



● دروس خاصة لطلاب الشهادات العامة
● صفحات كاملة للأدباء والمواهب الشابة وآراء الطلاب
● تصل بصوتك إلى المسئولين فى كافة المواقع
● أخبار المدارس والمعاهد والجامعات
تصدرها : مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس مجلس الإدارة : ممدوح رضا
رئيس التحرير : خيرية درويش

استقالة وزير الاقتصاد .. والرأى العام

لم اصادف فى عمرى القصير — قرارا بقبول استقالة وزير من موقعه قوبل بالارتياح والترحاب — بل والثناء على توقيت اتخاذه — مثلما عايشت ما قوبل به قرار قبول استقالة وزير الاقتصاد — وتعيين وزير إقتصاد جديد —

والسبب الجوهرى وراء ذلك الترحاب الجماهيرى — ان قضية الاقتصاد المصرى وما وصل اليه من مرحلة الخطر دخلت كل بيت ، وتناقشت حوله كل اسرة ، سواء لما يصادف عائلها رجل الاعمال — او احد افرادها العاملين فى العملية الانتاجية —

ومنذ المواجهة الحادة بين وزير الاقتصاد — والمستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى الاشتراكى منذ اكثر من خمسة اشهر — والرهان يتزايد — بين الجماهير عن الفائز بهذه الجولة — الى ان جاءت قرارات ٥ يناير الاقتصادية — لتصل بالاقتصاد المصرى الى مرحلة الشلل —

وتحولت قضية الاقتصاد المصرى والقائمين عليه الى قضية رأى عام

ورغم ما اعلن على صفحات الصحف من معلومات اثيرت فى جلسات محكمة القيم أثناء نظر قضية الموسم — تجار العملة ، الا ان القيادة السياسية لم تتخذ موقفا يؤثر على اجراءات القضاء وذلك انطلاقا من الفلسفة التى يؤمن بها الرئيس مبارك فى ادارة الحكم والتى اعلنها اكثر من مرة بانه لن يلتزم بوعد لا يستطيع تنفيذه ، ولن يخفى حقيقة عن الجماهير ، ولن يتهاون فى اى تسيب او انحراف ، كما انه لن يأخذ بالشبهات او الشائعات فى الحكم على هذا او ذاك — حيث اتاح لكل وزير فرصة اتخاذ السياسات التى تتفق والصالح العام واعمالها ووضعها موضع التنفيذ بشكل يتيح الحكم لها او عليها —

ولقد كان للرئيس مبارك موقفا واضحا عندما سأله رئيس تحرير جريدة الراية القطرية عما يثار حول وزير الاقتصاد — فقال ، انه لن يحمى منحرف — كما انه لن يأخذ بالاقوال والشبهات — وهناك طريق القضاء لاخذ الحقوق — وانتظر حتى قال القضاء كلمته —

ولم تكن استقالة وزير الاقتصاد الاول فى فترة حكم الرئيس مبارك بل سبق ذلك مواقف اتخذت تجاه وزراء شئون مجلسى الشعب والشورى والتموين والتجارة الداخلية والصناعة لثبوت بعض المواقف قضائيا تجاههم —

وفى تلك القرارات — كان الرئيس مبارك يضع أصابعه على نبض الجماهير : يتحسسها ويتفاعل معها دون إنفعال — ويستجيب لها دون مزايدة — ويتحمس لها دون مبالغة او تحجيم وتأكدت تلك الفلسفة فى مجموعة القرارات التى اصدرها عقب قبوله استقالة وزير الاقتصاد بدءا باختيار مجموعة استشارية محايدة من ذوى الخبرة الاقتصادية لمراجعة السياسات الاقتصادية والنقدية واقتراح السياسات الاقتصادية التى تضمن توفير الاستقرار للاقتصاد المصرى وتجنيبه اية هزات وتوفير الطمأنينة للمشروعات الاقتصادية بان تعرف الوحدات الاقتصادية ولفترات طويلة مسار واتجاهات هذه السياسة الاقتصادية —

ولم يغفل الرئيس مبارك ذلك الجهد القومى المتكامل والمتمثل فى الدراسات والبحوث التى خرجت عن المؤتمر الاقتصادى الذى انعقد فى ١٢ فبراير سنه ١٩٨٢



لبحث المشكلة الاقتصادية وكذلك دراسات وبحوث المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية ، واللجنة الاقتصادية لمجلس الشورى وغيرها لان كل تلك الدراسات هى نتاج للعقل الاكاديمى وخبرة الممارسة الفعلية وهو ما يتيح رؤية متكاملة بعيدة عن التجريد والاستغراق النظرى صالحة للتطبيق فى الحياة العملية —

وتؤكد تلك القرارات شخصيته نظام الحكم فى مصر التى تضع صالح مصر فوق كل اعتبار —

وفى اطار هذا الهدف القومى ينتظر الرأى العام ان لا تمر الاخطاء التى نتجت عن السياسات الاقتصادية فى ظل وزير الاقتصاد السابق دون حساب خاصة ان ما جاء بحيثيات الحكم فى قضية تجار العملة يحمل معان خطيرة بدءا بما وصفهم قرار المحكمة بمافيا الانفتاح الذين اسهمت مضارباتهم فى اسعار العملة فى غلاء اسعار السلع التى اكتوى الشعب بنارها — كما نسبت المحكمة لوزير الاقتصاد السابق واسرته تجاوزات سبقت توليه الوزارة وامتدت لما بعدها — واوصت المحكمة بان يتولى مسئولية الاقتصاد اشخاص مشهود لهم بالاستقامة وليست لهم اية تعاملات فى سوق المال والاقتصاد — كما وصفت المحكمة قرار غلق الحسابات بانه نكبة اقتصادية وله دوافع خفية لا يعلمها الا مصدر القرار . وكل هذه المعانى استوقفت الرأى العام واخذ يبحث فى مظاهرها وآثارها وهو ما يجب ان لا ينتهى بانتهاء المحاكمة بل لابد من محاكمة المسئول عن هذه الاساءة البالغة للاقتصاد المصرى — حتى لا تكون اقدارنا وسياساتنا الاقتصادية القادمة نهبا للاهواء الشخصية او الدوافع الجشعة لبعض الافراد —

فرج الشناوى



رأى نتفق معه

نطلب حملة قومية لترشيد مياه الرى والشرب

حول المطالبة بفصل مصطفى السعيد من البرلمان

نشرت جريدة الوفد أن الهيئة البرلمانية قد قررت أن تتقدم بطلب اسقاط عضوية المجلس عن د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق لأنه « فقد الثقة والاعتبار » بسبب ما نسبته محكمة القيم اليه !!

ونقلت الجريدة الوفدية نداء موجها من المستشار مصطفى الطويل عضو الوفد الى زملائه جميع اعضاء مجلس الشعب اغلبية ومعارضة يهيب بهم ان يقفوا صفا واحدا للتوقيع على الطلب باسقاط عضوية وزير الاقتصاد السابق !

وقد كان من المتوقع أن يكون حزب الوفد هو اخر حزب يفكر مثل ذلك التفكير بعد أن إكتوى بنار طلبات الفصل من مجلس الشعب بحجة فقد الثقة والاعتبار منذ عدة سنوات عندما قررت الأغلبية فصل عضوين منه هما المرحومان عبد الفتاح حسن والشيخ عاشور —

ويومها ندد حزب الوفد بهذين القرارين — كما ندد بهما كل غيور على الديمقراطية والحياة البرلمانية ، اذ ان سلاح الفصل سلاح خطير ان اسبابه لا تعبر عنها سوى عبارات مطاطية تتسع لاى تفسير حسب الاعتبارات التى لدى اصحاب الرغبة فى فصل عضو ما مثل « فقد الثقة والاعتبار » !!

وغريب جدا ان ينبرى حزب الوفد لاعادة استخدام ذلك السلاح - سلاح فصل النواب - فى وقت يبدو فيه واضحا ان حزب الاغلبية والحكومة يريد ان تستقر الحياة البرلمانية ويتجرد النواب من المعارضة من الخوف ويوجهون ما شاءوا من الاسئلة والاستجوابات والانتقادات — بل ان رئيس مجلس الشعب د . رفعت المحجوب هو الذى انبرى لحماية النائب الزميل مصطفى شردى رئيس تحرير الوفد من اتجاه ظهر للحظة فى المجلس لممارسة سلاح الفصل ضده لانه هاجم الاغلبية فى المجلس على صفحات جريدة الوفد — ويومها تنفس الشعب كله الصعداء وتيقن اننا نعيش فى مرحلة جديدة تعمل القيادة السياسية فيها على تأكيد الديمقراطية وتوسيع حرية النقد للمعارضة ولو حدثت « تجاوزات خطيرة » بمقاييس المرحلة السابقة — ولقد اكد راى النظام الوطنى القائم « الرئيس حسنى مبارك » ومعاونوه دائما على عزمه وتصميمه على التوسع فى الممارسة الديمقراطية ومعالجة تجاوزاتها وأخطائها بمزيد من الديمقراطية حتى ترسخ التقاليد الديمقراطية من حياة نيابية سليمة وصحافة حرة — الخ - فيأتى اليوم حزب الوفد المفروض انه معارض وهو يرفع شعارات الديمقراطية ويتباكى عليها كل يوم ليعود بنا الى الوراء — فيقترح فصل احد النواب قبل التحقيق معه

اننا نفهم ان يطالب حزب الوفد او اى حزب بتقديم د . مصطفى السعيد الى المحاكمة من عضوية مجلس الشعب كما فعل حزب العمل — فهذا هو السلوك السليم والشرعى — اما ان يطالب الحزب بفصله من عضوية مجلس الشعب - قبل التحقيق - فهذا احياء لأساليب خاطئة قديمة طوى النظام الحالى صفحتها - وبدأنا فى مسيرة لترسيخ وتثبيت تقاليد ديمقراطية إفتقدناها طويلا —

نحن لا ندافع عن د . مصطفى السعيد فقد كنا اول من هاجم وندد بقراره فى مارس ١٩٨٤ بخفض سعر الجنيه المصرى — وحذرنا من نتائج ذلك القرار الخاطىء والخطير على مسارنا الاقتصادى — وهو القرار الذى تفرعت عنه كل الاخطاء التالية له والمعاناة التى تعيشها الملايين من جراء ارتفاع الاسعار يوما بعد يوم حتى الان —

وليطالب حزب الوفد او اى حزب كما قلنا بمحاكمة الوزير المستقيل او المقال — على اية اخطاء او انحرافات نسبت او تنسب اليه — وفى هذه الحالة سنقول لحزب الوفد ان ذلك من حقه — وعندما تثبت ادانة الوزير السابق — سيختفى اوتوماتيكيا من الحياة العامة والسياسية كلها وفى مقدمتها مجلس الشعب — بذلك تترسخ الديمقراطية وسيادة القانون —

عبد الستار الطويلة

المعادلة الأمريكية الصعبة

تسعى الولايات المتحدة الامريكية فى المرحلة المقبلة لتطبيق معادلة صعبة للتوفيق بين جميع الاراء والمقترحات والافكار التى تلقتها خلال استقبالها للزعماء والقادة العرب والاسرائيليين فى الفترة الاخيرة وكذلك حصيلة ما توصل اليه سفراؤها فى منطقة الشرق الاوسط وغرب اسيا خلال اجتماعهم فى واشنطن مع جورج شولتز وزير الخارجية وريتشارد ميرفى مساعده ومبعوث امريكا الخاص الذى تقرر ايفاده فى منتصف شهر ابريل الحالى الى منطقة الشرق الاوسط لعرض البدائل المطروحة لتحركات السلام فى المنطقة والتى صاغتها الادارة الامريكية على ضوء مقترحات الرئيس حسنى مبارك والملك حسين والاتفاق الاردنى - الفلسطينى واراء القادة العرب والاسرائيليين ، للوقوف على ردود فعل هذه البدائل فى كل من مصر واسرائيل والاردن والسعودية وسوريا وهى الدول التى سيزورها ريتشارد ميرفى خلال جولته فى المنطقة —

وحتى الان لم تعلن هذه البدائل حتى يمكن مناقشتها وتقييم عما اذا كانت مقبولة او غير مقبولة - تساعد على دفع عجلة السلام ام تكبلها وتمنعها من الحركة ، منحازة للموقف الاسرائيلى كسابقاتها ام اتسمت بالحياد التام والعدل المطلق والسعى لبحث انجح السبل لتحقيق الامن والاستقرار بين الاطراف المتنازعة ، ومادامت هذه البدائل مازالت فى طى الكتمان محاطة بسرية تامة ، فان هذه السرية وذلك الكتمان يجعلنا نتوجس خيفة من مغبة نتائجها وما قد تجره على المنطقة من توتر وتردى يزيد من التوتر والتردى اللذين نعانى منهما نحن شعوب المنطقة بسبب انفلات اسرائيل لتمارس سياسة العدوان والتوسع والاستيطان دون خوف من ردع او عقاب .

واذا استقرأنا الاحداث والمواقف فى محاولة لاستكشاف كنه وحقيقة هذه البدائل لوجدنا تصريح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الذى اعلن فيه ان واشنطن ستتعامل على جبهتين معا وهما تحقيق نجاح لمعسكر الاعتدال العربى ومواجهة الدول التى تتحدى السياسة الامريكية فى ان واحد ، وان الولايات المتحدة لم تغير موقفها حول ضرورة المفاوضات المباشرة مع اسرائيل على ان يأتى دور واشنطن بعد الجلوس على مائدة المفاوضات . ولم تغير موقفها كذلك من ناحية اصرارها على عدم التفاوض مع وفد فلسطينى - اردنى مشترك يضم فلسطينيين من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تقبل منظمة التحرير قرار ٢٤٢ وتعترف صراحة بالوجود الاسرائيلى . وهى المعادلة الصعبة التى تبحث واشنطن عن حل لها . وهى المعادلة التى خلقت من قبل المواقف المتطرفة فى المنطقة وخلقت الارهاب لدى هؤلاء الذين فقدوا الامل فى حل قضيتهم واعادة حقوقهم المشروعة المسلوبة منهم وهم الفلسطينيون الذين يرفضون الاعتراف بوجود اسرائيل الا فى مقابل اعتراف اسرائيل بهذه الحقوق والجلاء عن اراضيهم المحتلة وهى المعادلة الصعبة ايضا التى قادت اسرائيل الى المستنقع اللبنانى التى غرقت فيه وتكون لها عدو اشد شراسة وهم الشيعة الذين رفضوا الاحتلال الاسرائيلى وقادوا المقاومة وحرب العصابات ضده حتى افقدوا الجيش الاسرائيلى الثقة فى قدرته وفى ذراعه الطويلة التى ظل يتباهى بها طوال سنوات الصراع بين العرب واسرائيل .





لقد طلب الرئيس مبارك من الادارة الامريكية وهو يشرح مقترحاته الاخيرة ويوضح وجهة نظره لدفع جهود السلام التى تجمدت وتوقفت لتطويق المواقف المتطرفة عن طريق تحقيق انجازات ايجابية على صعيد الحل تقنع الشعوب العربية بان امريكا صادقة فى امرين فى نيتها نحو اقرار السلام وفى صدقها فى التحرك لتحقيق هذه النية . ودعم موقف حلفائها واصدقائها . وقد وعدته بذلك فهل البدائل التى يحملها ريتشارد ميرفى وتتحدث عنها الادارة الامريكية باعتبارها تصور جديد سيساعد على تحريك القضية ووقف نزيف الدم ووضع حد للاطماع الاسرائيلية اللا نهائية فى الارض العربية والفلسطينية ؟

ان تصريح شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الاخير . اذا كان صادق فيه لا مناورا لكسب الوقت . يعطى انطباعا بان البدائل التى يحملها المبعوث الامريكى تتضمن ايجابيات ومقترحات محددة مطلوب الموافقة عليها او رفضها اذ انه اكد موافقته على مبدأ الارض مقابل السلام الكامل فى حديث ادلى به الى صحيفة القدس التى تصدر فى القدس الشرقية ، واكد فيه استعداده للتفاوض دون قيد او شرط مع وفد اردنى - فلسطينى من اجل حل سلمى فورى او حل مرحلى . واجاب على سؤال عن هوية الفلسطينيين الذين يعتقد بيريز انه يمكن ان يشاركوا فى المفاوضات بقوله « انهم اولئك الفلسطينيون الذين يمثلون الشعب الفلسطينى الذى يعيش فى هذه المنطقة —

وبعد هذا كله فنحن نأمل فى ان تكون الولايات المتحدة قد غيرت من سياستها التى ترمى الى تطبيق معادلات صعبة مستحيلة دون ما نظر لارادة شعوب المنطقة وطلباتها وان تكون قد غيرت من اعتقادها من ان عدم تحقيق السلام يعزز الموقف الامريكى ويحمى مصالحها الحيوية والاستراتيجية فى منطقة الشرق الاوسط — اذ ان هذا الاعتقاد يتوافق مع المصالح الاسرائيلية ويتعارض مع المصالح الامريكية حيث انه من صالح اسرائيل تصعيد الخلافات بين الدول العربية حتى تنشغل بهذه الخلافات عن التصدى لمخططات الاستيطان والتوسع الاسرائيلية وانما مصلحة امريكا تكمن فى دعم السلام وتعزيزه على اسس عادلة غير منحازه فهنا خير ضمان لمصالحها المتنوعة المتعددة فى المنطقة . ولعل امريكا تذكر ان اشتراكها فى المباحثات بين مصر واسرائيل التى ادت الى السلام بين البلدين ولو انه مازال سلاما غير كامل بسبب عربدة اسرائيل فى بعض المناطق العربية قد ادى الى وجود امريكى ثابت فى البلدين ولو انها فعلت فيما تبقى من اجزاء القضية مثلما فعلت مع مصر واسرائيل لتأكد الوجود الامريكى بين سائر دول الشرق الاوسط وسحب على الاتحاد السوفيتى ان يجد لنفسه موضعا بين هذه الدول وهى امنية تسعى الادارة الامريكية لتحقيقها ليس فى الشرق الاوسط وحده وانما فى كل بقاع العالم الحافلة بالخلاف بينها وبين الاتحاد السوفيتى —

لطفى عبد القادر

الاسواق الخارجية ... وصناعة الموبيليا

تعانى محافظة دمياط من كساد وركود تام فى حركة بيع الموبيليات لم تشهدها المحافظة من قبل ، ووصل الامر الى اغلاق العديد من المحلات والورش واصابة اصحابها بخسائر فادحة لتجنبهم بيع مصنوعاتهم بأقل من سعر التكلفة ويعود السبب فى ذلك الى [illegible] ارتفاع اسعار المواد الخام — عدم انفتاح اسواق خارجية كما كانت من قبل . ومما لاشك فيه ان تصدير صناعة الموبيليا الدمياطى على وجه الخصوص ، فوق انه ينعش حالة المدينة ، فانه يدعم سياسة التصدير بصفة عامة ويسهم فى رفع قيمة الجنيه المصرى وجلب العملات الصعبة والحفاظ على الايدى العاملة المصرية ذات الكفاءة العالية .

يوسف محمد دره

فكرى زاهر - دمياط

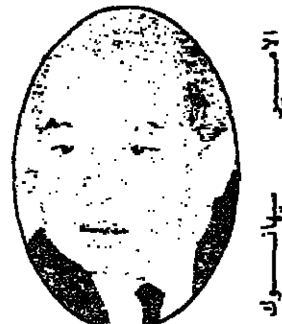
ومضة في الأخبار

الامير سيهانوك : يفقد مواقعه !

في الأسبوع الماضي ، فقد الأمير سيهانوك آخر وأكبر مواقعه الدفاعية في « الجبل الأخضر » الذي يقع على الحدود الكامبوتشية ـ التايلندية -- وذلك على أيدي القوات الفيتنامية .

وكان القوات الفيتنامية قد شنت سلسلة من الهجمات على قوات المقاومة الكامبوتشية واضطرتها الى التراجع الى تايلاند --

وقد وصل الأمير سيهانوك الذي يتزعم المقاومة الكامبوتشية الى معبد « تونج نوا » في مدينة « سورين » بتايلاند -- وصرح بأن قوات الخمير الحمر اذا كانت قد خسرت أكبر مواقعها الا أنها مازالت تملك الكثير من المواقع في القرى الكامبوتشية .

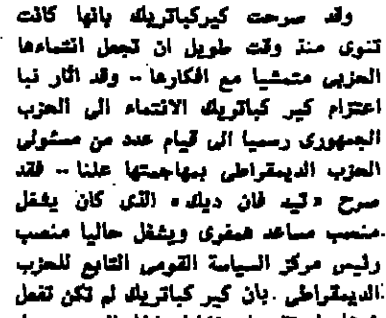


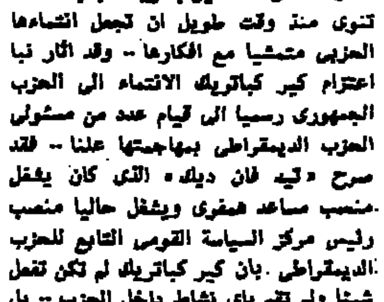
الامير سيهانوك

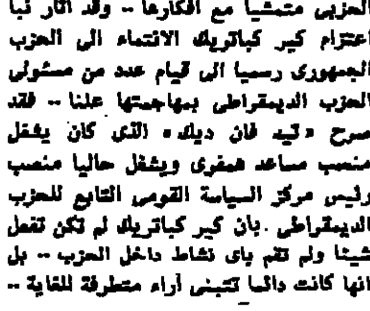
وقد قدر المراقبون الغربيون عدد قوات الخمير الحمر الذين اضطروا الى التراجع بحوالي ٥٠ ألف شخص -- مما جعل حكومات تايلاند والصين والولايات المتحدة تقوم باقناع فرق المقاومة الكامبوتشية بأن تعيد تنظيم صفوفها في شكل وحدات صغيرة وسريعة الانتشار بما يمكنها من شن هجمات سريعة على قوات فيتنام ثم تتراجع بعد ذلك -- بدلا من الاعتماد على مواقع دفاعية ثابتة ومستقرة . حتى لا يكون من السهل ضربها والقضاء عليها .

كيركباتريك .. « تغير جلدها » الحزبي

يتحدث المسئولون الامريكيون الآن ، عن اعتزام « جين كيركباتريك » التي استمرت طويلا في الحزب الديمقراطي بالولايات المتحدة والانضمام رسميا الى الحزب الجمهوري ..







كيركباتريك

وكيركباتريك ـ ٥٨ عاما ـ وهي السفيرة السابقة للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة . كان ينظر اليها دائما كأنها من قيادات الحزب « الجمهوري » رغم انتمائها للديمقراطيين -- اذ كانت تعرف دائما بمهاجمتها الشديدة للشيوعية . وتاييدها التام لاستخدام القوة من جانب امريكا للقضاء على النظم الشيوعية في اي منطقة بالعالم --

وقد صرح « تيري دولان » رئيس اللجنة القومية للعمل السياسي . بان كيركباتريك تتمتع بتاييد كبير من معظم المحافظين من ابناء الشعب الامريكي . حتى انها من الممكن ان تصبح « ريجان » آخر في الولايات المتحدة --

ويرى الكثيرون بانه بامكان كيركباتريك ان تفوز اذا قامت بترشيح نفسها لمنصب نائب رئيس الجمهورية عن الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة التي سوف تجرى في عام ١٩٨٨ -- ويحاول الكثيرون اقناعها بان تقوم باتخاذ خطوة تمهيدية لذلك -- وهي ان تقوم بترشيح نفسها لمنصب « سيناتور » عن ولاية « ماريلاند » ـ مسقط راسها ـ في العام القادم -- حيث انها لو نجحت في تولي ذلك المنصب . فسوف يكون من السهل عليها بعد ذلك ان ترشح نفسها وتفوز بمنصب نائب رئيس الجمهورية في عام ١٩٨٨ .

وقد صرحت كيركباتريك بانها كانت تنوي منذ وقت طويل ان تجعل انتماءها الحزبي متمشيا مع افكارها -- وقد اثار نبا اعتزام كير كباتريك الانتماء الى الحزب الجمهوري رسميا الى قيام عدد من مسئولي الحزب الديمقراطي بمهاجمتها علنا -- فقد صرح « تيد فان ديك » الذي كان يشغل منصب مساعد همفري ويشغل حاليا منصب رئيس مركز السياسة القومي التابع للحزب الديمقراطي . بان كير كباتريك لم تكن تفعل شيئا ولم تقم باي نشاط داخل الحزب -- بل انها كانت دائما تتبنى آراء متطرفة للغاية --

كما صرح « جون سيرز » وهو من اعضاء الحزب الديمقراطي -- بانه لو قامت كير كباتريك بترشيح نفسها لمنصب نائب رئيس الجمهورية . فلن تفوز بهذا المنصب ، وذلك لان المحافظين من ابناء الشعب الامريكي اذا اعجبتهم سياستها الخارجية ، فلن يوافقوا ابدا على سياستها الداخلية --

وعلى كل حال -- فان كير كباتريك تبدا الآن مرحلة جديدة في حياتها العملية ، فهي تقوم بالتدريس في جامعة جورج تاون كما تنوي قضاء جزء من الصيف في فرنسا لتتفرغ لتاليف كتاب عن حياتها واعمالها في الامم المتحدة .

رومانوف .. هل يسطع نجمه ؟

جريجوري رومانوف -- الرئيس الاسبق لحزب لينينجراد مرشح لتولي منصب وزير الدفاع السوفييتي

وقد ظهرت بوادر صداقته مع جوريا تشيف في جلسة مجلس السوفييت الاعلى التي عقدت في العام الماضي . حيث ظل جوريا تشيف يتهامس معه فترة طويلة --

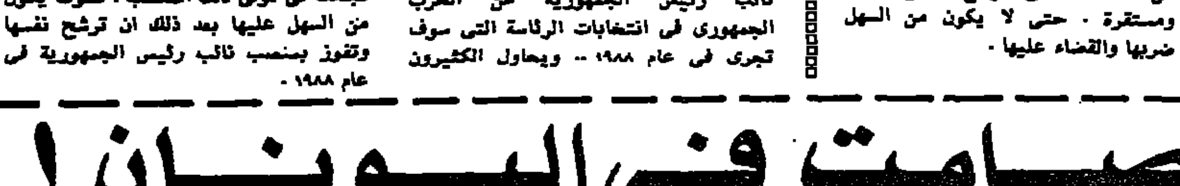
ويعتبر رومانوف ـ وهو المسئول عن قطاع الصناعة الثقيلة ـ ومنها صناعة الاسلحة ـ من القادة السوفييت الذين يتميزون بالجزاة والثبات على المبدا ، كما انه يلقى تاييدا من جانب اعضاء الجيش السوفييتي -- لهذا . فقد كان من المنتظر ان يخلف ديمتري استينوف كوزير للدفاع بعد وفاة استينوف -- على انه بدلا من ذلك تم اختيار سوخولوف في منصب وزير الدفاع



رومانوف

على انه من المتوقع انه اذا استقال سوخولوف بسبب تدهور صحته -- فسوف يخلفه رومانوف ويسطع نجمه كثيرا --

غير ان هناك ما يشبه الفضيحة في حياة رومانوف -- اذ يقال ان رومانوف كان قد اقترض « طاقما صينيا » ثمينا من متحف « هير ميتاج » في لينينجراد -- لتستخدمه ابنته في يوم زواجها -- وان بعض قطع هذا الطاقم قد تكسرت وبعضها فقد تماما --



انقلاب صامت في اليونان !

قبل ايام من موعد اجراء انتخابات الرئاسة في اليونان -- كان الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنلس . واثق من انه سوف يتولى حكم اليونان لخمس سنوات أخرى .

فرغم ان عمره الآن قد وصل الى ٧٨ عاما -- الا انه كان محبوبا من الشعب اليوناني -- كاقدم رجل سياسي واكثرهم خبرة . كذلك فان اندرياس باباندريو رئيس الوزراء . كان قد صرح من قبل بان حزبه الاشتراكي المعروف باسم « الباسوك » سوف يؤيد اعادة انتخاب كرامنليس .

أثينا





الرئيس اليوناني الجديد

باباندريو رئيس الوزراء

على انه مما ادهش الجميع ـ بما في ذلك اعضاء اللجنة المركزية لحزب الباسوك ـ صرح باباندريو ـ منذ ايام ـ بان حزبه سوف يؤيد انتخاب « سارتز تاكيس » ـ ٥٦ عاما ـ وهو يعمل قاضيا للمحكمة العليا . وذلك لمنصب رئاسة الجمهورية بدلا من كرامنليس .

وازاء هذا التصريح . انسحب كرامنليس من ترشيح نفسه للرئاسة -- وبذلك ـ وفي مناورة سريعة ـ تمكن باباندريو من انهاء عهد ما بعد الحرب المضطرب . وبدا عهدا جديدا مشوبا بالغموض في اليونان --

وكان حزب « الديمقراطية الجديدة » الذي اسسه كرامنليس عام ١٩٧٤ . قد اعلن بانه سوف يمتنع عن التصويت لصالح سارتز تاكيس كرئيس للجمهورية اليونانية ، وبالفعل امتنع الحزب عن التصويت . ونتيجة لذلك ، لم تكن نتائج الدورة الاولى من الانتخابات ـ والتي جرت يوم الاحد قبل الماضي ـ في صالح سارتز تاكيس ذلك ان اصوات حزب الباسوك ـ وهي ١٦٣ صوتا ـ واصوات الحزب الشيوعي معا وصلت الى ١٧٨ صوتا . وهي اقل من عدد الاصوات المطلوبة لتحقيق الفوز للمرشح لمنصب رئيس الجمهورية حيث كان مطلوبا مائتي صوت اي اغلبية ثلثي اعضاء البرلمان

ولعل المراقبين السياسيين يتساءلون في دهشة ، لماذا تخلى باباندريو فجاة عن مناصرة كرامنليس ؟

الواقع ان كرامنليس وباباندريو كانا يمثلان دائما عقيدتين متناقضتين ـ ذلك ان كرامنليس ـ على النقيض من باباندريو ـ كان يؤيد عضوية اليونان في منظمة حلف شمال الاطلنطي ، ومناصرة سياسة دول غرب اوروبا . كما كان يؤمن بضرورة وجود علاقات قوية مع الدول الغربية وخاصة امريكا .

على ان كلا من كرامنليس وباباندريو نجحا معا في تولي حكم اليونان بهدوء ، حيث ان باباندريو كان يؤيد كرامنليس كرئيس للجمهورية حتى يتمكن من ان يصبح رئيسا للوزراء -- وبالفعل تولى هذا المنصب عام ١٩٨١ بعد ان اقتنع الناخبون من افراد الطبقات المتوسطة أن الحكومة سوف تسلك طريقا معتدلا بدلا من طريق الاشتراكية المتطرف --

على ان تهديد اعضاء المنظمات الكبرى التابعة لحزب الباسوك الاشتراكي بالانسحاب من الحزب اذا اعيد انتخاب كرامنليس كرئيس جديد لليونان -- فقد اضطر باباندريو بالتراجع عن موقفه بتاييد اعادة انتخاب كرامنليس .

وقد تقاعد كرامنليس حاليا في بيته بضاحية « بوليشيا » بعد ان تزعم الحياة السياسية في اليونان طوال الثلاثين عاما الماضية . وقد أستمر في حياته السياسية حتى ١٩٦٣ ، حين فاز عليه جورج باباندريو ـ وهو والد اندرياس باباندريو رئيس الوزراء الحالي ـ وحينئاك ، غادر كرامنليس اليونان غاضبا الى منفاه الاختياري في باريس ، حيث قضى هناك ١١ عاما -- الى ان سقط الحكم العسكري في اليونان عام ١٩٧٤ -- والذي كان قد اسسه رجال الجيش عام ١٩٦٧ --

وعاد كرامنليس الى اثينا حيث تولى رئاسة حكومة الوحدة الوطنية في البلاد --

الرئيس الجديد

اما الرئيس الجديد سارتز تاكيس ، فهو معروف بشجاعته وجراته في مقاومة الضغوط من جانب الحكومة وظهر ذلك ازاء اجراء التحقيقات عام ١٩٦٣ في قضية قيام « جريجو ريوس » باغتيال العضو الاشتراكي في البرلمان وهو « امراكيس » والتي تورط فيها رجال المخابرات اليونانية -- تلك القضية التي تحولت الى فيلم سينمائي في عام ١٩٦٨ --

وقد تعرض سارتز تاكيس للسجن والتعذيب من قبل الحكومة العسكرية حينئاك -- على انه افرج عنه بعد ذلك نتيجة لضغوط من جانب المجتمع ومنظمات القانون الدولي .

وقد صرح سارتز تاكيس مؤخرا ، بانه لم يسبق له العمل النشط في المجال السياسي ، الا انه كان وسيظل دائما رجل الضمير الحي !

اليونان وامريكا .

على ان احدا الآن -- لا يعرف الى اين تتجه السياسة اليونانية الجديدة -- فهناك تخوف واستياء من جانب الادارة الامريكية لعدم فوز كرامنليس لفترة رئاسة اخرى -- الا ان بعض المقربين من باباندريو اكدوا بان ذلك لن يكون له تاثير ـ على الاطلاق ـ على علاقة اليونان بالولايات المتحدة الامريكية -- اذ ان اليونان تعتمد اعتمادا كليا على المساعدات الاقتصادية والعسكرية الامريكية وكذلك من دول الغرب --

وكمحاولة من باباندريو لاظهار حسن النية تجاه امريكا ، قام باصدار قرار بارجاء النظر في مسالتي عضوية اليونان في منظمة حلف شمال الاطلنطي . وقرار آخر بامتداد فترة استمرار عمل القواعد العسكرية الامريكية الاربع الموجودة على ارض اليونان حتى عام ١٩٨٨ -- كما قام بتوقيع سلسلة من الاتفاقيات الثنائية مع الولايات المتحدة --





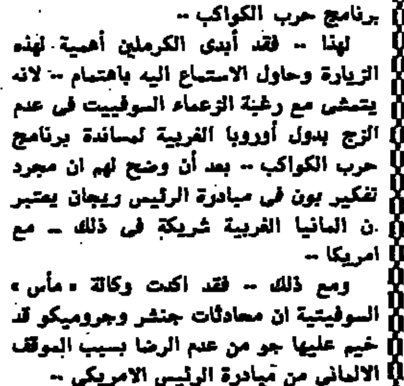
الرئيس اليوناني السابق قسطنطين كرامنليس

محاولات تلطيف الجو بين بون وموسكو

بون

بون ـ عادل ميشيل :

أثارت الزيارة التي قام بها هانز ديتريش جنشر وزير خارجية المانيا الاتحادية لموسكو العديد من التساؤلات خاصة بعد ان استقال جنشر من رئاسة الحزب الليبرالي الحر --



هانز ديتريش جنشر

ويرى المراقبون -- ان الزيارة ـ وان كان جنشر قد ترك موقعه الرئيسي بالحزب ـ الا انه اراد ان يثبت أنه مازال قادرا على الحوار مع الشرق ، مستندا لعلاقته القوية بتلك الدول --

واذا كانت هذه هي تطلعات وطموحات جنشر ، فان استقبال جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي له كان حضا -- خاصة بعد ان انتقد سياسة حكومة المستشار الالماني هيلموت كول ازاء نشر الصواريخ الامريكية -- وكذلك انتقاد الرئيس الامريكي ريجان في سياسته الرامية الى تنفيذ برنامج حرب الكواكب --

لهذا -- فقد أبدى الكرملين أهمية لهذه الزيارة وحاول الاستماع اليه باهتمام -- لانه يتمشى مع رغبة الزعماء السوفييت في عدم الزج بدول أوروبا الغربية لمساندة برنامج حرب الكواكب -- بعد أن وضح لهم ان مجرد تفكير بون في مبادرة الرئيس ريجان يعتبر ان المانيا الغربية شريكة في ذلك ـ مع امريكا --

ومع ذلك -- فقد اكدت وكالة « تاس » السوفيتية ان محادثات جنشر وجروميكو قد خيم عليها جو من عدم الرضا بسبب الموقف الالماني من مبادرة الرئيس الامريكي --

كما ان جنشر حاول « تلطيف » الجو بعد ان شعر بنقد جروميكو اللاذع لبعض الأحزاب الالمانية التي تؤيد مشروع الرئيس الامريكي ريجان --

ويمكن القول بأن مجرد اعلان جنشر بعدم ارتياحه لمقترحات ريجان الخاصة بالدفاع الاستراتيجي ، اضاف عنصر المفاجأة للسوفييت أنفسهم -- حيث انتهزوا الفرصة لتوضيح موقفهم تجاه المشروع الامريكي --

الموقف العربي

لا أكون مغاليا اذا قلت ان بعض ما تشهده الساحة العربية في هذه الايام لايمكن ان يستوعبه العقل او يقبله المنطق السليم ولاينسجم مع المصالح الحيوية للامة العربية

ويكفي في هذا المجال ان نشير الى بعض الانباء التي اذيعت ونشرت في اجهزة الاعلام العربية وغيرها خلال الايام القليلة الماضية والتي تعكس مدى الخلافات الطاحنة والتناقضات المصطنعة التي تسود الوطن العربي والتي تشير بوضوح الى ان بعض القاده العرب لم يرتفعوا الى مستوى المسئولية في هذه المرحلة الحاسمة من مراحل كفاح الامة العربية وان مايقومون به من تصرفات يعتبر اكبر خدمة لمخططات أعداء الامة العربية

● ● فلقد اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان بعض المدن العراقية ومن بينها «بغداد وكركوك تتعرضان لقصف صاروخي من ايران بواسطة الصواريخ أرض ـ أرض بعيدة المدى التي قام من اسماهم بالخونة العرب بتزويد ايران بها

● ● وأكد العقيد معمر القذافي دعم ليبيا لايران مطالبا الجيش العراقي بالتمرد على نظام الحكم ومطالبا الطيارين العراقيين بالامتناع عن قصف مدن ايران والهرب بطائراتهم الى ليبيا أو سوريا .

● ● كما القى العقيد القذافي خطابا حرض فيه على اعمال العنف في الخرطوم ودعا الى اثارة الفتن والقلاقل في القطر السوداني

● ● وتم ضبط تنظيم سري ليبي يستهدف الاضرار بالمصالح القومية والنيل من استقرار الجبهة الداخلية في مصر

● ● وتواصل سلطات الحكم في دمشق هجومها على منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة السيد ياسر عرفات في محاولة للقضاء على قيادتها الشرعية .

ان هذا كله يجعلنا نتساءل :

● هل يمكن ان يخدم الوضع الراهن اى مصلحة وطنية او قطرية ؟

● الا يعتبر تزويد ايران بصواريخ ارض ـ ارض تشجيعا لها على مواصلة تعنتها ورفضها الانصياع لحسن النوايا الذي تبديه العراق وحافزا لها على تهديد دول الخليج العربي ؟

● ماذا يقول العالم الخارجي عنا . وماهو الموقف العربي الموحد الذي نطلب من دول العالم تأييده ؟

● الى متى يكون

● الى متى يمكن ان تستمر هذه الاوضاع المأساوية ؟

اسئلة ترددها جماهير امتنا العربية التي اعربت وتعرب عن املها في ان يرتفع القادة العرب الى مستوى المسئولية ويضعوا مصلحة امتهم العربية فوق كل مصلحة ذاتية حتى يمكن ان ننطلق الى فجر جديد يصون كرامة الامة العربية ويحمي مصالحها ويعيد الصفاء والتضامن بين شعوبها .

عدلي حشاد

المناورات الامريكية ! في مباحثات الحد من الاسلحة

جنيف

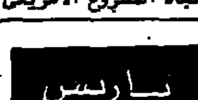
عندما قام الرئيس الامريكي رونالد ريجان بتوديع الوفد الامريكي المسافر الى جنيف لاجراء المحادثات الخاصة بالحد من الاسلحة مع السوفييت . حرص ريجان على ان يسلم اعضاء الوفد تقريرا تضمنه تعليماته بكيفية ادارة المباحثات .

وقد تضمنت تعليمات ريجان للوفد الامريكي ان يركزوا على مناقشة الاسلحة الهجومية . وتحويل انتباه المفاوضين السوفييت ـ بقدر الامكان ـ عن مناقشة الاسلحة الدفاعية مثل النظام الدفاعي الاستراتيجي المعروف باسم « حرب الكواكب »

وكانت تعليمات الرئيس الامريكي بكيفية اجراء المباحثات حول نوعين من الاسلحة الدفاعية هما الحد من الاسلحة الاستراتيجية المعروفة باسم « ستارت » والتي تتعلق بالصواريخ المضادة للقذائف الآلية العابرة للقارات -- والمباحثات الخاصة بالصواريخ متوسطة المدى -- على ان يكون مفهوما ان المباحثات يجب ان تتضمن وجوب التنازلات من الجانبين ! فمثلا يمكن ان تسمح الولايات المتحدة للاتحاد السوفييتي بالتفوق عليها في مجال القذائف البرية مقابل السماح لامريكا بالتفوق في مجال امتلاك القذائف الصاروخية --

ومما يذكر ان ريجان كان قد عقد اجتماعا منذ ايام مع فيلاديمير شيشر بتسكي « وهو اول عضو في المكتب السياسي السوفييتي ـ بعد جروميكو وزير الخارجية ـ حيث تم بحث المشاكل المترتبة على برنامج « حرب الكواكب » واضح ريجان ان هذا البرنامج لا يمثل اي انتهاك للمعاهدة الخاصة بالصواريخ العابرة للقارات الموقعة عام ١٩٧٢ . ووعد بانه من الممكن عقد مباحثات بين القوتين العظميين لمناقشة كيفية تنفيذ برنامج « حرب الكواكب » بحيث لا يهدد الامن والاستقرار العالميين --

فوز المعارضة اليمينية في الانتخابات المحلية : هل ينعكس على الانتخابات البرلمانية القادمة ؟



باريس

كتبت خالدة زكي :

توالت الهزائم على الحزب الاشتراكي الفرنسي في الانتخابات المحلية التي جرت مؤخرا في ١٩٧٤ مقاطعة لاختيار اعضاء المجالس الادارية المحلية .

ورغم عدم اهمية هذه الانتخابات نسبيا ـ والتي اجريت لتجديد نصف اعضاء المحليات ـ الا انها اكتسبت اهمية كبيرة ، لانها تعتبر من وجهة نظر القوى السياسية في فرنسا ، اختبارا لمدى القوى السياسية والتاييد الشعبي التي سوف تحظى به هذه القوى في الانتخابات البرلمانية القادمة التي سوف تجرى في الربيع القادم -- والتي ستحدد تشكيل الحكومة الفرنسية في المستقبل --

ومما لا شك فيه . ان المعارضة اليمينية قد فازت في هذه الانتخابات المحلية على الحزب الاشتراكي الحاكم .

فقد حصل التحالف المكون من حزب « التجمع من اجل الجمهورية الجديد » الذي يتزعمه جاك شيراك عمدة باريس ، وحزب « الاتحاد من اجل الديمقراطية » الذي يتزعمه فاليري جيسكار ديستان رئيس فرنسا الاسبق ، على ٤٩,١٪ من اصوات الناخبين ، كما حصل حزب « الجبهة الوطنية اليميني » على ٨,٧ من الاصوات . وبذلك تمكن من تدعيم مركزه كحزب مشاكس وخطر -- وبذلك تصبح نسبة الاصوات التي حصلت عليها المعارضة اليمينية ٥٨٪ . اما الحزب الاشتراكي الحاكم الذي يتزعمه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران . فقد حصل على نسبة ٢٤,٦٪

ايضا . فقد اوضحت هذه الانتخابات ان حزب الجبهة الوطنية . له تاييد واسع في الجنوب ، والجنوب الشرقي من فرنسا ، حيث حصل على ٢٧,٧٪ من الاصوات في مدينة طولون . وعلى ١٣,٨٪ في مدينة « ينس »

على ان الاحزاب اليمينية الاخرى تخشى من التحالف مع حزب الجبهة الوطنية الذي يتزعمه « جون ماري لوبان » وذلك حتى لا يضطروا الى مشاركة لوبان واعضاء حزبه وآراءه المتطرفة ، ويخسرون بذلك مؤيديهم من الناخبين المعتدلين ـ غير المتطرفين ـ ولهذا يمكن ان نتفهم خطة الرئيس الفرنسي ميتران بتغيير نظام الانتخابات الفرنسي من الاغلبية المطلقة الى التمثيل النسبي . مما قد يساعد حزبه في الانتخابات القادمة --

ويمكن ان نتفهم بالتالي معارضة الاحزاب اليمينية لهذا الاتجاه -- وتستعد للمعارضة عند طرحه على الجمعية العمومية الفرنسية في نهاية الربيع الحالي .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمي

رأي أبا إيبان

● الانتحار بالضم ●

«السياسي» تقدم هذه الترجمة الكاملة لمقال كتبه ابا ايبان ـ وزير خارجية اسرائيل الاسبق ـ في صحيفة جيروزاليم بوست ، تحت عنوان « الانتحار بالضم »

لو انني سمعت ان الحكومة الامريكية تعتزم ان تضم اليها بالقوة ٨٠ مليون روسي ليست لديهم ذرة من الولاء او الاحترام للعلم الامريكي ، فانني سوف استخلص نتيجة واحدة هي ان الولايات المتحدة الامريكية قد قررت انتهاج سياسة انتحارية . وانها سوف تتخلى عن امنها وشخصيتها ومستقبلها القومي

ومع ان هذا سوف يثير تساؤلات جادة حول مدى سلامة عقل قادتها السياسيين . فان هناك اصواتا ترتفع داخل اسرائيل تطالب اسرائيل بفرض سيادتها قسرا على شعب اجنبي يشكل ٣٥٪ من سكانها -- فهذا ما تطالب به جماعات من كتلة ليكود . وما نص عليه اتفاق الإئتلاف الحكومي لعام ١٩٨١ اذ اعلن عزم اسرائيل ـ بعد فترة من الحكم الذاتي ـ فرض سيادة اسرائيل على الاراضي المحتلة التي يقطنها ١,٣ مليون عربي لا يكنون لاسرائيل سوى الكراهية .

صحيح ان لدينا قوى للردع والدفاع . غير انه لا يمكن حماية امة في مواجهة دوافع الانتحار التي تنطلق من داخلها . وكم من المآسي وقعت بفعل البشر انفسهم . ويحدث ان تفقد الامم صلتها بالواقع وترفض احداث توازن بين رغباتها الدفينة والنتائج القاسية التي تترتب عليها . فتترك العنان لاوهامها وتفقد سيطرتها العقلانية على تصرفاتها --

ومع ان ضم ١,٣ مليون نسمة من شعب اجنبي الى سيادة اسرائيل لا يستحق حتى عناء المناقشة . فانه لابد من تنفيذ الحقائق بعد ان استبد الوهم بالأمة كلها --

● شخصية اسرائيل اليهودية : ليس هناك كيان سياسي في العالم يمكن تشبيهه بتلك (الدولة) التي يجبر فيها ١,٣ مليون عربي فلسطيني على الرضوخ لسيادة اسرائيل رغم ارادتهم .

ان مجتمعا ديمقراطيا سوف يجد نفسه متحكما في سكان اجانب بلا اي وسيلة سوى القهر العسكري ، ولن يكون هناك ولا للحظة واحدة ايا من الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة يشارك اسرائيل في المشاعر او الاحلام او الآمال العامة . فمن المؤكد انه لا يوجد اي عامل من عوامل التضامن التي تربط الشعوب المختلفة سويا في دولة واحدة .

واهم عوامل وحدة الشعوب هو الرضا ، وبغياب هذا العامل تصبح الوحدة شكلا متقدما من اشكال الطغيان . وسيترتب على ذلك ان تذوب شخصيتنا اليهودية ثم تختفي اذا سيطرنا على سكان اجانب غير راضين وثائرين ، كلهم تتعارض ولاءاتهم واصلاحهم مع تيار التاريخ اليهودي .

وحيث ان الديمقراطية الاسرائيلية سوف تمنح حق التصويت الكامل لهؤلاء السكان ، فان سياسة الضم سوف تعطي ميزان القوة في المؤسسات الاسرائيلية الى عرب الضفة وغزة . ولتحقيق ذلك فانهم ليسوا في حاجة لنسبة ٥٠٪ بل يكفيهم ٣٥٪

وقد فهم زعيمنا بن جوريون هذه النقطة جيدا عندما وجه لي تعليمات في شهر مارس ١٩٥٧ (بالا اوفر اي جهد لتفادي بقاء غزة تحت السيطرة الاسرائيلية الدائمة لان هذا يعني اضافة ٣٥٠ الف عربي الى اسرائيل رغم ارادتهم ورغم ارادة العالم كله) اما ارض اسرائيل الكبرى ، وهو لفظ كان نادرا مايستخدمه ، فكان بن جوريون يرى انها بقايا دولة اسرائيل فقط .

● شخصية اسرائيل الديمقراطية ، من اجل الحفاظ على (يهودية اسرائيل) فان المتطرفين ينادون بعدم منح العرب حقوق التصويت والانتخاب للبرلمان . والاكتفاء بمنحهم قدرا ضئيلا من الحكم الذاتي .

وهنا يعني ان يقوم في اسرائيل وضع يشبه جنوب افريقيا ويضيع بريق الديمقراطية الذي نزين به رؤسنا . وبالطبع فان السكان العرب لن يقبلوا بمفهوم بيجن للحكم الذاتي بشكله الضيق الذي لم يسمع به احد من قبل . والذي يتناقض كلية مع مفهوم ونصوص اتفاقية كامب ديفيد .

ولا مخرج امامنا من هذا المازق -- فلو حصل السكان العرب ـ بعد ضمهم ـ على حق التصويت ، فلن تعود اسرائيل يهودية ، ولو لم يحصلوا على هذا الحق ، فلن تعود اسرائيل ديمقراطية .

● القهر ، ان كل قوانين التاريخ والطبيعة تقول بوضوح ان الضم الاجباري للفلسطينيين العرب لا يمكن تحقيقه الا بالكبت والقهر الجسدي المستمر . وفي عام ١٩٨٢ توفي مجموعة من الشباب الفلسطينيين في مظاهرة . وكان هذا في حد ذاته مؤشرا على كمية القهر اللازم لمنع اي ثورة او اضراب . وسوف نغرق فيما اسماه تشرشل يوما (الحرب القذرة)

● الانعزال : ان سياسة الضم الاجباري للعرب الفلسطينيين فقط من اجل السيطرة على اراضيهم ، سياسة ترفضها قطاعات كبيرة من الشعب الاسرائيلي . وترفضها كل الدول المجاورة ، وترفضها كل الحكومات الاجنبية في جميع انحاء العالم .

وليست هناك سابقة واحدة في التاريخ وجدنا فيها شعبا تعترف بهويته القومية اكثر من ١٥٠ امة اخرى ، ثم يخضع طواعية لسيادة اجنبية عنه .

وانني احذر اسرائيل من انها لو نفذت سياسة ضم السكان والاراضي ، فسوف ينطبق عليها المثل القائل بان (يدها ضد كل الايدي ، وكل الايدي ضدها) وهذا سيكون فعلا بداية انحدار التاريخ اليهودي من القمة الى السفح

انني اشهد ، من معلوماتي الشخصية ، ان كل الذين لهم صلة بقرار مجلس الامن ٢٤٢ فهموا شرط الانسحاب الوارد فيه على انه ينطبق على الضفة الغربية ، وغزة مثلما ينطبق على سيناء . بل ان مناحيم بيجن نفسه قدم تفسيرا قريبا من ذلك في يوم ٥ اغسطس ١٩٧٠ في الكنيست عندما قال « ان معنى القرار ٢٤٢ فيما يتعلق بالاردن هو ان تعيد اسرائيل معظم ـ وليس كل ـ الضفة الغربية (يهودا والسامرة) للاردن في نطاق تسوية سليمة » وكان هذا الحديث تبريرا لاستقالته يومها .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

صحف دار التعاون

يوم السبت جريدة الطلبة

يوم الأحد جريدة السياسي

يوم الثلاثاء جريدة التعاون

يوم الجمعة جريدة الرياضي

أول كل شهر المجلة الزراعية

دراسة خاصة حول طغاة التاريخ

بوكاسا : طاغية أفريقيا الوسطى

جمهورية افريقيا الوسطى تقع فى وسط افريقيا . وهى عديمة السواحل تحيطها السودان شرقا وتشاد شمالا . والكاميرون غربا وزائير والكونغو من الجنوب ومساحتها ٦٢٢,٩٨٤ كم٢ ويبلغ عدد سكانها حوالى ٤ مليون نسمة تنتظم فى اربع قبائل رئيسية هى « البانِدا » و « اليايا » و « الماندِيا » و « الزاندى » .

ودولة افريقيا الوسطى كانت مستعمرة فرنسية منذ عام ١٨٩٤ وقد تغير اسمها فى سنة ١٩١٠ حيث اصبحت تسمى « اوبانجى شارى » وفى ديسمبر ١٩٥٨ منحت الحكم الذاتى تمهيدا لاعلان الاستقلال الذى تم سنة ١٩٦٠ وعلى وجه التحديد ١٣ اغسطس من العام المذكور . ولكنها ارتبطت بما يسمى المجموعة الفرنسية وهى تلك المجموعة التى اعلن عن تكوينها طبقا لدستور ١٩٥٨ الصادر فى فرنسا الذى كان امل الفرنسيين منه تكوين رابطة تشبه رابطة الامم البريطانية « الكومنولث البريطانى » لربط مستعمرات فرنسا بالوطن الام .

وقد بدا حركة الاستقلال وتولى الحكم فيها منذ ان وافقت فرنسا على تكوين حكومة وطنية فى ظل الحكم الذاتى « بارثلمى بوجاندا » ولكنه توفى عام ١٩٥٩ حيث تولى بعده « دايفيد داكو » وبمجرد ان حصل على استقلال بلاده بدا برفض فكرة التعددية الحزبية واتجه نحو الحكم الشمولى فاعلن عن تكوين حزب وحيد فى البلاد بداية من شهر نوفمبر سنة ١٩٦٢ ولم يسمح بقيام جماعات سياسية منافسة وظل « داكو » يحكم حتى قام ضده انقلاب عسكرى قاده « جان بيدل بوكاسا » قائد القوات المسلحة فى « اوبانجى شارى » ومنذ ذلك التاريخ (عام ١٩٦٥) وحتى سنة ١٩٧٩ كان بوكاسا هو الحاكم بامره والديكتاتور الاوحد والطاغية الذى لا مثيل له فى القارة الافريقية .

لم يتلق شيئا من التعليم الذى يعتد به ولكنه رقى من تحت السلاح حتى وصل الى رتبة الكولونيل وبمجرد ان تولى بلده الاستقلال كان هو افضل العناصر الوطنية التى يمكن ان يسند لها قيادة الجيش فى « افريقيا الوسطى » حيث لم يكن هناك احد غيره ملم ببعض القواعد العسكرية وشئون الضبط والربط .

نشا فى ظل جماعة قبلية عرفت بتعدد الزوجات ورغم ان والديه كانا قد اعلنا المسيحية ديانتهما الرسمية الا ان والده تزوج اكثر من امراة وكان بوكاسا هو اول الابناء الشرعيين الذين انجبهم ولكن قيل ان عدد اخواته من البنين والبنات تعدى الـ ٢٥ فردا . وبالطبع لم يعرف بوكاسا تاريخ ميلاده لان ذلك لا يشكل اهمية تذكر عند القبائل الوثنية بالاضافة الى ان المستعمر الاوروبى للقارة الافريقية لم يكن يهتم بقيد المواليد . وقد نشا فى بيئة تعشق الطقوس السحرية وتؤمن بقوة النجوم ولا تتردد عن تقديم الضحايا من البشر لالهة مجهولة . وكان بوكاسا يخشى دائما سلطة الاب وكثيرا ما كان يهرب من لقائه ولذا عاش فى عزلة بعيدا عن امثاله من الشباب فاتسمت شخصيته بالتردد والاهتزاز .

بوكاسا .. والسلطة :

فى دول العالم الثالث حيث تختفى التعددية الحزبية فى معظمها وحيث لا توجد اهمية للمؤسسات وتختفى اصول الفكرة الديمقراطية يصبح من السهل على اى مغامر يملك الفرصة ان يصل الى كرسى السلطة . وفى دول التخلف دوما ما يكون الولاء للفرد دون المبادىء وتتحكم الشهوات والتطلعات وتصبح الانتهازية طريقا مشروعا امام الكثيرين فى محاولة القفز على السلطة . ومن هنا يمكننا تفسير كيف ساعدت الظروف بوكاسا على الوصول الى ناصية الحكم فى « افريقيا الوسطى » .

وفى سنة ١٩٦٥ نجح « بوكاسا » فى الاطاحة بحكم « داكو » واعلن الغاء الحزب الوحيد اليتيم الذى كان يحكم من خلاله « داكو » وفى العام التالى (١٩٦٦) اعلن عن تكوين حكومة جديدة جعل نفسه رئيسا لها واحتفظ لنفسه باربع وزارات هى الخارجية والداخلية والحربية او الدفاع والمالية واتى بمجموعة من الرفاق العسكريين ليشكلوا الوزارة معه ولكنهم لم يكونوا وزراء ، بل كانوا بمثابة جهاز من السكرتارية « لبوساكا » .

وفى عام ١٩٧٢ (شهر مارس) اعلن « بوكاسا » نفسه رئيسا مدى الحياة وفى سنة ١٩٧٤ اعلن ترقية نفسه من مرتبة الكولونيل الى رتبة الماريشال .

وفى ٤ ديسمبر سنة ١٩٧٦ اعلن الغاء الجمهورية فى افريقيا الوسطى ونادى بنفسه امبراطورا وتوج نفسه امبراطورا وفى نفس الحفل تم تتويج زوجته كاترين امبراطورة للبلاد . وطلب بوكاسا قبل تتويجه من كبار فنانى العالم اعداد كرسى للعرش جاء تحفة نادرة اما التاج فصنع من الماس والزمرد والياقوت وكانت تتوسط التاج الثمين ماسة من اجمل واندر الماسات فى العالم حتى الان كل هذا بينما شعبه يئن من الفقر والجوع ودخل الفرد فيه لم يكن يزيد عن خمسين دولارا فى السنة ولا يكاد يكفى القوت الضرورى لحياة الانسان .. والتاريخ دوما يسخر من الطغاة فحفلة تتويج شاه ايران ، وحفلة تتويج هيلاسلاسى كلفتهما عرشيهما ونفس الموقف بالنسبة لحفلة « بوكاسا » فقد اثارت عليه السخط والثورة .

حكم الطاغية بوكاسا :

حكم « بوكاسا » افريقيا الوسطى ١٤ عاما حكما ديكتاتوريا بالغ التعنت والقسوة ، دون ان يشاركه احد — حكم بلا برلمان ولا مجلس رئاسة ولا هيئة شورى وحتى الوزراء لم يكن لهم وجود ولم تكن هناك سوى صحيفة واحدة تحكم فيها واما هيئة الاذاعة فكانت تحت سيطرته تماما لا تذيع الا اخباره ونشاطه وتوجيهاته وتحكم فى مرفق الكهرباء وذلك ليجبر مواطنيه على النوم مبكرا . وادخل القوات المسلحة فى كل شىء مدنى واحتفظ لكل اصدقائه العسكريين بامتيازات مدنية كبيرة . لقد ساعد بوكاسا على انتشار الجهل والامية بين مواطنيه وحاول ان يقيم علاقات مع العقيد القذافى لكى يحصل منه على معونة مالية ولكن القذافى اشترط عليه ان يعلن اسلامه نظير معونة قدرها ٢٥ مليون جنيه استرلينى وكان القذافى يظن ان « بوكاسا » من خلال اسلامه يمكن ان يغير من الخريطة الدينية لافريقيا الوسطى ، والتى كانت موزعة بين ٦٠٪ وثنيين . و ٣٥٪ مسيحيين كاثوليك . ٥٪ فقط مسلمين ولكن وضح ان بوكاسا كان يريد خداع القذافى فرغم اعلانه اسلامه وسمى نفسه « صلاح الدين احمد مجاهد » فانه لم يسمح بتغيير الخريطة الدينية فامتنع القذافى عن مده بالمعونة وهنا ارتد بوكاسا عن الاسلام وعاد الى مسيحيته وعاد الى اسمه القديم « جان بيدل بوكاسا » .

ولم يحاول بوكاسا كعادة كل الطغاة الا البحث عن ذاته وعن شخصيته وعن مجده وعن ملذاته ومتعه ولو على حساب مستقبل وطنه ولذا فانه خلال الاربعة عشرة عاما التى حكم فيها بلده لم يحدث لها اى تقدم فى الزراعة او الصناعة او التجارة الخارجية . وظل يعتمد على المعونة المالية والاقتصادية والعسكرية التى كانت تشكل ٦٠٪ من ميزانية الامبراطورية التى كونها وكانت بمثابة اصغر امبراطورية فى تاريخ البشرية وكان مجرد اعلانها يثير السخرية .

وفى عهده ومن خلال تبذيره وانفاقه ونفقات زوجته الامبراطورة كاترين وصلت البلاد الى حد الافلاس والانهيار الاقتصادى المروع . ولولا المعونة الفرنسية والمعونة الامريكية لما كان لافريقيا الوسطى اى وجود .

ولقد ادت السياسة التى اتبعها بوكاسا الى وقوف الشعب كله ضده . فهو لم يحرر البلاد بل على العكس وافق على استمرار وجود القواعد الفرنسية مما كان يشكل انتهاكا صارخا للسيادة الوطنية لبلاده ، كذلك اساء استخدام سلطاته بالنسبة للقوات المسلحة حيث رقى مجموعة من المحاسيب وترك اصحاب الكفاءات واهتم بالمظهريات والشكليات على حساب الانجازات الحقيقية . وتسبب فى قطع علاقات بلاده الدبلوماسية بكثير من الدول الافريقية وزادت البطالة فى عهده بشكل غير متوقع نظرا لان خطبه ووعوده زرعت الاحلام والامال — كعادة كل الطغاة — فى نفوس الجماهير ولكن لما طال الحلم تيقظ الناس على الحقيقة المرة وادركوا الحقيقة المزيفة والخداع والوهم الذى عاشوا فيه وفى ظل كل هذه الظروف لا نستغرب ان تقوم ضده مجموعة من الانقلابات العسكرية المتكررة فى سنوات ١٩٦٩ ، ١٩٧٢ ، ١٩٧٤ ، ١٩٧٦ كان يقضى على كل منها بالعنف والقسوة وزاد عدد ضحاياه حتى وصل الى ما يقرب من مائة الف شخص كان معظمهم من العسكريين والمتضامنين معهم من المدنيين وكلما كان يحدث انقلاب ضده كان يصب غضبه على الشعب ويزيد فى فرض الاتاوات عليه . فهجر المزارعون اراضيهم وكذلك توقفت الصناعات المحلية البسيطة وزاد الطين بله ان التجارة الداخلية عانت من الكساد والتجارة الخارجية توقفت وتدهور انتاج المحاصيل وانتشر القحط والمجاعات وبدا التذمر والسخط لدى كل الطبقات .

وحاول « بوكاسا » ان يضم بعض العناصر المناوئة له من نظام الحكم فعين « دافيد داكو » الحاكم السابق لافريقيا الوسطى — والذى سبق ان اغتصب الحكم منه — عينه مستشارا شخصيا له فى عام ١٩٧٦ وكان داكو على قمة الساخطين على حكم « بوكاسا » وافعاله ولكنه لم يكن يستطيع شيئا لان من بيده الحركة فى دول العالم الثالث القوات المسلحة فقط فهى غالبا المؤسسة التى تملك وحدها القدرة على التغيير اما جماهير العالم الثالث فهى فى حالة من الضعف والياس والانشغال والبحث عن لقمة العيش مما يجعلها فى صورة العاجز عن رد الفعل المطلوب تجاه اى طاغية .

لقد اتسمت فترة حكم بوكاسا لافريقيا الوسطى سواء خلال عهد الجمهورية والتى استمرت سبع سنوات او منذ اعلان نفسه امبراطورا خلال سبع سنوات اخرى حتى اطيح بحكمه اتسمت بالعنف والغطرسة والقسوة فى معاملة اقرب معاونيه وكذلك الكبرياء المزيف ووصل به الامر الى حد ان اصدر قرارا يمنع جميع الناس — عدا اسرته وزعماء حزبه — من مناداته بلقب الاب . وقال ان اللقب الوحيد المصرح به هو السيد الرئيس مدى الحياة او السيد الفيلد مارشال ثم بعد اعلان الامبراطورية طالبهم بان ينادونه السيد الامبراطور المقدس

وفى فبراير سنة ١٩٧٦ وقعت محاولة لاغتياله وذلك بالقاء قنبلة على موكبه ولكنه نجا منها باعجوبة وكعادة كل الطغاة خلال حكمهم كانوا دائما يتعرضون لمحاولات الاغتيال . مثل ستالين وهتلر ونابليون وهيلاسلاسى وفرانكو وسالازار وموسولينى فان بوكاسا انتهز الفرصة لتصفية اعدائه تصفية جسدية وزج بكل معارضيه فى السجون والمعتقلات واعلن المزيد من القوانين والقرارات التى تجيز لاجهزته اعتقال اى مواطن لمجرد الشبهات .

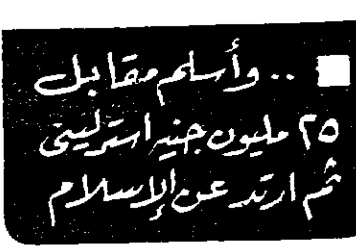
بوكاسا وبداية الانهيار :

اراد بوكاسا ان يجعل من افريقيا الوسطى سجن كبير وحرم على المواطنين القيام باى زيارات للخارج كما قيد حركة الدخول وبذلك عزل بلده عن كل بلاد العالم . واراد ان يفرض زيا موحدا على اطفال المدارس الابتدائية واحتكر هو استيراد نوع الاقمشة التى تصنع منها هذه الملابس وفرض سعرا عاليا لشرائها ومما اثار الاهالى اولياء امور الطلبة ولكن فى صمت خوفا من العقاب ، الا ان تلاميذ المدارس الابتدائية النموذجية للعاصمة « بانجى » هتفوا ضد الامبراطور وخرجوا فى شبه مظاهرة يهتفون . بسقوطه ولكن الامبراطور بمجرد وصوله انباء هذه المظاهرة خرج بنفسه على راس قوة مسلحة وجمع التلاميذ الصغار وكبلهم بالقيود ثم حبسهم فى قبو المدرسة وفى المساء بدات ابشع مذبحة فى تاريخ افريقيا الوسطى حيث شارك « بوكاسا » نفسه فى ذبح ٣٢ طفلا من اطفال المدرسة كانوا بمثابة الرءوس المدبرة لتلك المظاهرة وتعمد اختيار البعض منهم من رؤساء الصفوف امام اعين الباقين ولم يصرح للاهالى بالحصول على جثث ابنائهم الذى ادعى انهم ماتوا مسمومين نتيجة لوجبة غذائية صرفت لهم ولكن زملاء الطلبة اعلنوا الحقيقة وشهدوا ان الامبراطور بنفسه على راس حرسه فى ابريل من عام ١٩٧٩ قام بقيادة هذه المجزرة وسرعان ما وصل الخبر الى وكالات الانباء واستاءت دول العالم الحرة واعلنت احتجاجها على تصرفات الامبراطور وبدا اهتمام غير عادى بما يجرى فى افريقيا الوسطى وبدات فرنسا تخشى تدمر الراى العام العالمى واستنكرت كذلك منظمة العفو الدولية ما حدث للتلاميذ بعد ان تاكدت اللجنة الافريقية لتقصى الحقائق من اشتراك بوكاسا شخصيا فى هذه المذبحة وغيرها من المذابح التى تمت دون ان يعلم عنها العالم الخارجى شيئا وبقطع المعونة الفرنسية عنه وما تلاه من قطع المعونة الامريكية بدا بوكاسا رحلة النهاية لان فرنسا كانت هى السند الاقتصادى والسياسى لبوكاسا منذ تولية السلطة حيث وجدت فيه خير عميل يسمح لها بشرعية القواعد فى افريقيا الوسطى والاستعمار عادة ما يراهن على جواد حاكم وطالما يحقق له استغلاله واطماعه فان المستعمر يؤيد الطاغية مهما كانت سياسته الداخلية واسلوب حكمه

وكل من تتبع اسلوب حكم بوكاسا احس بقرب نهايته . ذلك ان سقوط الامبراطور كان محتملا نظرا لاعماله الاجرامية وانتهاكه لحقوق الانسان وخاصة المذابح التى ارتكبها والتى اثارت سخط العالم وادت الى تصاعد المعارضة ضد نظامه وزادت المعارضة من تسليحها بتكوين ميليشيات مسلحة وبدات حركة كفاح مسلح ضد نظام نظام « بوكاسا » .

• البقية ص ١١ •

■ أشاع الرعب بين مواطنيه لأنه كان من أكلة لحوم البشر!



■ .. وأسلم مقابل ٢٥ مليون جنيه استرلينى ثم ارتد عن الإسلام

أعد الدراسة :
د . محمود متولى

قاموس الثقافة

نشأة الحزب الوطنى

القاعدة الأساسية فى تكوين المجموعات السياسية فى اى بلد وفى اى مجتمع تقوم على اسس ثلاثة . العلاقات الداخلية المتقاربة . انتشار التعليم . والعلم بأن من الممكن تحسين ان لم يكن تغيير الأوضاع . بالأضافة الى الشك فى نوايا الأجانب اذا كان البلد مستعمرا أو تدور سياساته فى فلك دولة أجنبية .

عندما زار الكاتب الرسام فالنتين كيرول القاهرة عام ١٨٧٦ - ١٨٧٧ لاحظ نغمة السخط فى مناقشات انصاف المثقفين المصريين ضد النفوذ الأجنبى . ثم لاحظ انتقال هذا السخط الى مدن وقرى الدلتا والصعيد أيضا . وسجلت نفس الملاحظات التفصيلية البريطانية فى تقاريرها وقتئذ .

وظاهرة السخط هذه . كانت بلاشك . النواة التى تجمعت حولها الجمعيات السرية . التى كانت بدورها مقدمات للاحزاب السياسية فى مصر . وكما هو معلوم لم تكن فى مصر حتى عهد اسماعيل احزاب بالمعنى المفهوم . كان الذين يعملون فى الفلك السياسى حول القصر مجرد مجموعات تتصل بشخص او باخر فى القصر . وتخدم اغراضها الخاصة . ورغم ذلك هناك دلالات على ان الفترة الاخيرة من حكم سعيد باشا شهدت انشاء الجمعيات السرية . الا ان المتصفح تتبع نشأتها من خلال تنظيماتها وبرامجها . لان هذه امور لا تسجل فى البلاد التى تحكم حكما مطلقا استبداديا . واذا سجلت فانها تدمر فور شعور اعضاء الجمعيات بالخطر . ولهذا فان ادلة تكوينها ضاعت واصبحت غير معروفة . لكن امكن العثور على اثار لها فى اعمال ادبية لكتاب اوروبيين قدموا الى مصر وغادروها او اقاموا فيها . واشاروا الى بعض اوجه نشاط تلك الجمعيات فى كتاباتهم دون ذكر تفاصيل عن تنظيماتها وبرامجها .

وكانت الجمعية السرية لمجموعة عرابى النواة التى تكون منها الحزب الوطنى « الاول » . وقد انشئت الجمعية باحمد عرابى وعلى الروبى وعلى فهمى ... ولم يعرف بعد من الذى افشى سر تشكيلها واسماء اعضائها لعلى باشا مبارك وزير المعارف وصاحب كتاب « الخطط التوفيقية » . على اى حال لقد كشف سرها الى الخديو اسماعيل . ولم يجد اعضاؤها مناصا من ان تخرج الى العلن فى عام ١٨٧٦ باسم الحزب الوطنى او حزب المصريين او الفلاحين كدلالة على معارضة التجمع الذى يقف فى الطرف الاخر ويضم الاتراك والشراكسة وغيرهم من الاجانب ... وكان الحزب الوطنى الذى اتخذ شكل « الجبهة الوطنية » لانضواء المصريين المشغلين بهموم بلادهم من جميع طبقات وفئات الامة تحت لوائه هو الذى فجر الثورة الدستورية فى اواخر عصر اسماعيل . وكان احد اسباب تنحية الخديو عن العرش . ثم زاد اوارها اشتعالا فى عصر توفيق . ولولا خيانة الخديو والاعيان وكبار الملاك من اعضاء الحزب للثورة وانضمامهم الى صفوف الاعداء ... لكان من المحتمل ان تدخل مصر عصرا اخر غير الذى فرض عليها بعد احتلال اراضيها ...

مناسبات تاريخية فى شهر ابريل

- [illegible]
- ١٩ ابريل ١٩٢٣ صدور دستور ١٩٢٣ فى مصر
- ٢٥ ابريل ١٨٥٩ بدء الحفر فى قناة السويس
- [illegible]
- ٢٥ ابريل ١٩٨٢ عيد تحرير سيناء
- ١٠ ابريل ١٩٣١ وفاة الشاعر جبران خليل جبران
- ٢٢ ابريل ١٩٧٨ وفاة الشاعر المصرى محمود حسن اسماعيل
- [illegible]
- ٣ ابريل ١٩٥٨ وفاة السيدة الشهيرة الصحفية روزا اليوسف
- [illegible]
- [illegible]
- ١٥ ابريل ١٩٥٣ بدء تنفيذ مشروع مديرية التحرير

حول القضية اللبنانية

مخالب القطط .. فى مقالب الخطط !

-- ولن نجد وصفا لمشكلة لبنان ، أرضا وشعبا ، خيرا من وصف السماء للأرض والبشر يتمثل فى أية صدق وحق قول الخالق فى كتاب عزيز حكيم وضرب الله مثلا قرية كانت أمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان ، فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون - ولن نجد كذلك وصفا خيرا فى قول كريم آخر : يخربون بيوتهم بأيديهم وايدى المؤمنين فاعتبروا يا أولى الأبصار »

حلول مشكلات عالمنا العربى عامة ومشكلة لبنان خاصة فوق اراضيها وبين شعوبها تكمن « صعوبتها » فى « سهولتها » فنحن نبدأ أحسن بداية وننتهى دائما اسوأ نهاية ذلك بأننا تهزنا المشكلة فسرعان ما نتحمس الى حد الهوس فتتخذ القرارات وتبنى الشعارات حتى فى مؤتمرات القمم .. واذ يعود كل وفد من حيث جاء لتبدأ مرحلة التنفيذ بعد التجديد والعمل بعد الامل والافعال بعد الانفعال — اذا كل شىء « وكأننا يابدر لارحنا ولاجينا » وتبدأ كل دولة عربية من الاثنين والعشرين ، فى التنفيذ من جانب منفرد كثيرا مايزيد الامور تعقيدا وتصعيدا — ومن هنا سر الابتعاد عن جامعة الدول العربية ، والاقتراب من « جامعة شعوب عربية » — والعود الى شعار مصر الحق فى ذلك : الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة — ولنلمس اليوم تغليب العمل « الشعبى » على العمل « الحكومى » !

ولعل مواقف الجامعة العربية ، من مشكلات العرب مع الوافدين والطارئين والغرباء ، تذكرنا بعبارة لاتنسى للرئيس حسنى مبارك . قال فيها بكل جلاء ووضوح : جامعة الدول العربية لا لها ميتة لاتفعل شيئا على الاطلاق نحن لانريد هذه الجامعة ولسنا على استعداد لاعادتها او العودة اليها وهى فى حالتها الراهنة حيثما كانت الجامعة فى مصر وحيثما كانت تحدث مشكلة بين دولتين عربيتين كان الامين العام (محمود رياض) يسارع على الفور الى البلد .سوريا تعلن ان طريق كامب ديفيد خاطىء وعليها ان تقول لنا ما هو الطريق الصحيح ان بعض زعماء سوريا ابلغونا قبل قطع العلاقات انه لايمكن حل بعض القضايا بالحروب ونحن ليس امامنا غير احترام الزاماتنا واتفاقاتنا . فلسنا بدولة صغيرة الى درجة أن يسيرنا أحد ! »

وهنا بالفعل هو الواقع المؤسف . بل المخجل . فحينما تعقدت مشكلة لبنان فى حربها مع المعتدين . لم تبادر الجامعة الى تنفيذ « الدفاع المشترك » . ليظل قراره حبرا على الورق وكان ما كان من تنفيذ سياسة الارض المحروقة فى ارض لبنان ليقف الشقيق الاصغر يكافح النار وحده .

وبدات مفاوضات ، انتهت باتفاق ..

وطبيعى انه ، فى اى اتصالات بين « غالب ومغلوب » وبين « منتصر ومهزوم » لا يمكن ان ياتى الاتفاق فى مصلحة المغلوب او المهزوم . ومع ذلك جاء الاتفاق على ضرورة الانسحاب ، وبعد جلسة لمجلس النواب اللبنانى (١٥ / ٦ / ١٩٨٣) صدق المجلس على الاتفاق باكثرية ٦٥ ومعارضة ٢ وامتناع ٤ وقال رئيس الوزراء حينئذ المحامى شفيق الوزان : دواء مر لكن فيه حلاوة التحرير والانسحاب الاسرائيلى . وقال رئيس المجلس كامل الاسعد : تحرير لبنان مصلحة سورية لبنانية وقال الرئيس صائب سلام : الجبهة الداخلية اقوى اسلحتنا فى الاحداث .

والى هنا ، لا غبار على ما تم الوصول اليه ، فالموقف العربى خلاصته « نحترم ارادة لبنان » والمجلس الاوروبى « يطالب بانسحاب فورى لجميع القوات الاجنبية من لبنان » الى جانب اتفاق القيادات الروحية — وهى اهم من يوجه لبنان — على خطة عمل وطنى « تنطلق » من مبدا رفض الاحتلالات الغريبة مهما كانت

المال للتعمير والسلاح للتدمير !

والان ، وبعد كل اولئك ، ماذا دهى المواقف والرجال ، فتبدلت كل الاشياء راسا على عقب . والقى لبنان الاتفاق ؟ لنكن واقعيين فى تفكيرنا وتفسيرنا للحقائق فوق الساحات المجاورة للبنان : هذه الساحات كانت « اكبر » من قدرات لبنان وطاقاته وامكاناته ! وماذا يمكن ان ننتظر من دولة كانت تعيش امنة مطمئنة ، وهى اكثر من ١٧ طائفة « تكاملت » نشاطاتها . فاذا هى اكثر الشقيقات ازدهارا واستقرارا ، وسط جو رهيب مهيب من الحرية والديمقراطية . وتقاطرت الاموال عليها ، بحيث تستطيع ان تدخل لبنان بمليون جنيه وتخرج من لبنان بعشرة ملايين دون ان يقول لك احد شيئا ! ثم كانت الكارثة الدهياء . حيثما دخل « السلاح » مع « المال » — واذا هنا فى خدمة ذلك ، وانقلبت الطوائف الى ميادين اسلحة لسفك دماء الانسان اللبنانى !

ومن هنا كانت الحرب الاهلية : من « المال » فى تعمير الارض . الى « السلاح » فى تدمير الارض والانسان معا ! واذا كان اللبنانى الذى غزا العالم بذكائه وفطنته ، هو المسئول رقم ١ عن لبنان « المتآكل من الداخل » . حيث فقد ذكاءه الذى اوصله فى الخارج الى مناصب رؤساء جمهوريات وبرلمانات وارفع المناصب . فلا يجب ان يعفى الاشقاء من تحمل مسئولية خراب لبنان . وهم الذين اعترفوا بافضاله عليهم فى شتى ميادين العلم والادب والثقافة

لقد استطاع السلاح ، اذ تكاثر فى ايدى اى طائفة تتلقاه لتنفيذ غرض فى نفس يعقوب . من سوريا ، او ليبيا ، او ايران ، او فرنسا ، او بريطانيا ، او اسرائيل ، وغيرها كثير لا يحصى ولا يعد — ان يجعل كل طرف يبدو منتفخ الاوداج ، ثم « يتشبث بشعارات ليكرس اكثر فاكثر وجوده فى لبنان » كما قال الرئيس اللبنانى الشيخ امين الجميل . حتى احتار ماذا يفعل هل يضرب الاخ باخيه . والابن بابيه . وعلى الجناحين معا يحلق الطائر اللبنانى ؟ وكان الموقف الحرج الذى انتهى بان « تتولى سوريا علاج المشكلة » بعد فشل امريكا ، وبموافقة امريكا نفسها ..

الموقف السورى

منذ قرابة العامين انتقل الموقف ، او انتقلت الكرة الى الملعب السورى . وفرحنا جميعا بان « شقيقة كبيرة » تعالج جراح « شقيق صغير » وجار معا . يحتضن مليون عامل سورى . فتح لهم صدره فى كل مجالات العمل . وكانوا يرسلون كل اموالهم الى سوريا التى انتعش اقتصادها . فيما بدا اقتصاد لبنان ينهار . ردا لجميله وصنيعه ! فالى اين وصلت جهود الجارة الشقيقة ؟ فى الواقع ، الى غير شىء فمازال السلاح يتدفق الى الطوائف كافة . ولازال النار تزداد سعيرا . حتى لقد هاجم وزير اسرائيلى رئيس لبنان بقوله : هو رئيس لا كلمة له فى بلده . فكيف يملى علينا قراره بمغادرة لبنان — بل اعلن رشيد كرامى رئيس الوزراء نفسه ان من التمردات الجديدة « ما يمكن ان يجبر الرئيس الجميل على الاستقالة ويشعل الحرب الاهلية من جديد » !

واذا كان الرئيس السورى نفسه . حافظ الاسد . قد اعلن اكثر من مرة « انه لا شروط لنا للانسحاب من لبنان عندما يزول الاحتلال الاسرائيلى » — فهلا كان صادقا حقا فعمل ، او يعمل ، على تمهيد الانسحاب وانهائه بسهولة . بدلا من اعطاء الفرصة للمتعدين كى يتلكأوا فى انسحابهم — وحينئذ يمكن سوريا الاكبر ان تسحب من لبنان الاصغر ، ويتحول الـ ٣٥ الف جندى سورى من الحدود مع لبنان . الى الحدود مع سوريا فى البقاع والجولان ؟ ان الراى العام فى لبنان ، الان ، لخصه مسئول بقوله « ان كل الفرباء متفقون على

• البقية ص ١١ •




امين الجميل — صائب سلام — رشيد كرامى

وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الأراضى
هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة
إعلان هام
للجمعيات التعاونية وغيرها من الجهات
المخصص لها أراضى بالساحل الشمالى الغربى
فيما بين الكيلو متر ٣٤ - الكيلو متر ١٠٠

[illegible]

	جمعيات جنيه	شركات وأفراد جنيه
أولا : الدفعة الأولى وتحدد تاريخ ١٩٨٣/١٢/٣١ [illegible]	١	١
ثانيا : دفعة ثانية وتحدد تاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ [illegible]	١	٢
ثالثا : دفعة ثالثة وتحدد تاريخ ١٩٨٥/١٠/١ [illegible]	١	٢
	٣ جنيه	٥ جنيها

وتعلن الوزارة الآتى :
[illegible]

«السياسى» تناقش ◁ تعديل قانون الأحوال الشخصية وشروط الزوجين فى وثيقة الزواج

كتب ابراهيم أبو داة

محاكم الاحوال الشخصية تكدست امامها آلاف القضايا ، وازدحمت ساحاتها بالخصوم ، يتقاضى بعضهم البعض بعد ان كانوا مقربين والسبب ما حدث من تعديل فى قوانين الاحوال الشخصية .

وحتى الان لايزال قانون تعديل الاحوال الشخصية الصادر - بقرار جمهورى رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ تتجاذبه الالسن مدا وجذرا . فهناك الفئة « النسائية » التى تؤيد هذا التعديل .

وترى فئة أخرى ومنها الدارسون والباحثون ان هذا القانون غير شرعى بالاضافة الى انه غير دستورى لمخالفته المادة ١٤٧ .. كما يذهب الدكتور محمد بلتاجى (استاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة) .

ويرى الدكتور بلتاجى ان بعض ماتضمنته هذه التعديلات لايمكن قبوله فى نطاق أى اجتهاد صحيح . وبعضها الأخر لم يكن صادقا فى نسبته لبعض الاراء الفقهية فى مذاهب الفقه الاسلامى وان بعض ما استنبطه التقنين من بعض النصوص الفقهية التى رجع اليها .. لم يكن دقيقا أو محكما كما ينبغى وهذا كله من وجهة نظر الفقه الاسلامى .

الوثيقة .. والعقد

وحول سؤال « للسياسى » عن امكانية وضع الشروط المتفق عليها بين الزوجين فى العقد مادامت هذه الشروط لا تتنافى وروح العقد الزوجى ولم لا تتغير وثيقة الزواج لتتضمن كل شرط متفق عليه ؟

يقول الدكتور الشافعى عبد الرحمن السيد أستاذ ورئيس قسم الفقه بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر ..

انه فى الامكان تغيير الوثيقة الزوجية وذلك لأن هذه الوثيقة لم تكن موجوده أيام الرسول عليه الصلاة والسلام ولا السلف الصالح رضوان الله عليهم . ولكنها شرعت من الحكام والولاة لضمان الحقوق بين الزوجين فهى ليست من عقد الزواج وليست شرطا من شروطه .

ففى الامكان تغير وثيقة الزواج أو تضمينها صحيفة خاصة لكتابة الشروط المتفق عليها ولكن يجب الا ننسى مدى قدسية هذا العقد .

وبين الدكتور الشافعى الشروط التى يمكن ان يتضمنها العقد على انها كل الشروط التى لاتتعارض مع ماشرع من اجله الزواج

فاذا اشترط عليها الا يمهرها صح العقد وفسد الشرط لان عدم دفعه للمهر لايمكنه من حقه الشرعى فى الاستمتاع بالزوجة .



د . الشافعى عبد الرحمن

ويرى الامام الشافعى ان هناك ما يفسد العقد وذلك اذا اشترطت عليه ان يترك الوطء .

وهناك شروط اتفق على صحتها الجمهور من الفقهاء وصحة العقد فيها من صحة الشرط كأن اشترطت عليه ان لايخرجها من دارها او لايتزوج عليها . وذهب الحنابلة - على صفه العموم - على ان هذه الشروط وما فى مثلها شروط صحيحة يلزم الوفاء بها فأن لم يلتزم بالوفاء بها فسخ العقد . واستشهدوا على ذلك بقول الرسول عليه الصلاة والسلام « المسلمون على شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا وهذه الشروط لم تحرم الحلال ولم تحل الحرام .

واستدلوا أيضا بقوله صلى الله عليه وسلم « أن احق ما وفيتم به من الشروط ما استحللتم به الفروج .

فاذا اشترطت الزوجة على الزوج أن يأخذ رأيها عند الزواج بأخرى انما اوجب للزوجة الخيار فى فسخ العقد اذا لم يوف الزوج بشرطه .

تغيير الوثيقة جائز

ويتفق الدكتور حامد شمروخ مع الدكتور الشافعى فى انه ان كانت هناك وثيقة تحمل الشروط التى لاتنافى روح العقد ولكنها لازمة لضمان الحقوق فهى وثيقة تسد على بعض المحامين الذين يتلاعبون بثغرات القوانين الشرعية . وكأنها قوانين وضعية .. ومن هنا فالتغيير باثبات الشروط جائز .

ويروى الدكتور شمروخ استاذ الفقه الاسلامى بكلية الحقوق ببنى سويف جامعة القاهرة .

أنه اذا تضمن العقد بعض الشروط كأن لايخرجها من البلد الفلانية أو أن يشير عليها عند زواجه بأخرى أو الا يتزوج عليها الى أخره من الشروط التى لاتتنافى وحقوق كل منهما .

فان مثل هذه الوثيقة ستحل كثيرا من القضايا وتعمل على تقليل العمر الزمنى للاجراء القضائى وبدلا من ان تستمر القضية اشهر وسنين يمكن ان تحل فى اسابيع .

هل يكتفى بالمأذون ؟

ولاغنى عن المحاكم الشرعية لأن المأذون الشرعى سيسجل الشروط التى يمليها عليه كل من ولى الزوجة والزوج وقد لايدرك المأذون هل هذه الشروط تتفق وروح العقد والحق لكل من الزوج والزوجة . وعند الاختلاف لاقدر الله فيما بين الزوجين فى هذه الحاله يجب الرجوع الى القضاء والمحكمة لتبين هذه الشروط ومدى احقيتها .

تعديل القانون حسب الشريعة

ويجمع علماء الشريعة التى التقت بهم « السياسى » على مدى ضعف قانون الاحوال الشخصية المقنن فى مصر والذى صدر به القرار الجمهورى الذى اشرنا اليه فى اول حديثنا ويطالبون بدراسته وتغييره وتعديله حتى يتوافق مع الشريعه الاسلامية . بل ان بعض أساتذة الشريعة رفض الحديث وذلك من منطلق أن ما يطبق ليس موافقا للشريعة فى كثير من مواده ولايجب التحدث الا بعد تعديله .

ويرون ان الحياة الزوجية ليست ضربا من الصراعات والاختلاف على الشكليات بل امساك بمعروف او تسريح باحسان . وهذه هى روح السماحة الاسلامية والدين السماح .

فهو يعدل قانون الاحوال الشخصية ؟ وهل يمكن ان تتغير وثيقة الزواج



● يسأل عادل ابراهيم زويل (درشابة - بحيرة) :

- هل الحب حلال ام حرام ؟

يجيب الشيخ عبد المعز الجزار « مدير المكتب الفنى بالازهر » :

الحب اذا كان لله ولرسوله وللوالدين والاقربين والمجتمع بأسره فانه حب بناء وهادف .

واذا كان السائل يقصد الحب الشهوانى للغاديات والرائحات بدون هدف مشروع وبدون مراعاة لحدود الله ولتعاليم الدين الحنيف فهذا عبث وضياع وقت يترتب عليه فساد الاخلاق وضياع القيم .

فالحب لايكون الا لله وفى الله فاذا احب المسلم كان حبه لله حتى ولو كره وابغض من اجل الله وهذا هو المسلم .

● وتسأل فاطمة الزهراء محمد سلامة (مدرسة بكفر العرب الاعدادية) :

- ماحكم الشرع فى عقد القران داخل المساجد ؟

تجيب لجنة الفتوى بالازهر الشريف :

اذا حدثت اصوات كالزغاريد او غيرها فى المسجد يعتبر ذلك حراما - وقد روى عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون . وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال : « ان المصلى يناجى ربه عز وجل ، فلينظر بما يناجيه ، ولايجهر بعضكم على بعض بالقرآن » .

فاذا كان الرسول قد نهى عن رفع الصوت حتى ولو بقراءة القرآن فما بالنا بغيره من الاصوات الاخرى .

السنة والتشريع

قول « ابن عابدين » وغيره فى تغيير الأحكام حسب العرف والظروف

بقلم : د . عبد المنعم النمر

يقول الفقيه الحنفى الكبير محمد بن عابدين وهو من فقهاء القرن الماضى :

« كثير من الاحكام يختلف باختلاف الزمان لتغير عرف اهله او لحدوث ضرر او لفساد اهل الزمان بحيث لو بقى الحكم على ما كان عليه أولا - للزم منه المشقة والضرر بالناس ولخالف قواعد الشريعة المبنيه على التخفيف واليسر ودفع المشقة والحرج والضرر والفساد ولهذا نرى مشايخ المذهب خالفوا المجتهد فى مواضع كثيرة بناها على ما كان فى زمنه لعلمهم انه لو كان فى زمنهم لقال بما قالوا ... الخ »

ويقول من قبله الامام ابن القيم فى شأن تغيير الاحكام بتغير العرف والظروف كلاما قيما

« فمهما تجدد فى العرف فاعتبره ومهما سقط فالغه ولاتجمد على المنقول فى الكتب طول عمرك بل اذا جاءك رجل من غير اقليمك يستفتيك فلا تجره على عرف بلدك وسله عن عرف بلده فاجره عليه وافته به دون عرف بلدك والمذكور فى كتبك » .

« قالوا : فهذا هو الحق الواضح . فالجمود على المنقولات ابدا ضلال فى الدين وجهل بمقاصد علماء المسلمين والسلف الماضين » ثم يقول :

« ومن أفتى الناس - بمجرد المنقول من الكتب - على اختلاف عرفهم وعوائدهم ، وأزمنتهم وأمكنتهم وأحوالهم وقرائن احوالهم ، فقد ضل وأضل وكانت جنايته على الدين اعظم من جناية من طبب الناس كلهم على اختلاف بلادهم وعوائدهم ، وأزمنتهم وطبائعهم بما فى كتاب من كتب الطب ، بل هذا الطبيب الجاهل وهذا المفتى الجاهل أضر ما يكون على اديان الناس وابدانهم . والله المستعان » اهـ -

وهذا كلام قيم جدا . من العلامة ابن القيم ، أحب ان يتدارسه العلماء ، وبقوة لاسيما الذين يتشبثون الان بتقول لآراء فرعية فى مسألة فرعية اجتهادية لفقيه أو مؤلف من فقهاء المذاهب قالوها فى عصور خلت على ضوء ظروف امامهم انقرضت وتغيرت ويتمسكون بتطبيق ذلك على الناس الان وقد تغيرت الظروف كثيرا عما كان من قبل -

ومثل ذلك ما رأيته من احد العلماء وهو يتكلم فى الزواج على الزوجة ويقرر انها لاتتضايق ولاتتضرر من الزواج عليها ، ويستشهد على ذلك بقول فقيه مؤلف قديم ، غير معتبر للواقع الذى يعيش فيه كأننا نعيش فى عصر هذا الفقيه القديم -- وعلى هذا ومثله ينطبق كلام ابن القيم السابق -- مع الاسف --

فلنستأنف النظر فى الاحكام الاجتهادية التى قيلت من قبل فى ظل ظروفها وقواعد الشرع العامة : نستأنف النظر ولو أدى الى حكم جديد يغاير ما قيل من قبل من احكام -- مادمنا نراعى ظروفنا وواقعنا ونراعى القواعد العامة للشريعة ولانصادم نصا قرآنيا ونراعى تحقيق المصلحة العامة للناس والتيسير عليهم فى حياتهم

فهكذا فعل الصحابة والأئمة . وهكذا يجب ان نفعل .

لاداعى للانزعاج

هذه نتيجة منطقية حتميه ولو انها قد تصدم بعض الناس . لانهم لم يتعودوا أن يسمعوا او يقرءوا مثلها وان كانت مقدماتها كلها أمامهم . والمطلوب منهم حينئذ الا يسارعوا بالرفض او الاتهام . بل يحكموا عقولهم ويلتجئوا الى الدليل ويفحصوا الادلة التى سقتها ويفحصوا غيرها مما تركته للاختصار بهدوء الباحث المنقب عن الحقيقة -- وأنا اول من يرجع للحق . اذا رأيته فى يد غيرى بل افرح به كما يفرح الباحث عن ضالته اذا وجد غيره يقدمها اليه -- فكلنا طلاب علم وطلاب حقيقة وغيارى على شريعة الله وعلى تحقيق مصالح الناس باسم الشريعة --

لكن اذا وجد اخوانى ان هذه الحقائق التى قررتها والنتيجة التى وصلت اليها قد تشجع بعض الناس على النزول فى بحر ليسوا اهلا للعوم فيه -- وتفتح الباب للمدعين الذين يدعون الفهم والاجتهاد ويعارضون بعض الاحكام سفها بحجة انها لاتوافق ظروف العصر الذى يعيشونه !! فانى اقول معهم نعم -- وأنا الاحظ هذا ولم يغب عن ذهنى وانا اكتب --

ولكن -- متى اختفى هؤلاء من الساحة ؟ - حتى نحجم عن قول الحقيقة خوفا من وجودهم وادعاءاتهم ؟ ان حوادث الطائرات والسيارات وضحاياها لم ولن توقفها عن السير ولاتوقف الناس عن ركوبها - ولا عن السير فى الشوارع والتعرض لاحداث السيارات فيها --

وايد ادعياء الطب والهندسة لم ولن يوقفوا الاطباء ولا المهندسين عن السير فى طريقهم السليم -- كذلك ادعياء العلم والاجتهاد والفهم لن يوقفونا عن تقرير الحقائق --

ان خلو الساحة من الاطباء والمهندسين والعلماء الفقهاء هو الذى يفتح الباب حقيقة لهؤلاء الادعياء ولكن مادام للحقيقة جنودها واعوانها والناطقون العاملون بها وللناس عقول فسيختفى بالطبع هؤلاء الادعياء امام ضوء الحقائق الذى يرسله العلماء الحقيقيون --

ولابأس ان يظهر هؤلاء الادعياء على السطح ويدلوا بأرائهم ان تشجعوا وجازفوا فان العلماء لهم بالمرصاد يكشفون زيفهم ويفضحونهم -- وما انفك الصراع من ولن ينفك بين الحق والباطل . « فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض » وقد قلت ان الاطار العلمى الدينى للاجتهاد هو عدم معارضته لنص قرآنى او لقاعدة شرعية عامة مع تحقيقه للمصلحة العامة فلا بأس ان يفكر كل انسان فى هذا الاطار والحقيقة بنت البحث --

وقد اختلف المجتهدون فى اجتهادهم احيانا من اقصى اليمين الى اقصى اليسار وما تخاصموا وما تنازل منهم احد عن الادب الا مع الاخرين وما ضل الناس ولاانهارت الشريعة بهذا الاختلاف --

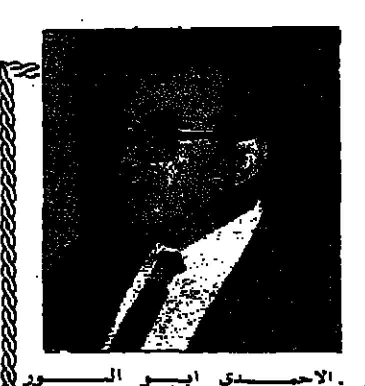
فقد رأى الامام الشافعى مثلا أن قراءة الفاتحة بالبسملة فى كل ركعة ركن على الامام والمأموم تبطل الصلاة بدونه ، بينما رأى غيره ان قراءة المأموم لها مكروهة كراهة تحريم ولكل منهما ادلته وفى كثير غير هذا اختلفوا وسارت الامور دون ان تهتز الارض ويصيبها زلزال -- وكل منا يصلى وراء الاخر دون حرج . فلا بأس ان يفكر العلماء المؤهلون لهذا ويختلفوا مادام لكل منهم حجته ودليله --

ولانتزعج اذا راينا فى الساحة لاعبى سرك ومهرجين ادعياء فالحقيقة دائما لايضرها امثال هؤلاء وكم ادعى اناس الالوهية وادعى اخرون النبوة وما ظلموا الا انفسهم -- المهم ان ينزل المفكرون الاصلاء للساحة ويملأوها بتفكيرهم ولايتركوها للادعياء --

« وقل رب زدنى علما »







د . الاحمدى ابو النور

مؤتمر للنهوض بالدعوة الإسلامية

يعقد الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف مساء اليوم بمقر جمعية الشبان المسلمين مؤتمرا موسعا . يحضره جميع مديرى مديريات الاوقاف بالجمهورية . والمسئولين عن الدعوة الاسلامية بوزارة الاوقاف .

يناقش الوزير فى هذا المؤتمر اساليب الدعوة الاسلامية وكيفية النهوض بها والاساليب الحديثة فى ايصالها لعامة الشعب .

مواقيت الصلاة

ايام الأسبوع	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٤،٧	٥،٣٦	١١،٥٧	٣،٣٠	٦،١٨	٧،٣٧
الاثنين	٤،٧	٥،٣٦	١١،٥٧	٣،٣٠	٦،١٨	٧،٣٧
الثلاثاء	٤،٤	٥،٣٣	١١،٥٧	٣،٣٠	٦،١٨	٧،٣٨
الاربعاء	٤،٤	٥،٣٣	١١،٥٦	٣،٣٠	٦،١٩	٧،٣٨
الخميس	٤،٢	٥،٣١	١١،٥٦	٣،٣٠	٦،٢٠	٧،٤٠
الجمعة	٤،٢	٥،٣٠	١١،٥٦	٣،٣٠	٦،٢٠	٧،٤٠
السبت	٣،٥٩	٥،٢٩	١١،٥٥	٣،٣٠	٦،٢١	٧،٤١

وجبة روحية

لمن هذا الحديث ؟

الخطيب الذى يعتلى المنبر يوم الجمعة ، ويمسك بخشبته ويجلجل صوته من خلف مذياعه يكيل الوعيد . ويحذر من نار جهنم التى اعدها الله للاشرار والفجار -- ويدعو الناس للصلاة والمحافظة عليها . ويؤكد أن تاركها عمدا ملحد ، وملعون ومطرود من رحمة الله .

هذا الخطيب يحدث من ؟

لقد تملكنى العجب من هذه الخطبة مقطوعة السبب .. فقد أتيت وأتى جميع من بالمسجد تلبية لأمر الله . وسعينا اليه طائعين عملا بقول الله تعالى : « يا أيها الذين أمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله » .

هل هذا الحديث لنا وقد صلينا باختيارنا ؟ أم لتارك الفرض وهو فى مكان غير مكاننا وارض غير ارضنا ؟

لماذا ايها الخطيب لم تحدثنا عما نحن فيه من حال عصيب . علمنا نربى نشأنا ونرعى شبابنا . ونرحم ضعيفنا . ونعطف على صغيرنا ونوقر كبيرنا ونبر أبوينا .

قل لنا كيف ينتظم الصف . ويلتئم الكف ؟ كيف نسترجع القدس من ايدى الرجس .

علمنا كيف نمنع الغول الذى كاد يفتك باخوتنا فى كابول وفلسطين المحتلة -- ومتى نمد يد العون والنصح لاخوتنا فى الدين من عراقيين وايرانيين .

قل لنا ايها الخطيب ، فعندنا الكثير والكثير من المر المرير .. قل لنا فعندنا ما يستوجب احياء الهمة واجلاء الغمة .

علمنا كيف نصل الدين بالحياة حتى لايكون الاسلام مجرد صلاة -- واذا اردت الحث على العبادات فلا تجعل الصلاة وتركها والوعيد عليه محور خطبتك . فاين الزكاة والصيام والحج والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . والحب فى الله والبغض له ، ورعاية الجار والتواصى بالحق والصبر ؟!

لقد خرجت من هذا المسجد كما خرج غيرى من المصلين ترتعد فرائصنا وظهر يأسنا من رحمة الله ونسينا قول الحق تبارك وتعالى : « ولا تنس نصيبك من الدنيا » .

انما لانريد من خطبائنا ووعاظنا اهمال فريضة الصلاة فى دعوتهم ولكن ليست العبادة وليس الاسلام مجرد صلاة . فحب الخير عبادة والصلح بين الناس عبادة ، واتقان العمل عبادة وطلاقة الوجه والبشاشة للقاء المسلم من الاسلام .

محمد الغريب

أخبار الاسكندرية

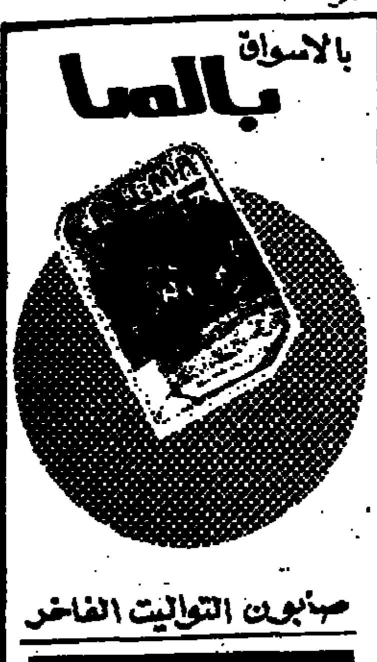
عادل جاد الله

من يستجيب لندائنا ؟

سكان شارع عبد الفتاح يحيى باشا خلف سينما مترو بالإسكندرية يشكون من وجود بالوعة عمومية فى وسط الشارع .

قامت محافظة الاسكندرية باخفاء هذه البالوعة عند تمهيد الشارع بالاسفلت --- ومنذ ذلك الحين اصبحت المجارى فى الشارع مستمرة على وجه الشارع تغمر الارصفة بالمياه القذرة كريهة الرائحة التى تصل الى داخل المنازل --- وقد مضى على بنائها اكثر من ٨٠ سنة مما يهدد بانهيار المساكن...

فالى من نوجه نداءنا ومن يستجيب لهذا النداء حتى لا تتعرض صحة سكان اهل المنطقة ، وارواحهم للخطر



صابون أمبريال

نتاج شركة الملح والصودا بتصريح من شركة كاستر الانجليزية .

باتا

ذوق جودة متانة فى كل مكان ٣٦٥ فرعا بجميع انحاء الجمهورية

إعلان

وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الأراضى

يسر هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة أن تعلن عن توفر مساحات متعددة من الأراضى بالمناطق السياحية بشبه جزيرة سيناء للاستثمار السياحى خارج حدود المدن ، ومنتشرة بكافة أنحاء شبه جزيرة سيناء وقد ثبت بالدراسة تمتعها بعوامل متنوعة من الجذب السياحى بالمناطق التالية :

١- منطقة شمال سيناء : بنواحى مانزو وبير العبد والعريش والشيخ زويد وسبخة البردويل وغيرها .
٢- منطقة جنوب سيناء : بنواحى رأس محمد وشرم الشيخ وجبل موسى وجبل أم سوا وجبل سحال وغيرها .
٣- منطقة جنوب غرب سيناء : بنواحى رأس مسلة ورأس سدر وأبو رديس والطور وحمام فرعون وغيرها .
٤- منطقة جنوب شرق سيناء : بنواحى نبوه ودهب ونويبع وجبل برجا وجبل أبو شخيب وغيرها .

وبالمواقع الموضح بيانها بالكشف المرفق بكراسة الاشتراطات وتطرح هذه الأراضى للراغبين من السادة المستثمرين المصريين : (شركات أو أفراد) وذلك بهدف إقامة مشروعات سياحية استثمارية متكاملة الخدمات والمرافق والشبكات والتسهيلات السياحية لخدمة كل من السياحة الوطنية والسياحة العالمية وفى إطار التنمية السياحية القومية .

ويمكن ان تشمل هذه المشروعات الأنشطة السياحية التالية :

أ- قرى سياحية ترفيهية وترويحية متكاملة وتحتوى على وحدات سكنية سياحية مثل : الشاليهات والفيلات والعمارات والكبائن والفنادق السياحية والخدمات اللازمة .
ب- مناطق مخيمات سياحية .
جـ- مراكز لسياحة الغوص والصيد والتجديف والخدمات اللازمة لذلك ، يمكن للمستثمر وعلى مستوى إمكاناته الفنية والمالية التقدم بتصوراته على المشروع مع مراعاة الاهتمام بضوابط الكثافة السياحية التى حددتها وزارة السياحة بهذا الشأن .

ونود كذلك أن نوجه الانتباه بأن حيازة الأراضى اللازمة لكل مشروع بالمواقع السابق ذكرها سوف تتم بإحدى الطريقتين التاليتين .

١- بموجب عقود تمليك بالأسعار التشجيعية المقررة وهذه تتراوح بين خمسة جنيهات وعشرة جنيهات للمتر المربع مع تيسيرات فى السداد .
٢- او بموجب عقود تأجير لتلك الأراضى على ضوء تلك الأسعار وذلك اذا رغب المستثمر فى التأجير دون الشراء .

وسوف تعد الوزارة برنامجاً لزيارة تلك المواقع للسادة المستثمرين الذين قاموا بسحب كراسة الاشتراطات يتم توزيعه مع هذه الكراسة .

ويمكن للراغبين التقدم الى جهاز البحوث والدراسات بوزارة التعمير اعتباراً من يوم ١٥ أبريل وحتى نهاية أبريل لسحب كراسة الاشتراطات الخاصة بذلك ، ونظير مبلغ مائة جنيه مصرى .

هذا وقد تحدد يوم السبت الموافق أول يونيو ١٩٨٥ كآخر موعد لتقديم العروض على النحو المشار اليه .

وتسليم العروض داخل مظاريف مغلقة (عرض فنى وعرض مالى من أربعة نسخ) الى سكرتارية السيد المهندس / رئيس جهاز البحوث والدراسات بوزارة التعمير بشارع اسماعيل أباظة رقم ١ بالدور الثانى .

والله ولى التوفيق

القرار الشجاع الذى أصدره وزير الاعلام

سررت جدا عندما قرات عن قرار السيد الوزير الشجاع صفوت الشريف بمنع الاعلانات المثيرة بالتليفزيون وقطع المشاهد العارية والمخلة بالقيم والآداب العامة، وكذلك منع افلام العنف والجنس الاجنبية والعربية .

صفوت الشريف

وحتى تتكامل كل الجهود فانى لارجو من وزارة الثقافة ونقابة السينمائيين ان تفرض رقابة مشددة على الافلام بحيث لا تتفرغ للاساءة الى القيم . والاجدر ان نمسك الخيط من طرفه الاول .

محمد نصر فرغلى العطار كلية الحقوق ـ جامعة اسيوط

■□■

الكتـب الوجوديـة

● هزتنا جميعا جريمة الابن التى قتل والديه - وأسفنا ، لأن القاتل لم يركن فى تحديد مسار حياته الا على الكتب الوجودية . والسؤال الآن -- لماذا نسمح بتداولها أصلا --

محمد نصر فرغلى العطار
جرجـا

ooo

الشبـاب والقيـم

● الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل -- ومن هنا فيجب أن نسلحه بالقيم الدينية والسلوكيات الرفيعة الطيبة .

ناهد اسماعيل بكر
بركيم ـ ديرب نجم

ooo

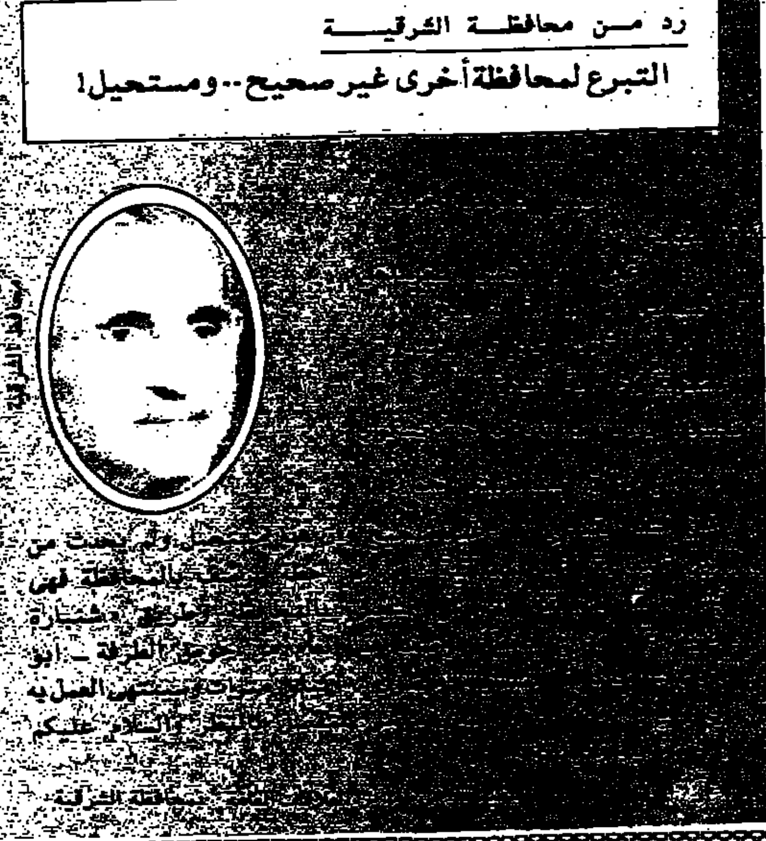
خواطـر رياضيـة

● اذا كنا فقدنا تعليقات الاذاعى اللامع فهمى عمر الرياضية . فلا شك أنه يمتعنا بخواطره الرياضية التى تنشرها « السياسى »

محمود غريب شلبى
سرس الليان ـ منوفية

رد من محافظة الشرقية

التبرع لمحافظة أخرى غير صحيح ..ومستحيل!





من بين القرارات الهامة التى اصدرها برلمان وادى النيل عدم احتساب اعارة المدرسين للسودان عند سفرهم للدول الاخرى - حيث يمكن للمدرس الذى اعير للسودان ان تتم اعارته مرة اخرى لاية دولة اخرى . وانى أتساءل نيابة عن كل زملائى المدرسين المعارين للسودان هل سيتم تطبيق هذا القرار ؟

يوسف صالح يوسف
مدرس اول رياضيات ـ صافور الثانوية

●● « السياسى » : اجاب السيد محرم المصرى وكيل وزارة التربية والتعليم لشئون الاعارات ردا على استفسارك بقوله : « ان . الوزارة حتى الآن لم تتخذ اى قرار بشأن هذا الموضوع خاصة وان جميع الذين يعارون للسودان يسافرون بناء على رغبتهم فى المقام الاول -- وعموما فانه يجرى فى الوقت الراهن بحث هذا الاقتراح -- » .

تحيـة للبرلمـان المصـرى لاهتمامه بالدعـوة الاسـلامية

يستحق مجلس الشعب كل التقدير لمناقشته الرائعة لمشاكل الدعوة ، ودراسته لقانون جديد يكفل للازهر الشريف الحرية والاستقلال ووضع كادر خاص للدعاة مع اقامة دورات تدريبية باشراف الازهر -- وكل هذا يدعو الى الاطمئنان على ان الدولة جادة فى تطبيق الشريعة الاسلامية . غير انى لاقترح :

● التيسير للداعية الاسلامية من حيث السكن المناسب وكفالة الحرية له وكذلك مصادر الثقافة الدينية

● الاهتمام بالتربية الدينية فى مدارسنا ، بحيث تكون مادة التربية الدينية اساسية .

● توجيه الرعاية للاعلام الدينى المطبوع والمسموع والمرئى .

● احكام الحصار على اندية الفيديو التى تسيىء للقيم والاخلاق .

صابر هريدى جمعة على
طهطا ـ سوهاج

ooo

كيـف نمنـع الاعتـداء عـلى المدرسـين

اقترح على السيد وزير التربية والتعليم اصدار قرار وزارى يقضى بحرمان الطالب الذى يعتدى على معلمه بالضرب ، خمس سنوات من سنوات الدراسة - لو طبق هذا القرار ، فسيختفى البلطجية من المدارس .

صلاح الدين حسن موسى
محرم بك ـ الاسكندرية

ooo

المعلمـون .. وأجـور الحـصص الزائـدة !

الم يتطرق الى ذهن الاستاذ الدكتور وزير التربية والتعليم ان عدم مساواة اجور الحصص الزائدة لمدرسى المدرسة الواحدة هو غبن جديد يضاف الى رصيد الاحباط لدى من يقومون باشرف وأجل الرسالات ؟ لله در الشاعر اذ يقول :

تضحى القدمه اليكم يائسا
والناصحون بنصحهم بخال --
ولا تطلبوا غير المعلم بانيا
هذا محال لو تعلمون محال

عبد العزيز عبد ربه الاسكندرية

ooo

هديـة مفاجئـة

اجتماع مؤتمر بغداد الذى ضم الرئيس حسنى مبارك والرئيس صدام حسين والملك حسين كان بمثابة هدية مفاجئة لشعوبنا العربية التى تعانى اليوم من كثرة خلافات قادتها وعدم توحيد كلمتهم - مما اضعف الموقف العربى وزاد مشاكلنا العربية - ولذلك فان قمة بغداد جاء ليصحح الاوضاع ويعطينا املا فى تحقيق التضامن العربى .

محمد عبد العاطى بهلول
اجا ـ دقهلية

الحـزب الأحمـر .. واستنتاجاتـه الفاشلـة !

مصيبة الحزب الاحمر ، تنحصر فى اعتقاده ان الناس ليست على وعى سياسى سليم !

فرغم ان الرئيس حسنى مبارك ، الرجل الصريح والواضح والواقعى ، اعلن اكثر من مرة ان رحلته الى الولايات المتحدة الامريكية كانت من انجح زياراته .

ورغم ان نتائج هذه الزيارة الناجحة بدات تظهر من النواحى الاقتصادية والعسكرية والسياسية --- الا ان هذا الحزب مازال يصر بعناد غريب ، على تشويه وتزييف كل تحرك مصرى - وعلى ما يبدو فان الذى يحتاج الى وعى سياسى ليست الجماهير -- بل بعض الذين يتولون زمام الامور فى هذا الحزب !

مختار اسماعيل بكر برمكيم ـ ديرب نجم

بـل نحـن فـى حاجـة الى أحـزاب أخـرى

لا ادرى لماذا يخشى البعض من افساح المجال امام احزاب جديدة ؟ ماذا يضيرنا لو كان لدينا عشرة احزاب بدلا من ستة ؟

ان العمل السياسى يعنى البقاء للاصلح - وان الجماهير هى وحدها التى تبقى على الصالح وترفض غيره - والتعددية الحزبية تعنى ، ممارسة اوسع للديمقراطية ، وافكارا جديدة ، وتنافسا اشد لما فيه صالح البلاد . وانظروا الى الهند ـ كمثال ـ حيث تلعب الاحزاب فيها رغم كثرتها دورا هاما فى تعميق الممارسة الديمقراطية ، وحماية الحريات هذا على الرغم من انها تضم اكثر من ٨٠٠ مليون نسمة بخلاف المذاهب واللغات العديدة . حزب جديد يعنى تدعيما اكثر لمسارنا الديمقراطى .

محمود رمضان محمد طهطا ـ سوهاج

0000

امـه الإسـلام واحتـلال افغانستـان

تعيش افغانستان اليوم عالما من النهب الشيوعى وبث الرعب وقتل الابرياء وملء السجون واتباع سياسة التجويع لاضعاف يقين الثوار الذين يدافعون عن حريتهم وكرامتهم ضد الحكم الفاسد وكل ما اتمناه من الله ان يجمع المسلمون كلمتهم لرفع راية الاسلام ولانقاذ الشعب الافغانى المسلم الذى يعانى ماساة كبيرة وهو يدعو ويناضل ضد الوجود الاحمر -- ولك الله يا شعب افغانستان .

احمد عبدالغنى رزق
ادكو ـ بحيرة

ooo

مـن أيـن لـك هـذا

● نريد ان نسمع جديدا عن تنفيذ قانون من اين لك هذا ؟

سعيد محمد محمد مندور
القيطة ـ ابو المطامير

ooo

محـو الأميـة ودور الأحـزاب

● سعدت عندما رأيت حزب العمل الاشتراكى وهو يقوم بحملة لمحو الامية فى مدينة طنطا . ليتنا نجد دورا ملموسا وفعالا لخدمة متطلبات البلاد القومية . خاصة فى مجال محو الأمية ، وانى لاهيب باحزاب المعارضة ان تفعل كما فعل حزب العمل . فتحى احمد الفقى
بالمنوفية

الوجوديـة أو السـراب

رغم الحضارة المشرقة والتاريخ المشرق الذى خلفه اسلامنا مازال بيننا من يجحد هذا الفضل ويحاكى الغرب فى تخلفهم الفكرى وخاصة من ناحية العقيدة ويظهر لنا من حيث لا نحتسب من يدعون الوجودية ليبثوا بداخلنا مفاهيم وانطباعات لم نعتادها وليسلكوا طرق الفلاسفة المعقدين وليعتنقوا افكار ومذاهب الملحدين فلم يجنوا الا السراب والضياع واليس من الاولى ان نلقى النظر الى بعض آيات الله التى كانت ولاتزال هى السبب الرئيسى فى ايمان معظم الذين اضناهم البحث وارهقتهم المذاهب وتفرقت بهم الطرق حتى عادوا فى نهاية المطاف الى حظيرة الاسلام ووجدوا فى الايمان به غايتهم وضالتهم المنشودة وباتت نفوسهم آمنة راضية مسالمة .

امل احمد ابراهيم جمال الدين كلية التربية ـ جامعة طنطا

ooo

البهائيـة

● لا أوافق على الدفاع عن الفنان بيكالو من منطلق انه حر . ذلك ان البهائية تتنافى مع الاسلام وتتعارض معه - وهى فى رأيى الالحاد بعينه !

أشرف محمد نبوى بولكلى ـ الاسكندرية

المذيعـة الناجحـة

● مذيعة التليفزيون الناجحة هى التى تجيد عرض المواد بقوة شخصيتها وبساطة مظهرها وبراعة القائها .

سعيد على محمود
المدير السابق بالشئون الاجتماعية بطنطا

ooo

ردم المستنقعـات فى حـوش عيسـى

● تحية لمن ردم البرك والمستنقعات فى حوش عيسى ، لقد كانت بؤرة للحشرات والبعوض .

حسن على الشريف
حوش عيسى ـ بحيرة

معجـزة الإسـلام التـى تأثـرت بهـا الثقافـة الأوروبيـة

حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ●

حوار مع أبو الفضل الجيزاوى

لم يكن عبد الناصر - طوال حياته - ديمقراطيا .. ولكنه استقطب قادة الثورة بالأسلوب الديمقراطى!

سالت محمد ابو الفضل الجيزاوى ، استكمالا للحوار معه :

●● ذكر الرئيس الراحل انور السادات ان نشاة تنظيم الضباط الاحرار ترجع الى تاريخ اسبق مما ذكرت فى الاسبوع الماضى

ـ كانت هناك تنظيمات سياسية متفرقة سابقة على نحو ما ذكرت فى عام ١٩٤٢ او ١٩٣٩ كما قال السادات ، لكن ما يعرف باسم « تنظيم الضباط الاحرار » لم ينشأ الا فى التاريخ الذى ذكرته (١٩٤٩ ـ ١٩٥٠)

●● نعود الى موقعك فى تنظيم الضباط الاحرار

ـ انا كنت ضمن اوائل الضباط فى هذا التنظيم ، واسندت الى مسئولية جميع وحدات المدفعية بمنطقة الماظة ، وكانت خمس آلايات مدفعية ، لاننى كنت اركان حرب مدفعية الفرقة المدرعة ..

●● رتبتك العسكرية وقتها ..

ـ رائد

●● وسنك

ـ كان ثلاثين سنة لانى من مواليد ١٩٢٢ -- وللحقيقة كان لعبدالناصر فضلان رئيسيان على تنظيم الضباط الاحرار ونجاحه فى تفجير الثورة :

الفضل الاول ـ انه استطاع استقطاب الضباط من مختلف الاتجاهات والمذاهب على اساس عدم اثارة أى اختلاف سياسى مذهبى داخل التنظيم . قال من حق كل ضابط الاحتفاظ بآرائه لنفسه لكى يتفرغ الجميع للنضال الوطنى ، اى نصبح جميعا ضباطا وطنيين فقط . اما كيف سنحكم البلد بعد نجاح الثورة ؟ فهذا يتحدد فيما بعد حتى لا نتناحر ونختلف .

اما الفضل الثانى ـ فقد اعاد ترتيب التنظيم على اساس التشكيلات الفعلية الموجودة فى القوات المسلحة ، بحيث يصبح كل ضابط مسئولا ضمن اطار تشكيله العسكرى فقط ، فانا مثلا كنت بالمدفعية ، اذن فنشاطى ينحصر فى سلاح المدفعية واتبع بالتالى فرع تنظيم المدفعية . وهكذا الامر بالنسبة لبقية ضباط المدرعات والطيران والمشاة -- لاننى اثناء الثورة ساحرك المدافع من منطقة الماظة التى كنت اتبعها --

وكان لهذا التنظيم الفضل الاول فى اننا تحركنا ببساطة فى فجر ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبسرية تامة ، وكان كمال الدين حسين حلقة الاتصال بينى وبين القيادة العامة للتنظيم -- وهذا ما نحاول تطبيقه حاليا فى الاحزاب السياسية .

●● ماذا تقصد .....؟

ـ ان نعمل فى اطار التجمعات الجماهيرية الموجودة على الطبيعة ولا تحصر نفسها فى اعضائها فقط ، حتى لا تصبح الاحزاب مجرد اندية سياسية ..

● ما الدور الذى اسند اليك فجر ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ؟

ـ جاءنى كمال الدين حسين بمنزلى واخبرنى بموعد قيام الثورة . فاتصلت فورا بزملائى الضباط بوحدات مدفعية الماظة ، وتجمعوا عندى يوم ٢١ يوليو ، لكن تأجل الموعد الى ليلة ٢٢ يوليو ، لأن بعض الوحدات كانت غير جاهزة ، وخرجت الثورة من بيتى فى كوبرى القبة وقتها بعد حضور جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وكمال الدين حسين وعبد المنعم امين والآخرين .. خرجنا ونحن نعلم علم اليقين ان الملك يعرف ..

●● كيف ؟

ـ اخبر ضابط مدفعية والدته انه مشترك فى ثورة بالجيش . فاتصلت بشقيقه الاكبر الضابط بالمعاش صالح محمود صالح ونقلت اليه ما قاله لها شقيقه . فاتصل بالسراى واخبرهم بما سمعه ، ومع ان هذا الضابط لم يخف علينا ما حدث فقد تركنا ، وكل ما فعلناه اننا غيرنا موعد التحرك من الساعة الثانية عشر الى الحادية عشرة قبل منتصف الليل . وسيطرنا على وحداتنا العسكرية قبل ان يسيطر عليها الفريق حسين فريد رئيس اركان حرب القوات المسلحة . فعندما علم من محمد حيدر باشا القائد العام للجيش بامر تحركنا اتصل بقادة الوحدات بمنازلهم ليتوجهوا الى وحداتهم للسيطرة عليها . لكننا كنا الاسبق كما ذكرت -- وكان من يصل منهم الى الوحدات كنا نلقى القبض عليه ونسجنه بمكتبه .

وعلى سبيل المثال بالنسبة لى فى المدفعية قبضت على قائد الطيران اللواء محمد فرج وقائد المدفعية اللواء حافظ بكرى وقائد قسم القاهرة اللواء على نجيب شقيق محمد نجيب وعلى اركان حربهم وعدد من العقداء المشاة بمنطقة الماظة اثناء توجههم الى وحداتهم للسيطرة عليها ..

وحدث ان اتصل تليفونيا محمد حيدر باشا من الاسكندرية وقال لى : انه يريد ان يتصل بحافظ بكرى مدير المدفعية . فانتحلت صفته وقلت له : انا يا معالى الباشا حافظ بكرى . فقال لى : الموقف عامل اية ؟ فقلت له : عال يا معالى الباشا -- جارى السيطرة على الوحدات ومفيش حاجة ابدا وكله تمام .. قال لى : انا سابلغ مولانا وشد حيلك احنا بنعتمد عليك . فقلت له : انا تحت امر مولانا يا معالى الباشا ..

ثم اتصل بى مرة اخرى ، وفى الثالثة قال لى . الموقف عامل ايه ؟ فقلت له : خلاص احنا شديننا سفرية وستحرك لانه توجد اضطرابات بكوبرى القبة . فقال لى ، شدوا حيلكم - وبعد الساعة الرابعة فجرا وقد سيطرنا على الوحدات ، اتصل بى وسألنى عن الموقف . فاخبرته ان كله تمام . فقال لى : دا بيقولوا يابنى انهم احتلوا كوبرى القبة . انت باين عليك مش حافظ بكرى . قلت له : ازاى يا معالى الباشا انا مش حافظ بكرى ؟ قال لى : طب اديني امارة . قلت له : امارة اية يا معالى الباشا هو بعد العيد يتفتل كحك -- !! ووضعت سماعة التليفون ..

●● ذكر محمد نجيب فى مذكراته انه هو الذى حدد موعد الثورة للتدليل على انه كان القائد الفعلى لتنظيم الضباط الاحرار ، هل هناك معلومات مخالفة ؟

ـ اولا اود ان انوه الى ان ما كتبه محمد نجيب عن هذا الموضوع ، وكذلك جمال حماد مخالفا للحقيقة والواقع ، فالملاحظ ان جمال حماد كان مديرا لمكتب محمد نجيب وجامله فيما كتبه عنه الى حد مجافاة الحقيقة . ومما لا جدال فيه ان محمد نجيب كان شخصية عظيمة وادى دورا كبيرا للقوات المسلحة ، واخترناه ليلة الثورة كرئيس لها لانه ضابط كبير ومثقف ثقافة عالية ، وشخصية تتمتع بقدر كبير من الحمية الوطنية . وقبل الثورة حينما كنا نلتقى به فى حفل بالنادى او مناورة عسكرية او بالبنك عند صرف المرتبات كنا نناقشه فى حالة البلد بصراحة دون خشية -- لكن لان سنه كان اكبر منا ورتبته اعلى ، لم يكن بيننا وبينه انسجام وتآلف روحى ، ومن ثم لم نكن نعتبره المحور الذى نلتف حوله ، بينما عبدالناصر كانت رتبته « مقدم » وقريبا منا ، بالاضافة الى انه كان المحور الذى نلتف حوله ، ولا جدال ان عبدالناصر هو مؤسس تنظيم الضباط الاحرار وهو الذى وضع فلسفته ورسم خطط العمل له على مختلف المستويات ، وكان الحركة الدائبة ليلا ونهارا بين ضباط مختلف الاسلحة .

لماذا ٢٣ يوليو ؟

وتساءل ابو الفضل الجيزاوى ، لكن لماذا تحدد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ موعدا لقيام الثورة ؟

ـ الحقيقة كان المفروض ان نقوم بالثورة عقب حريق القاهرة فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ ، وربما كان هذا هو انسب مبرر ، واستفتتنا قيادة الثورة على هذا ، وايد اغلبنا التحرك بسرعة ، لكن عبد الناصر تردد لان التنظيم لم يكتمل بعد ، اذ كان بالجيش حوالى اربعة آلاف ضابط ، لم يكن منهم بالتنظيم سوى ٢٥٠ ضابط ، يوجد منهم بالقاهرة حوالى ١٢٠ فقط . فكان تقديرنا ان سيتم استكمال التنظيم عام ١٩٥٥ ، لكن لان اخبار التنظيم تسربت وخشينا ان يتم القبض علينا فقلنا « نتعشى » بهم قبل ان يفطروا بنا . فكان هناك سباق مع الزمن لتامين انفسنا ..

كنا جميعا من صغار الضباط يملأنا الحماس ، وليس فى رؤوسنا حسابات دقيقة ، وكان بداخلنا روح التضحية للثار لزملائنا الذين استشهدوا بين ايدينا على ارض فلسطين --

ولاصلاح الامور المعوجة فى مصر ، ولذلك كنا نتعجل القيام بالثورة بقصد النظر عن النتائج التى ستنعكس علينا

كان خطأ من محمد نجيب الارتماء فى أحضان الإخوان والشيوعيين والوفديين !

لماذا رفض ؟

●● نعود الى محمد نجيب --

ـ كان اتجاه عبدالناصر وزملاءه فى مجلس القيادة ان ياتوا باللواء فؤاد صادق كرتبة كبيرة ليقدموه للجيش والشعب كرمز للثورة . وكان قائدا لحملة فلسطين فى فترتها الاخيرة ، وطلبوا منه ان يدخل البلاد بالجيش العائد من فلسطين سنة ١٩٤٨ ويعمل ثورة فرفض . لان امله كان ان يصبح رئيس اركان حرب الجيش . فكان اقرب شخصية اليها اللواء محمد نجيب ، وتم اختياره وقبل تحمل المسئولية

وفى رايى كان يجب على عبدالناصر الا يختار ضابطا كبيرا وكانت رتبته تكفى وكان يجب ان يحس ان عنده الارادة والقوة والقدرة على القيام بالثورة ، لكنه اراد تغطية نفسه برتبة كبيرة . فكانت النتيجة حدوث الصراع بينه وبين محمد نجيب --

نعملها ديمقراطية !!

●● قيل لتفسير هذا الصراع ان محمد نجيب ارادها ديمقراطيا ، بينما ارادها عبدالناصر ديكتاتورية هو وبقية اعضاء مجلس قيادة الثورة

ـ هذا تصوير مخالف للحقيقة . فعبدالناصر هو الذى عمل الثورة كلها ، ثم راى الشعب والجيش يصفقان لمحمد نجيب ، ومحمد نجيب اراد السيطرة على مجلس قيادة الثورة بان يكون القرار قراره وعلى مجلس قيادة الثورة التصديق عليه ، فاراد عبدالناصر ان يفلت من سيطرة نجيب فقال نعملها ديمقراطية ، ولم يكن عبد الناصر طوال حياته ديمقراطيا . لكنه اراد ان يستقطب اعضاء مجلس قيادة الثورة اليه بالاسلوب الديمقراطى ومنع محمد نجيب من ان يصدر اى قرار قبل الرجوع الى مجلس الثورة واخذ راى الاغلبية عليه . وهنا جعل محمد نجيب يرفض الديمقراطية ويطلب استمرار النظام العسكرى وهو القائد وما يراه ينفذ .

ومن هنا حدث الخلاف بينهما وترتب عليه ما ترتب من نتائج . لكن المحصلة ان محمد نجيب لم يستطع الصمود امام التيار الثورى الذى ينتهجه عبدالناصر . وقد ارتكب محمد نجيب خطأ بليغا بان رمى نفسه تماما بين احضان التيارات السياسية من شيوعيين واخوان ووفديين . فوقع فى تناقض مع اهداف الثورة سهل القضاء عليه . فالمعروف ان الثورة قامت لتخليص البلاد من الملك وفساد الاحزاب فكيف تعود الثورة الى تسليم نفسها لتلك الاحزاب ؟

ازمة الثورة سنة ١٩٥٤ ليست ازمة الديمقراطية . انها ازمة استمرار الثورة او توقفها . محمد نجيب اراد ايقاف الثورة عند حد معين مع التحكم فى كل قراراتها برتبته العسكرية . وعبدالناصر اراد انطلاقها بغير حدود حتى تستقر الاوضاع ويقوم دستور الثورة . وانا اعتبر ان الفترة من يوليو ١٩٥٢ وحتى وضع دستور ١٩٥٦ هى الشرعية الثورية . وكان على عبدالناصر ان ينتقل بعد تلك الفترة الى الشرعية الدستورية .



البقية العادد القادم

أبو الفضل الجيزاوى

أجرى الحوار عبد القادر السعدنى

أضاع مهاجمونا فرصة الفوز المريح على مدغشقر فى القاهرة

تألق حارس مرمى مدغشقر وأنقذ مرماه من أهداف محققة

لم يرض الجمهور الكبير الذى ملا استاد القاهرة عن العرض الذى قدمه منتخبنا القومى لكرة القدم امام منتخب مدغشقر برغم فوزنا بهدف للاشىء سجله عماد سليمان فى الدقيقة ٢٠ من الشوط الثانى فالنتيجة غير مطمئنة بالقدر الكافى خاصة وان اللقاء الثانى الفاصل يوم ٢١ ابريل الحالى سيكون فى مدغشقر .

لعب فريقنا مهاجما منذ اللحظة الاولى للمباراة بامل تسجيل هدف سريع واتيحت اكثر من فرصة للتسجيل ولكن لم يوفق مهاجمونا فى استغلالها سواء بسبب التسرع فى اللعب او تكتل دفاع مدغشقر ومن خلفه حارس مرماه الذى تالق وكان نجم المباراة — لم يظهر اكثر من لاعب مصرى بمستواه الكبير المعروف عنه خاصة علاء ميهوب وجمال عبدالحميد ومحمد صلاح —

كانت اصابة اكرامى فى الشوط الاول وراء تغيير خطة التبديل التى وضعها الكابتن الوحش الذى اضطر لتاجيل اشراك الخطيب فى الدقائق الاخيرة من الشوط الاول خوفا من اى اصابة اخرى واكمل طاهر ابو زيد الشوط والدقائق العشرة الاولى من الشوط الثانى مصابا بملخ فى كتفه تميز لاعبو مدغشقر بالاداء الرجولى الذى يقترب من الخشونة والانقضاض على الكرة وبرغم تغاضى الحكم الجزائرى عن الخشونة المتعمدة الا انه اضطر الى انذار اثنين من لاعبى مدغشقر لتعمد الخشونة .

برغم سيطرة الفريق المصرى على الكرة والهجمات المتواصلة الا ان لاعبى مدغشقر استغلوا الكرات المرتدة السريعة خاصة من الناحية اليسرى ولولا يقظة اكرامى قبل الاصابة لخطفوا هدفا سريعا عندما انفرد الجناح الايسر باكرامى .

الشوط الاول بصفة عامة كان هجوميا من مصر ودفاعا من مدغشقر وبدون اهداف

الشوط الثانى واصلت مصر هجماتها وواصلوا تضييع فرص التسجيل الى ان جاء « الفرج » فى الدقيقة ٢٠ عندما سدد الخطيب كرة قوية فى المرمى حولها الدفاع الى كورنر لعبه محمد صلاح داخل منطقة الجزاء فتتحول من احد المدافعين لتصل الى عماد سليمان الذى عدلها على قدمه اليمنى ولعبها قوية لتمر من بين اقدام المدافعين مسجلة هدف المباراة الوحيد ..

بعدها ضغط الفريق المصرى املا فى تسجيل هدف الاطمئنان فى نفس الوقت الذى بادل فيه لاعبو مدغشقر الهجوم ونجح دفاع مصر فى ايقاعهم فى مصيدة التسلل اكثر من مرة ونجحوا هم فى اختراق دفاعنا ولكن كانت جميع هجماتهم تنتهى خارج المرمى وبدون خطورة لتنتهى المباراة ١ / صفر لصالح منتخب مصر .

الفريق المصرى بصفة عامة افضل كافراد مجموعة وفرص التسجيل الضائعة اكثر وان كان البطء فى الاداء واللعب بالعرض وعدم استغلال سرعة لاعبينا والانطلاق بالكرة اتاح الفرصة لاكبر عدد من لاعبى مدغشقر للتكتل فى الدفاع وساعدهم على ذلك لياقتهم البدنية العالية —

عاد لاعبونا الى انديتهم ليشتركوا فى مباريات الاسبوع العشرين الذى يبدا غدا ويستمر طوال الاسبوع القادم بعدها يعود اللاعبين الى معسكرهم حيث يواصلون تدريباتهم استعدادا للقاء الثانى الفاصل والذى يكفينا فيه التعادل لمواصلة المشوار الصعب الى المكسيك لتمثيل افريقيا فى كاس العالم ٨٦ .



محمد صلاح


اكــرامى


علاء ميهوب

سلوب جديد وجاد يطبقه مجلس ادارة اتحاد الكرة الجديد وهو مشاركة الاندية فى بحث المشاكل وطرح الاراء وصولا الى رفع مستوى الكرة والقضاء على شغب الملاعب واستعادة هيبة الحكام والتحكيم .

وقد وجه المهندس حسن عبدون رئيس الاتحاد الدعوة لرؤساء الاندية الرياضية للاجتماع بعد غد مع مجلس الادارة للتعرف على وجهات النظر فى مشاكل واحداث الكرة المصرية —

ولاشك ان مثل هذا الاجتماع سيكون بداية عمل مثمر واتخاذ قرارات واجبة التنفيذ يشارك رؤساء الاندية عن اقتناع فى ضرورة الاخذ بها

ان احداث الشغب فى الملاعب وعدم احترام قرارات الحكام وضياع هيبة التحكيم بدء فى ملاعب كرة القدم وانتقلت العدوى الى ملاعب اللعبات الاخرى وبدءنا نرى ونسمع عن ضرب حكام وشغب جمهور والفاظ ليس مكانها الملاعب فى معظم اللعبات الرياضية

ومن هنا تاتى اهمية القرارات التى سيتخذها اتحاد كرة القدم صاحب الشعبية الكبيرة ولابد وان تكون قرارات غير عادية لايكتفى فيها بغرامة مالية على النادى و نقل مباراة او مباراتين خارج ملعبه بل لابد وان نصل مثلا الى هبوط النادى الى درجة اقل أو شطب نتيجة مباراة وشطب اللاعب الذى يتعدى على الحكم —

قرارات تشعر باقى الاتحادات الرياضية بانها ملتزمة ايضا بتطبيقها لانها الطريق الاوحد للانضباط

والامل ان ينسى رؤساء الاندية مصالح انديتهم الشخصية وان يكونوا على مستوى المسئولية ملتزمين بشعار الرياضة اخلاق اولا وقبل كل شىء —

احمد المنشليلى

خواطر رياضية

● ● سعدت بدعوة المحافظ عمر عبد الاخر لمشاهدة المهرجان الرياضى الذى قدمته ادارة التربية الرياضية بالقناطر الخيرية احتفاءا بالعيد القومى لمحافظة القليوبية . فمن خلال هذا المهرجان الذى استمتع به جمهور غفير . بدا واضحا ان الاقاليم بها من الخامات الطيبة الكثير والكثير . فلقد جاءت العروض جميلة وشيقة — رغم ضآلة الامكانات المادية ورغم ان المدارس ليس بها ملاعب وقد قال لى مسئول بالمحافظة ان المدارس فى القناطر الخيرية استغلت الارض الفضاء المجاورة لها وقامت بعمل بروفات العروض . كما تفانى مدرسو ومدرسات التربية الرياضية فى اخراج الفقرات اخراجا يعطى الدلالة على ان لدينا من ابنائنا وبناتنا من يستطيع ان يصمم ويقدم العرض الرياضى المشرف . ولعل هذا العرض وغيره من العروض التى تقدم بين حين واخر يكون دافعا للمسئولين على النظر فى امر الرياضة فى المدارس . ووجوب ان تمتد لها الايدى لتعيد لها مكانتها التى فقدتها بعد ان احتلت ملاعب المدارس الى مبان وفصول لا ستيعاب الاعداد الغفيرة من التلاميذ ناسين أن العقل السليم فى الجسم السليم . اننى ارجو والح الا تقام اية مدرسة الا وهى مستكملة لملاعبها ويوم ان تعود الرياضة للمدارس فاننا سنجد معامل التفريخ التى تنتج الابطال الرياضيين .

● ● ساءنى ما علمته من الغاء بطولة ابراهيم مصطفى الدولية فى المصارعة وهى البطولة التى تقام بالاسكندرية فى مثل هذه الايام من كل عام والسبب فى الغاء البطولة هو ان دولتين فقط وافقت على الاشتراك فيها فى حين انه يجب ان يكون عدد الدول المشاركة لا يقل عن اربعة . وفى يقينى انها حجة تدل على ان اتحاد المصارعة لم يخطط تخطيطا سليما للبطولة . ذلك ان الكثير من الدول التى للمصارعة شأن فيها لا يغرب عن بالها اسم ابراهيم مصطفى أول مصرى يحقق بطولة وزنه منذ حوالى ستين عاما فى الدورة الاوليمبية فى امستردام وهذه الدول تود ان تشارك فى تخليد اسم هذا البطل .

فهمى عمر

مباراتا الأهلى المؤجلتان تكفيان للفوز ببطولة الدورى

الأولى مع غزل دمياط فى دمياط .. والثانية مع المنيا فى الإسكندرية

تستأنف مباريات الأسبوع رقم عشرين لمسابقة الدورى العام وباقى لجميع الفرق ٣ مباريات فقط يتحدد خلالها مصير الفرق التى تدور فى دائرة الخطر والهبوط وهى المنصورة والاولمبى ودمياط - واثنان منهما سيهبطان للدرجة الاولى (!) وفريق يهرب الى منطقة الامان ويظل فى الاضواء .. وان كانت الدائرة تضيق اكثر حول الاولمبى والمنصورة بعد هزيمتهما الاخيرة .. التى جمدت رصيديهما عند النقطة ١٢ بينما تقدم غزل دمياط خطوة بعيدا عنهما بتعادله مع الترسانة وارتفع رصيده الى ١٤ نقطة

وان كانت مفاجآت الكرة المصرية وصراع النقطة بين فرق المؤخرة متوقعة .. الاهلى وحده على القمة منذ بداية الموسم الكروى وله مباراتان مؤجلتان اولاهما مع غزل دمياط يوم الثلاثاء القادم فى دمياط وثانيهما مع المنيا يوم ١٣ ابريل الحالى وفوزه فيهما يرتفع برصيده الى ٣٣ نقطة ويضمن له تربعه على عرش البطولة والفوز بها قبل ان يلعب مبارياته الثلاث الاخرى حيث ان رصيد الزمالك الذى يحتل المركز الثانى ٢٧ نقطة ولو فاز فى مبارياته الثلاث الباقية يرتفع رصيده الى ٣٣ نقطة ويبقى فارق الاهداف الذى صنعه الاهلى فى الدور الاول مرجحا لكفته

الاهلى فى دمياط

فى استاد دمياط الرياضى يستضيف فريق غزل دمياط فريق الاهلى فى مباراة حماسة للفريقين يطمح خلالها كل فريق فى الفوز —

يقيم لاعبو غزل دمياط فى معسكر مغلق والتدريب يومى واغراءات المكافآت المادية الكبيرة فى حالة الفوز يسيل لها لعاب اللاعبين اضافة الى حرصهم على البقاء فى دورى الشهرة والاضواء بعد ان ذاقوا مرارة الابتعاد عنه طوال الموسم الماضى .

استكمل كلا الفريقين قوته الضاربة وتم شفاء المصابين واذا كان لاعبوا غزل دمياط فى معسكر فان معظم لاعبى الاهلى فى معسكر دولى حيث يضم المنتخب القومى معظم لاعبى الاهلى .

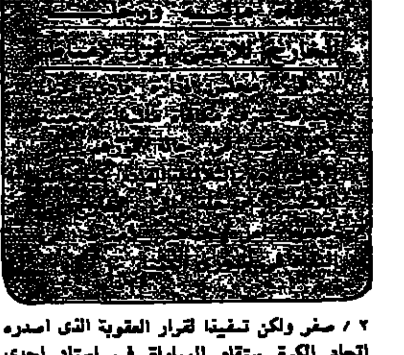
يتميز لاعبوا غزل دمياط بالاداء الجاد على ملعبهم . مما يصعب مهمة اى فريق زائر فى الفوز فقد تمكنوا من خطف نقطة التعادل من فرق الاسماعيلى والمحلة والمنيا والاتحاد والترسانة وفازوا على المصرى

الاهلى والمنيا

المباراة المؤجلة الثانية للاهلى يلعبها مع المنيا والمفروض انه كان سيلعبها فى استاد القاهرة بعد فوزه فى المباراة الاولى فى المنيا ٢ / صفر ولكن تنفيذا لقرار العقوبة الذى اصدره اتحاد الكرة ستقام المباراة فى استاد احدى المحافظات بعيدا عن القاهرة ومن المنتظر ان تقام فى الاسكندرية يوم ١٣ ابريل —

يلعب المنيا المباراة وهو مطمئن الى موقعه بين اندية الوسط فى منطقة الامان بعد عروضه الطيبة فى الدور الثانى

ترى هل يجمع الاهلى النقاط الاربعة فى مباراتيه المؤجلتين وينهى المنافسة على القمة ام تحدث المفاجأة ويتألق غزل دمياط والمنيا ويعيدوا الامل للزمالك فى المنافسة على القمة والاحتفاظ بالبطولة —



الجامعة الأمريكية تفوز ببطولة الجامعات فى السباحة والغطس والتنس

كتب أحمد حمدى

فازت الجامعة الامريكية بالبطولة فى السباحة والغطس والتنس فى بطولة الدورة الثانية عشرة للجامعات التى اقيمت يوم ٢٤ ابريل — الماضى واستمرت ٣٥ يوما — وانتهت الدورة فى يوم الاحد ٣١ مارس الماضى واقيمت المباريات النهائية وحفل الختام فى ملاعبها وحضره د . عبد الاحد جمال الدين ورؤساء الجامعات والمعاهد المصرية

صرحت السيدة ازهار رضا المديرة الساعدة للجامعة الامريكية ان الجامعة استطاعت ان تفوز ببطولة الدورة فى السباحة والغطس وقد اشتركت بخمس آنسات حصلت كل واحدة منهن على ثلاث ميداليات ذهبية وهم شرويد حافظ وعزة سنجر ومريم وحيد وهالة غازى وفى الغطس كانت الطالبة وسام حمدى هى الاولى وحصلت على ميداليتان ذهبيتان .

وتضيف ازهار رضا اننا فزنا ايضا ببطولة التنس فردى وزوجى وحصلنا على المركز الاول والثانى والثالث والفضل يرجع للمدربين فؤاد عباس ومصرى بكر اللذان استطاعا ان يظهرا مهارات اللاعبات اللاتى تقدمن بها على المنافسات — ولا نغفل حماس المشتركات فى البطولة التى كانت وراء هذا الفوز — وتستطرد مديرة الجامعة لتقول اننا لاول مرة نحقق مركز فى الالعاب الجماعية فوصلنا الى المركز الثانى فى كرة اليد « آنسات » بعد ان كنا ننافس على المركز الثالث او الرابع .

وستقيم الجامعة الامريكية يوم الخميس ١٨ ابريل حفلا لتكريم الفائزين وتوزيع الجوائز عليهم بهذه المناسبة

وفى النهاية ابدى د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اعجابه الشديد بحماس اللاعبين وقدرتهم على المنافسة من اجل تحقيق الفوز والوصول الى البطولة وقال ان هؤلاء الشباب هم الذين سيمثلون مصر فى المستقبل وهم البراعم التى ستعتمد عليهم مصر فى المستقبل .

أزهار رضا

دار التعاون تقدم كتاب التعاون الشهرى

دياى يعرق مع مقدمة بقلم ممدوح رضا

يصدر عن مركز الدراسات الصحفية بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

بمناسبة الأعياد

mifco ميفكو تقدم

شركة مصر إيران للأثاث

خامات طبيعية - إقناع على الجودة - خبرة عالمية ومهارة مصرية

تحقق « صنع فى مصر »


حجرة النوم نظام الوحدات المتجاورة حسب المساحة المطلوبة






انتريه عالى - كنبه ٣ مقاعد + ٢ فوتى



انتريه دنيا كنبه ٣ مقعد + كنبه ٢ مقعد + فوتى + بوف


مكتبه مكونة من ٤ وحدات للاختيار حسب المساحة المطلوبة

ولدى الموزعين :

القورى
٦٠ ش ابوبكر الصديق / ميدان سفير / مصر الجديدة

هليوبوليس للتجارة
٤٤ شارع النزهة - مصر الجديدة

ميزون مودرن
٤ شارع الجراد - ميدان العتبات

شوبينج سنتر
١٧ شارع عماد الدين - القاهرة

بلومارينو
٥٧ ش عبدالعزيز فهمى - أمام قسم النزهة - مصر الجديدة

القصاص طنطا
٥٥ شارع النحاس - طنطا

شى نو بولكلى
٧ ش عبدالعزيز فهمى - بولكلى - اسكندرية

چولى هوم
طريق - الحرية - إسكندرية

هابى هوم روكسى
خلف سينما الحمراء - روكسى

دايمنشن
شارع الجار متفرع من شارع سوريا - المهندسين

مولى هوم
ش جدة - بجوار فندق ... - المهندسين

معرض رضا الفيوم
شارع الحرية - الفيوم

مودرن للاثاث
ش النور والأمل - بجوار عمارة الشروق بأسيوط

أمالكو
٧٩ شارع أحمد عرابى - الصحفيين

الإدارة والمعرض | ٦٠ شارع ابوبكر الصديق - ميدان سفير مصر الجديدة ت ٤٤٣٠٧٣ - ٤٥٨٧٣٧
المصانع | مدينة العاشر من رمضان ٠٥٥٠٢ - ١٥٠ المنطقة الصناعية B 1

رؤية الأسبوع

الإنتاج المفقود.. فى لجان الترشيد!

ظلت قرارات ٥ يناير الاقتصادية .. حديث المجتمع المصرى طوال الاشهر الثلاثة الماضية .. فقد كان الجميع ينتظرون الفترة الممنوحة لهذه القرارات للتعرف على نتائجها وتحملوا بذلك الكثير من المشاكل والعقبات حتى ينجلى الموقف وتتضح الأمور ..

ورغم ان هذه القرارات ، كانت ترمى فى شكلها العام الى انهاء السوق السوداء فى تجارة العملة وبعد ان كشفت قضية الاتجار فى العملة عن مدى تضخم ثروات تجار وسماسرة النقد ومدى اضرارهم بالاقتصاد القومى الا ان هذه القرارات عكست على الجانب الاخر اضرارا بمواقع الانتاج حيث توقفت معظمها عن المشاركة فى خطة التنمية نتيجة التشدد الواضح فى فتح الاعتمادات بالعملة الصعبة وممارسة لجان الترشيد لما هو اكثر من دورها المحدد وتخبط القرارات التى تبيح الاستيراد والمنع فبينما كانت هناك سلع تستورد دون العرض على لجان الترشيد لاهميتها فى الانتاج مثل الخامات الضرورية ومستلزمات الانتاج الاساسية وقطع الغيار .. فقد اصبحت مثل هذه السلع تعرض على لجان الترشيد .. بل ان مجموعات السلع .. كانت تدخل ضمن عمل هذه اللجان .. ثم تعود مرة اخرى فتخرج منها .. ثم تعود مرة اخرى ..

●●●

وحتى اذا عرضت السلع على لجان الترشيد وحصلت على الموافقة الاستيرادية .. كان على المستورد ان يخوض « معركة » اخرى عند فتح الاعتماد ، اذ كانت البنوك ـ بسبب ندرة العملة الاجنبية لديها ـ تضع اولويات لتنفيذ فتح طلبات الاعتماد ، مما يعوق فى النهاية الحصول على مستلزمات الانتاج وبالتالى توقف الوحدات عن المشاركة فى الانتاج ..

ايضا ـ وكنتيجة لهذه القرارات ـ فانه قد حدث ما يشبه عدم الثقة بين المصريين العاملين فى الخارج وبين الاجهزة المصرفية .. اذ كانت القرارات يشوبها نوعا من الغموض حتى ان العاملين فى الخارج فضلوا التريث لفترة من الوقت حتى يتضح الموقف ولم يقوموا بتحويل مدخراتهم بالعملة الصعبة خلال الاشهر الماضية مما كان له تأثيره الشديد على وجود العملات الاجنبية اللازمة لفتح طلبات الاستيراد ..

●●●

غير ان اخطر مافى هذه القرارات ـ والتى تكشفت اخيرا ـ هو ان القرارات المعلنة كانت شيئا .. والقرارات التى يجرى تنفيذها شيئا اخر .. واذا كنا نلتمس العذر لكل ما سببته القرارات الاقتصادية الاخيرة من مشاكل استيرادية وانتاجية ، فانه لايمكن بحال ان نتساهل فى الاخذ بسياستين متناقضتين فى ان واحد ..

فبينما كانت القرارات تسمح بان يقوم المستورد بدفع تامين يتراوح بين ٢٠٪ و ٤٠٪ فقد قامت البنوك من جانبها بالغاء مثل هذه التسهيلات .. وقامت بتحصيل التأمين بنسبة مائة فى المائة .. مما أوجد « اختناقا » ماديا للمستورد الذى لم يجد لديه السيولة الكافية لتغطية اعتماده بالكامل .. لانه يستخدم معظم امواله فى السوق ..

بل ان بعض الجهات المصرفية اخذت فى التحايل على هذه القرارات الاقتصادية وبدأت تطالب المستوردين بتدبير العملة من مصادرهم الخاصة وبنسبة تصل الى ١٣٢٪ من قيمة الاعتماد حتى تستطيع البنوك الوفاء بنسبة ٢٥٪ من الحصيلة للبنك المركزى .. وهذا كله أعجز القطاع الخاص عن الاستيراد .

●●●

لقد كان هناك نظام متبع منذ سنوات طويلة اسمه « الاستيراد بدون تحويل عملة .. وهذا النظام كان يهدف فى الاساس الى تسهيل استيراد السلع الراسمالية والوسيطة ومستلزمات الانتاج للقطاع الخاص دون ارهاق للموارد المحدودة للدولة من العملات الاجنبية .. وكذلك العمل على جذب المزيد من مدخرات المصريين العاملين فى الخارج ..

وكان هذا النظام يمول ما يقرب من ٦٠٪ من السلع الرأسمالية والوسيطة ، بينما كانت السلع الاستهلاكية لاتستحوذ الا على نسبة ٦٪ فقط .. اى انه كان يخدم القطاع الانتاجى فى الاساس .

ومع ان هذا النظام كان عيبه انه خلق سوقا سوداء للاتجار فى العملات الاجنبية . واضعف قيمة الجنيه المصرى نتيجة الارتفاع المستمر فى سعر الدولار . الا انه كان من الممكن معالجة الثغرات التى نتجت عن التطبيق والتى نادى بها معظم علماء الاقتصاد فى مصر .

وأحسب ان اللجنة الاستشارية الاقتصادية سوف تضع كل هذه الامور عند دراستها للقرارات الاقتصادية ، ومدى تأثيرها على الانتاج .. وعليها ـ فى نفس الوقت ـ ان تعيد الثقة بين الدولة وبين المصريين العاملين فى الخارج .. حتى يعودوا الى تحويلات مدخراتهم الى مصر .. خاصة واننا فى بداية موسم الصيف حيث يعود هؤلاء المصريون الى وطنهم ومعهم مدخراتهم ..

ونحن ندرك ان مهمة اللجنة الاستشارية صعبة .. فالقضية الاقتصادية قد شهدت تغيرات متلاحقة فى فترات قليلة .. وعلى اللجنة ان تضع الاساس القوى الذى يعيد للاقتصاد المصرى استقراره .. ولن يتاتى ذلك الا بوضع استراتيجية اقتصادية جديدة تعتمد على زيادة الصادرات المصرية وازالة جميع المعوقات التى تحد من القدرة التنافسية لمنتجاتنا فى الاسواق العالمية ..

ولابد ايضا .. من تعبئة كل الجهود لدفع معدلات الانتاج فى كل المواقع الانتاجية بالدولة .. حيث ان زيادة الانتاج تعالج الخلل القائم بين العرض والطلب وتعيد التوازن بينهما .. مع العمل على مزيد من ترشيد الاستيراد عن طريق التعريفة الجمركية بحيث تكون مؤثرة لدرجة التشجيع على استيراد السلع الضرورية والحد من السلع الترفيهية والكمالية ..

وهذا ـ فى رايى ـ هو بداية الطريق لعلاج المشكلة الاقتصادية ..

محمد أمين

بوكاسا : طاغية افريقيا الوسطى

« بقية المنشور ص ٧ »

كل طاغية لابد وأن يسقط تحت اقدام معارضيه من طلاب الحرية ـ وطغيان الحكام مهما استند الى الحراب ووجد فى المعتقلات متنفسا له حتما نهايته السقوط لان الظلم لا يستمر طويلا والظلام له نهاية لابد منها وهى شروق الشمس .

ففى ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٧٩ اطاح نجل شقيق الامبراطور بوكاسا بحكم هذا الطاغية فى انقلاب سلمى دون اراقة دماء لان كل فئات الشعب كانت قد وصلت الى مرحلة من السخط والتذمر لا قبل لهم باستمرارها

وقد تم الانقلاب الذى قاده دافيد داكو ضد بوكاسا خلال تواجد بوكاسا فى ليبيا فى محاولة من جانبه للحصول على معونة مالية بعد ان افلست البلاد فعلا عقب قطع المعونة الفرنسية والمعونة الامريكية . واعلن دافيد الغاء امبراطورية افريقيا الوسطى وعودة الجمهورية وقام بتشكيل حكومة للخلاص الوطنى مؤكدا ان حكومته سوف تسعى لتحسين الوضع الاقتصادى واقرار الحريات العامة واطلق سراح المعتقلين السياسيين الذين كانوا مسجونين فى سجن العاصمة المركزى وفى بقية سجون المقاطعات الرئيسية فى البلاد .

وقد التجا بوكاسا الى جمهورية ساحل العاج وطالب قائد الانقلاب الجديد بتسليمه لتنفيذ حكم الاعدام فيه لانه ارتكب جرائم يعاقب عليها القانون العام حيث كانت ايام حكمه كلها انتهاكا للحرمات وسلب ونهب لاموال الدولة . كما كشف داكو ان الامبراطور بوكاسا كان من اكلة لحوم البشر فقد عثر داخل قصره الامبراطورى على بقايا لاجساد بشرية مشوهه .

ولكن ساحل العاج رفضت تسليم الامبراطور الا ان لعنة التاريخ ستظل تلحق هذا الطاغية لانه يعيش الآن فى شبه معتقل حيث حرمت عليه الدول المضيفة اى نشاط سياسى وتخلت عنه زوجته وهجره اصدقاؤه ومحنته النفسية الآن لا تعادلها محنة لان اقسى ما يصاب به انسان ان يحس بكراهية الناس له وان تظل الستة البشر تردد بملء افواهها الا فلتلعنه السماء يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا لانه خان القيم وارتد عن الدين وعذب شعبه فطرد من ارضه ولكن عقابه فى السماء اشد ويلا وثبورا .

●●●●●●●●●●

حول القضية اللبنانية

« بقية المنشور ص ٧ »

اضعاف الكيان اللبنانى . وأكثر الدول العربية تعانى من الخجل تجاه ما ارتكبته فى حق لبنان . فهل تنسحب سوريا تعبيرا عن حسن النية .

لا مراء فى أن « لبنان ضاع بين النقيضين : سوريا واسرائيل » وكذلك « فلسطين » ـ فياسر عرفات نفسه ، كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية ، منذ قرابة الشهر « أتهم سوريا بتدبير مذابح جديدة ضد الفلسطينيين فى لبنان ، تنفيذا لاتفاق تم التوصل اليه بين دمشق وتل ابيب وان وسائل الاعلام السورية تمهد لحدوث المذبحة فى مخيمات الجنوب ، بادعاء أن هناك ١٢٠ عميل اسرائيلى فى هذه المخيمات . وقوات سورية تحاصر الآن مخيم برج البراجنة فى بيروت الغربية »

وهكذا ، يثبت مدى المحنة التى يعيشها لبنان ، فى ظل صيغة كانت انموذجا اخلاقيا انسانيا ديمقراطيا . فان اعوص مشكلة يستحيل حلها ، كانوا يقولون عنها : ان الصيغة اللبنانية لحلها ، الى « اللبننة » لا « الفتنمة » ولا « البلقنة » وانما تعيش الطوائف متجاورة كل بكل حريته وثقافته وحضارته . مادامت فى خدمة الارض الواحدة ، التى يتعايش فوقها الجميع ـ مصداقا لمثل صينى جميل يقول : يستطيع اثنان مختلفا الميول والمشارب ، ان ينام كل منهما وظهره الى الاخر . ويحلم بما لا يحلم به اخوه .

حينما انتخب الشيخ امين الجميل رئيسا للبنان . بعث اليه ريمون اده من فرنسا ببرقية يقول فيها : لن اعود الى لبنان قبل انسحاب اسرائيل وسوريا . ولن اهنئكم حتى تخرج قوات الاثنتين . والا سيصبح وضعكم كوضع الياس سركيس (الرئيس السابق) : يقيم فى بعبدا والجيوش الغريبة تحيط به من كل جانب !

وهذه فى الواقع حقيقة مخزية . فى محنة يمر بها لبنان . على امتداد اكثر من سنوات عشر عجاف . بعد ان فتح صدره لاخوة ارادهم معه فانقلبوا عليه . تارة بالمال واخرى بالسلاح . والسؤال الاخير : اما لهذا العذاب من اخر . لشعب بلد وصفه شوقى بالجنة فقال :

لبنان والخلد اختراع الله لم يوسم باجمل منهما ملكوته

وبعد : لا مشكلة بدون حل . التجهوا الى الشقيقة الكبرى ـ مصر ـ كنانة الله فى ارضه . ان ثورة يوليو . منذ ناصرها . الى ساداتها . الى مباركها . رفعت منذ البداية شعار « ارفعوا ايديكم عن مصر » فحيثما يعود اللبنانيون الى الجلوس معا ، وحدهم على مائدة . سيعودون اكثر الفة واتحادا ووفاقا ، مصداقا للحديث الشريف الرائع : الانسان اخو الانسان احب ام كره

ثقافة فلكية

قراءة الأنف

الأنف وشكلها ـ لها معناها ودلالاتها ـ ومن خلالها يمكن التعرف على صاحبها ..

وقد قيل أن اتساع الأنف دليل على قوة الشخصية والصوت الجهورى ـ أما صغره فيدل على ان الشخص همجى ! والأنف الاشم الرومانى مرتفع القصبة مع ملتقى الحاجبين ، دليل العظمة وعلو الهمة والاقدام والعزم وعزة النفس والشهامة ـ وان كان صاحبها سريع الغضب أيضا ..

أما الأنف اليونانى المستوى من الجبين ، فدليل على الرقة والاناقة وسلامة الذوق وحب الجمال ..

والانف الدقنى السورى المرتفع من وسطه دليل على القدرة على التجارة وكسب المال ..

والأنف الافطس دليل الانحطاط والضعف والعجز وقلة الهمة ..

ـ والأنف الأزلف المقعر من وسطه دليل على ان صاحبه فضولى كثير الاسئلة لحوح ـ مع خفة الروح ـ والعريض دليل القوة .. والطويل الأرنبة يغلب على صاحبه مرض السوداء ، والطويل الافطس دليل الذكاء والخبث ـ والبارزة فى الوجه دليل القوة والهمة والميل الى الخصام والجدال .

أما الأنف العريض فى الثلث الأخير ، فصاحبها يدافع عن نفسه ، سريع الغضب يحب المجادلة ، ثابت فى دفاعه ..

والأنف العريض فى منتصفه ، يدل على شدة الغيرة ، والعريض من أعلاه مجازف متهور لايبالى بالنتائج .

والأنف المعتدل المستوى يدل على الفن والشاعرية ..

والى الأسبوع القادم

الفلكى عبد الحليم الطويل

علوم وتكنولوجيا



الفيروسات تمنع المحاصيل من التجمد

فى نهاية الثمانينات سوف يقوم الفلاحون برش اشجار الموالح والمحاصيل الثمينة الأخرى بالفيروسات لمنعها من تساقط الجليد عليها مما يسبب خسارة تبلغ احيانا اكثر من مليار دولار فى الولايات المتحدة وحدها كل سنة .

من الغريب ان كثيرا من النباتات تتحمل انخفاض درجة الحرارة حتى ٢١ درجة فارنهايت ـ وهى درجة تحت صفر التجميد . لوجود نوعين من البكتريا يزدهران على اوراقها يطلق عليهما « بكتريا النواة الثلجية » يعملان كبذور لنمو بلورات الثلج المخربة . فقتل الميكروبات يحمى النبات ولكن ذلك مكلف جدا وتهديد مباشر للبيئة .

استطاع اخيرا عالم الاجواء راسل شنل بجامعة كولورادو وعالم الفيروسات لويد كوزلزف بجامعة كاليفورنيا بعزل نحو تسعة فيروسات تسمى « ملتهمة الجراثيم » تقتل بكتريا النواة الثلجية طوعا واختيارا . وملتهمة الجراثيم تشبه الى حد كبير بعوضة دقيقة الحجم تلصق نفسها بالبكتريا وتحقن مادتها الجينية فى الخلية . وفى الحال تتكاثر المادة الجينية لتكون من ١٩٠ فيروسا جديدا فى ٩٠ دقيقة كاملة . وبعد ذلك تتفجر البكتريا مفرجة عن الفيروسات التى سرعان ما تنتشر ومن ثم تسبب وباء بين بكتريا النواة الثلجية . ويستطيع الفلاحون رش هذه الفيروسات بايديهم او عن طريق رشاشات دوارة لمنع البكتريا من تكوين مقاومة للفيروسات التى تتكاثر بسرعة .

وتقوم الهيئات المعنية حاليا بدراسة نتائج هذه الفيروسات فى مختلف الظروف الجوية وكذلك تأثيرها على البيئة . ولا يعرف لهذين النوعين من البكتريا اى تأثيرات مفيدة والفيروسات التى تفقد فاعليتها الكيميائية عن طريق ضوء الشمس لايجب ان تمتد فيما وراء الحقول التى ترش فيها ...

نسيج الكربون بدل النحاس

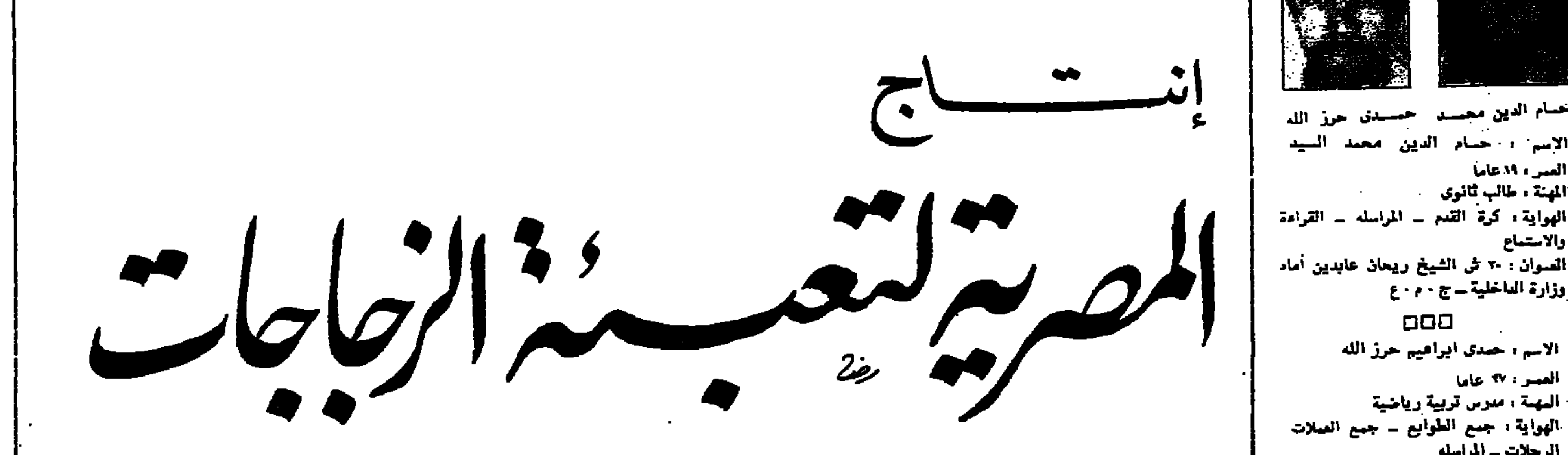
يعتبر نسيج الجرافيت حلما من احلام المهندسين . فهو خفيف الوزن وغاية فى القوة . دخل فى عدد من المنتجات من مضارب كرة الجولف الى صنانير صيد السمك واخيرا الى الطائرات . فعالما الفيزياء بيتر اوكلاند وأ . هازراتى بجامعة كنتاكى انتجا اخيرا جرافيتا مهجنا موصلا للكهرباء تماما كما تفعل بعض المعادن . وقد يحل هذا الجرافيت الجديد محل النحاس فى صناعة كوابل القوى ومانعات الصواعق فى الطائرات لخفة وزنه .

تصنع بعض اجسام الطائرات حاليا من نسيج الجرافيت المختلط بمادة الايوكسى ولكن اذا استخدم نسيج الكربون الجديد بدلا من ذلك الخليط فسوف تكون الطائرات اقل عرضة للضرر من صدمات الصواعق المباشرة ومن تدخلات العواصف الكهربائية التى تكون قريبة منها اثناء الطيران . والجرافيت رخيص واخف من النحاس وله قوة توترية .

واخيرا خبر الاسبوع

ان الاجهزة المركبة داخل القمر الصناعى « ايراس » يمكنها ان تحدد بالضبط ضوء مصباح على حافة النظام الشمسى !

ميشيل تكلا



نادى التعارف



حمدى ابراهيم — سيد احمد — سامية عباس — محمد حافظ — حسام الدين محمد — حمدى حرز الله

الاسم : حمدى ابراهيم أبو داه
العمر : ١٥ عاما
المهنة : طالب بمدرسة كفر الزيات التجارية
الهواية : كرة القدم ـ المراسلة
العنوان : كفر يعقوب ـ كفر الزيات ـ غربية ـ ج . م . ع

□□□

الاسم : سيد أحمد محمود
العمر : ٢٥ عاما
المهنة : مندوب تسليم بشركة الأهرام
الهواية : كرة القدم ـ المراسلة ـ القراءة
العنوان : ج . م . ع المعادى ش ٢٠٦ رقم ١٢

الاسم : سامية عباس مبروك
العمر : ٧ سنوات
المهنة : تلميذة بالصف الأول الابتدائى
الهواية سماع الموسيقى والرسم
العنوان : ١٣ عباس أبو قناوى ـ الدور الثالث

□□□

الاسم : محمد حافظ عبد الله
العمر : ٢٥ عاما
المهنة : مندوب تسليم بشركة الأهرام
الهواية : مشاهدة الأفلام الأجنبية كرة القدم
العنوان : ج . م . ع البساتين ش حسن النجار

الاسم : حسام الدين محمد السيد
العمر : ١٩ عاما
المهنة : طالب ثانوى
الهواية : كرة القدم ـ المراسله ـ القراءة والاستماع
العنوان : ٣٠ ش الشيخ ريحان عابدين أمام وزارة الداخلية ـ ج . م . ع

□□□

الاسم : حمدى ابراهيم حرز الله
العمر : ٤٧ عاما
المهنة : مدرس تربية رياضية
الهواية : جمع الطوابع ـ جمع العملات الرحلات ـ المراسله
العنوان : ج . م . ع ـ محافظة بنى سويف مركز سمسطا ـ سمسطا

رئيس التحرير [illegible] محمد أمين



صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى ـ القاهرة : تليفون ٢٨٤٠١ ـ ٢٨٤٠٢

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى ـ دار السلام . تليفون : ٩٨٣٥٣٣ ـ ٩٨٣٧٧٤ ـ ٩٨٣١٦٠ ـ ٩٣٨٧٧٨ ـ ٣٨٢٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع البوستة ـ منشية . تليفون : ٨٠١٤٣٠ ـ ٨٠١٣٣٦

السياسى

الأمير.. بدون رخصة !



زار امير الدانمرك الشاب « فريدريك » معرضا للسيارات الجديدة . وتوقف امام سيارة « سبور » وبدا عليه الاهتمام .. فهو مولع بالسيارات الحديثة والسريعة ..

غير انه اكتشف عدم استطاعته اقتناء سيارة واحدة لانه لم يبلغ سن الثامنة عشر عاما .. وبالتالى لا يمكنه الحصول على رخصة قيادة ..

ولهذا .. اكتفى الامير بالفرجة فقط !



طائرة جديدة لإنجاز الأعمال.. والنوم !

انتجت شركة . « داسو » الفرنسية طائرة حديثة اطلقت عليها « فالكون ٩٠٠ »

الطائرة يمكنها قطع المسافات القصيرة والطويلة . وتقلع وتهبط فى مساحة صغيرة ..

اما داخل الطائرة .. فيعتبر من احدث واجمل ما انتج حتى الآن .. فالطائرة مقسمة الى كبائن حيث يمكن للراكب ان ينجز اعماله .. وحتى ينام اذا شاء !

٨٦٧ فدانا مساحة المزارع السمكية بالمنيا

بلغت مساحة المزارع السمكية - حكومة وأهلية - بمحافظة المنيا ٨٦٧ فدانا ..

تقوم المحافظة باستلام ٢٠٠ كيلو جرام من كل فدان بهذه المزارع لعرضها على المستهلكين بأسعار معقولة ..

السيارة المختبئة !

لم يعتقد صاحب هذه السيارة ، وهو « يركنها » تحت شجرة بحى جاردن سيتى .. انه سوف يفقدها بهذا الشكل .. اذ شاء حظه السيىء ان تسقط الشجرة من جذورها وحتى فروعها فوق السيارة التى تحطمت ولم يبق منها سوى هذا الجزء الامامى الذى يعلن عن وجود ما تبقى منها ..

وربما اعتقد البعض انه يريد ان يخبئها تحت هذه الفروع الكثيفة ..

تصوير : عبد المنعم السعدنى

١٧٥٠ سيارة .. سرقت فى العام الماضى !

اشارت احصائية لمديرية امن القاهرة .. ان ١٧٥٠ سيارة سرقت فى العام الماضى ، معظمها من « الماركات » المحلية التى يسهل فتحها ..

وقال اللواء مصطفى كامل مدير امن القاهرة .. ان ٧٠٪ من هذه السرقات قام بها شباب بقصد النزهة .. اما الـ ٣٠٪ الاخرى فتنحصر اسباب سرقتها الى الحصول على اجزاء منها .. او من اجل ارتكاب الحوادث ..

واكد مدير امن القاهرة ان ٩٩٫٨٪ من جملة السيارات سرقت اثناء تواجدها بالطريق العام بدون حراسة .. كما ان ١٧٫٤٪ من السيارات المسروقة لم يعثر عليها ..

البحر الأحمر : سبب الزلازل !

حذر الدكتور محمد فهيم رئيس معهد الارصاد الفلكية بحلوان ، بان خطر الزلازل على مصر ياتى من منطقة البحر الاحمر .. وقال ، ان جميع الزلازل التى وقعت كان سببها هذه المنطقة . وهى زلزال شدوان عام ١٩٦٩ ، وزلزال خليج السويس ١٩٧٢ ، وزلزال اليمن سنة ١٩٨١ ، وزلزال اسوان عام ١٩٨١ ايضا ..

واكد ان بحيرة السد العالى بريئة تماما من هذه الزلازل وان البحر الاحمر يتسع جيولوجيا كل عام بمقدار خمسة سنتيمترات .. ولهذا تحدث الهزات الارضية !

الفيديو وراء انتشار جرائم الشباب

أكدت دراسات لجنة الخدمات بمجلس الشعب ، ان انتشار ظاهرة الجرائم المتتالية - وخاصة بين حديثى السن - قد بلغت ٢٧٪ من جملة الجرائم فى محافظتى القاهرة والاسكندرية

وأكدت هذه الدراسات ان وراء وجود هذه الظاهرة بين الشباب انتشار أجهزة الفيديو التى وصل عددها الى مليون جهاز فى مصر !

ooo

مدارس بالجهود الذاتية فى أسيوط

اعتمدت وزارة التربية والتعليم ٢٠٠ ألف جنيه لاقامة المدارس بالجهود الذاتية بأسيوط ..

وتم تخصيص ١٠٠ ألف جنيه - مبدئيا - لاقامة مدرسة فنية للبنات بمركز ديروط ، و ٣٠ ألفا لمدرسة أخرى بمركز أبو تيج .. و ٧٠ ألفا لاقامة مدرسة ابتدائية ..

الجدير بالذكر أن المتبرعين بالأراضى لاقامة المدارس يتنافسون فى تقديمها .. فقد تبرع أحد أبناء أسيوط بعشرة أفدنة لاقامة مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية عليها ..

الاعجاز فى القرآن الكريم

تقيم نقابة اطباء القاهرة اول مؤتمر علمى عن الاعجاز الطبى فى القرآن الكريم وذلك بقاعة الاجتماعات بجامعة الدول العربية يوم ٢٦ سبتمبر القادم ..

يشترك فى المؤتمر ممثلو ٥٠ دولة اسلامية ويناقش فيه ٧٠ بحثا مقدمة من اطباء مصر والدول الاسلامية .

ooo

تعاون فكرى بين اليونسكو ووزارة الاوقاف

طلب الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف من السيد فتح الله الخطيب مندوب مصر الدائم فى منظمة اليونسكو بباريس ان تساهم المنظمة الدولية فى ترجمة كل ما يصدر عن الاسلام وخاصة كتابات ومؤلفات المستشرقين ، وذلك لعرضها على علماء الدين ..

واعلن الوزير استعداد الوزارة فى المساهمة فى قضايا المنظمة ذات الاهمية الخاصة لاخذ راى علماء الدين فيها ، وخاصة القضايا الفكرية والدعوة الاسلامية .

ooo

رمال العريش والزعفرانة توفر ٣٠ مليون دولار سنويا !

تقرر استخدام رمال منطقة الزعفرانة بالبحر الأحمر ورمال العريش بشمال سيناء فى صناعة الكريستال والزجاج الفاخر لأول مرة فى مصر ..

ثبت أن هذه الرمال - بعد معالجتها - تفوق الرمال البلجيكية ذات الشهرة العالمية ..

سيحقق استخدام هذه الرمال المحلية الاكتفاء الذاتى من الزجاج لمصر ، ووقف استيراد الزجاج نهائيا وتوفير ٣٠ مليون دولار سنويا .

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الأحد :**

القناة الاولى : ١١٫١٥ فيلم « الراجل ده هايجننى » بطولة فؤاد المهندس وشويكار - ٣٫٠٠ مباراة الزمالك والاتحاد السكندرى بمناسبة اعتزال البابلى - ٨٫١٥ جولة الكاميرا - ٩٫٣٠ تمثيلية « نفوسة » بطولة سهير المرشدى وسمير حسنى .

القناة الثانية :

٢٫٣٠ فيلم « لو كنت غنى » بطولة بشارة وكيم - ٩٫٣٠ العالم يغنى - ١٠٫١٥ احدى حلقات « سفينة الحب » .

● **الاثنين :**

القناة الأولى : ٣٫٠٠ مباراة الأهلى وغزل دمياط فى الدورى العام - ٨٫١٥ برنامج « على الطريق » - ١٠٫١٥ برنامج « نجم وسهرة » وضيف الحلقة د . رفيق الصبان .

القناة الثانية : ٣٫٤٥ فيلم أجنبى - ٥٫٣٠ عالم البحار - ١٠٫٠٠ الفيلم الأجنبى « أثنا عشر رجلا غاضبا » بطولة هنرى فوندا واخراج سيدنى لوميت .

فؤاد المهندس

● **الثلاثاء :**

القناة الأولى : ٧٫١٥ مسلسل « الامام مالك » الحلقة الثانية بطولة أشرف عبد الغفور - ٨٫١٥ برنامج « على فين » - ١٠٫٠٠ فيلم « الزائرة » بطولة نادية لطفى ومحمود ياسين واخراج بركات .

القناة الثانية : ٣٫٤٥ الفيلم الأجنبى « حبيبى شرير » بطولة راى ميلاند وان تود - ٩٫٣٠ برنامج أمسية ثقافية - ١٠٫١٥ حلقة أجنبية طويلة .

محمود يسن

● **الأربعاء :**

القناة الأولى : ٧٫١٥ مسلسل « الامام مالك » - ٨٫١٥ من أغانى الأفلام - ٩٫٤٥ برنامج « اخترنا لك » .

القناة الثانية : ٣٫٤٥ فيلم أجنبى - ٧٫١٥ برنامج « الموسيقى العربية » - ٩٫٣٠ سهرة منوعات غنائية .

● **الخميس**

القناة الأولى : ٧٫١٥ مسلسل « الأمام مالك » الموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفنى - ٩٫٤٥ الفيلم العربى من يطفىء النار .

القناة الثانية : ٩٫٣٠ فيلم (المهرج)

نادية لطفى

● **الجمعة :**

القناة الأولى : ٦٫٢٥ ندوة للراى تقديم حلمى البلك ، ٧٫١٥ الفيلم العربى « الناس اللى تحت » ، ١٠٫١٥ سهرة منوعات ، ١٢٫٣٠ القرآن الكريم

القناة الثانية : ٧٫٢٥ مسلسل (رحلة منفصلة) ٩٫٣٠ نافذة على العالم - ١٠٫٣٠ فيلم (العجوز والبحر) ١١٫٠٠ أحداث ٢٤ ساعة - ١١٫٢٥ القرآن الكريم

● **السبت -**

القناة الأولى ٧٫١٥ تمثيلية الأمام مالك ١٠٫١٠ نادى السينما

القناة الثانية ٨٫١٥ الحلقة الأجنبية ٩٫٤٥ حفلة منوعات

رمضان ٢١ مايو والعيد ١٩ يونيو

اكد : معهد الأرصاد الفلكية بحلوان ان اول شهر رمضان فلكيا سيكون يوم ٢١ مايو .. حيث ان هلال رمضان سوف يولد فى الساعة ١١ والدقيقة ٤١ بعد غروب شمس يوم ٢٠ مايو ..

واوضح المعهد ان اول ايام عيد الفطر سيكون ١٩ يونيو حيث ان الهلال سيولد فى الساعة الواحدة والدقيقة ٥٨ بعد ظهر يوم ١٨ يونيو ..

١٠٠٠ خط تليفونى لسنترال رأس البر

قال محمد لبيب ابو سنة السكرتير العام المساعد لمحافظة دمياط « للسياسى » : ان هيئة التليفونات وافقت على اضافة ١٠٠٠ خط تليفونى جديد لسنترال رأس البر وذلك فى اطار الاستعدادات لموسم الصيف هذا بالاضافة الى ١٠٠٠ خط اخر موجودة حاليا .





ولية العهد .. التى عشقت التدريس !

الاميرة « هيلينا » ولية عهد اسبانيا .. تعد نفسها لان للاشتغال بالتدريس .. لانها - كما تقول - تعشق هذه المهنة !

الاميرة تتدرب لمدة ٦ اشهر فى مدرسة للاطفال ، حيث تتدرب على تدريس التربية الرياضية والعلوم والحساب .

ولكن عندما سئلت عن المادة التى ستتخصص فيها .. قالت ، انها تفضل العلوم واللغة الانجليزية !

جولة " للسياسى " داخل عملاق ميناء الاسكندرية

الشركة العربية للشحن والتفريغ

إحدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الحركة الجبارة لعمليات الشحن والتفريغ التى تدور فى ميناء الاسكندرية حيث تعبر من خلاله أكثر من ٩٠٪ من تجارة مصر الخارجية .. هذه الحركة التى تدعمها امكانيات ضخمة .. تقف وراءها شركة عملاقة كبرى هى الشركة العربية للشحن والتفريغ .

تحديث المعدات لمواجهة التطور

وفى بداية لقاء (السياسى) بالسيد اللواء فؤاد بيومى هاشم اوضح الرجل ان التطور لا يقف ولن يقف عند حد فالسفن العملاقة اصبحت تجوب البحار .. سواء منها ناقلات الحبوب او ناقلات الصب السائل او الجاف .. وسفن الدحرجة ونقل الحاويات يقول فؤاد بيومى هاشم .. ان كل ذلك هو امر ينعكس بالضرورة علينا .. ونتيجة لذلك فلابد من مواجهة سريعة وفورية له .. وهو يتطلب بالضرورة التخطيط الفورى لملاحقة هذا التطور العالمى .. وقد انعكس هذا الفكر العلمى على انشطة الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ منذ ان بدا حجم التداول فى ميناء الاسكندرية يتعاظم كنتيجة طبيعية وكظاهرة صحية لمجتمع الاستقرار والامن الذى جعل من مصر محور جذب للاستثمارات العالمية مما ادى الى زيادة مستمرة وكبيرة ومضطردة فى حجم النشاط التجارى المصرى وضاعف بالتالى من حجم البضائع المتداولة فى ميناء الاسكندرية .. ولم تقف الشركة مكتوفة الايدى .. بل سارعت للاستعانة ببيوت الخبرة الاجنبية لدراسة امكانيات تطوير وتحسين الخدمة ورفع الطاقة الانتاجية والارتقاء باساليب العمل ..

وبناء على كل تلك الدراسات وما انتهت اليه من نتائج قامت الشركة بوضع العديد من المشروعات الاستثمارية التى استهدفت تطوير وتحسين الاداء والارتقاء بالخدمة الميناتية . وكانت نتيجة أن الشركة شهدت منذ منتصف عام ١٩٧٩ تطورا كبيرا من أجل تحديث كافة وحدات اسطولها البرى والبحرى .. وشهد معه ميناء الاسكندرية لاول مرة .. الاوناش العملاقة التى تعمل فى شحن وتفريغ السفن فضلا عن اوناش الشركة على اختلاف نوعياتها وحمولاتها لتعمل داخل عنابر السفن لتطوير الاداء وسرعة الانجاز وكذلك الاوناش .

طارات مناولة - بما يمكنها من التعامل مع مستوعبات البضائع (الحاويات) والتى تزايدت وتضاعفت اعدادها الواردة لميناء الاسكندرية ..

الشركة تعمل على تحديث معداتها لملاحقة التطور المستمر فى قطاع النقل

بالاضافة الى الاعداد الضخمة من سيارات النقل واللوارى والقلاب والتريلات للقيام عمليات النقل من مراكز التشوين والتصدير الى أرصفة الميناء وبالعكس باعتبارها احدى العمليات المكملة لعمليات الشحن والتفريغ .

كذلك عملت الشركة على النهوض باسلوب الصيانة والاصلاح بما يكفل توافر المعدات بمختلف نوعياتها بالكفاءة التشغيلية العالية .. حيث دعمت الشركة بسيارات ورشة متحركة ومجهزة باحدث اساليب الاصلاح لنجدة الاعطال وكذلك سيارات تشحيم للعمل فى خدمة المعدات بمواقع التشغيل فضلا عن محطات التشحيم الثابتة واقامة ورشة كاملة التجهيزات الحديثة للعمل فى خدمة كافة الجهات العاملة بالميناء .

وفى مجال اسطولها البحرى .. عملت الشركة على تدعيم وزيادة عدد وحدات هذا الاسطول من صنادل ولنشات .. بما يرفع من الطاقة الانتاجية بمنطقة المخطاف وسرعة تفريغ السفن برا وبحرا لزيادة الطاقة الانتاجية لميناء الاسكندرية .

.. وكان الهدف الاول دائما .. امام الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ العمل بصفة مستمرة على زيادة تطوير امكانياتها .. لذلك فقد وضعت الخطط الطموحة من خلال مشروعاتها الاستثمارية لتواكب التقدم المضطرد فى صناعة النقل البحرى .. حيث عملت الشركة دائبة منذ عام ١٩٨١ - ١٩٨٢ .. على تحديث وتدعيم معداتها باضافة نوعيات جديدة من اوناشها العملاقة بما يتفق والتطور المستمر . الذى لحق باساليب تداول ونقل البضائع .. فاستحدثت الشركة وحدات جديدة باسطولها وهى

● ٨ اوناش برج عالى بافاريا - حمولة ١٠ اطنان .

● ٢٥ ونشا شوكة كاتر بيللر حمولة ٣ اطنان للعمل داخل العنابر وفى الساحات .

● ٨ اوناش برج عالى ديماج حمولة ٣٠ طنا على مسافة ١٢ مترا .

● ونشات تحميل جانبى كالمر حمولة ٣٢ طنا بالاسبريدر للتعامل مع الحاويات .

● ٥ اوناش شوكة كالمر حمولة ١٦ طنا للحاويات الفارغة

● اربعة اوناش شوكة هايستر حمولة ٢ طنان بحصانات لتفريغ لفف الورق بمعدلات عالية .

● اربعة اوناش شوكة كالمر حمولة ٣٥ طنا بالاسبريدر للتعامل مع الحاويات .

والشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ وهى فى مجال دورها الرائد للنهوض بميناء الاسكندرية فانها تستعد حاليا لتشغيل ميناء الدخيلة باعتباره الامتداد الطبيعى لميناء الاسكندرية وذلك بخطة عاجلة وبمبلغ ثلاثة ملايين من الجنيهات .

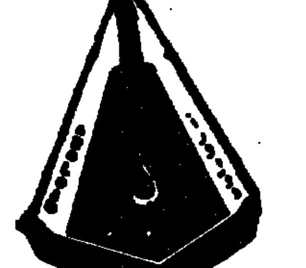
وفى مجال التدريب ورفع مهارات وخبرات وقدرات العاملين للارتقاء بمستوى الاداء فى كافة الانشطة الانتاجية والادارية والمالية والفنية .. فقد قامت الشركة بانشاء اكبر مركز بالشرق الاوسط للتدريب على اعمال الموانى والمشاركة عن طريقه فى خطط التكامل بين مصر والسودان .

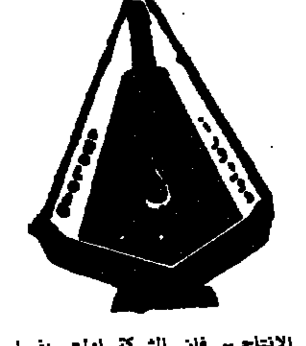
وقد بلغ عدد المتدربين على التخصصات الفنية المختلفة من خلال هذا المركز عدد ١١١٣ متدربا خلال الفترة من يناير ١٩٨٢ حتى ديسمبر ١٩٨٣ .. بالاضافة الى ثلاثين متدربا من السودان الشقيق باعتبارهم اول دفعة يتم تدريبها فى اطار التخطيط للتكامل بين مؤسسات شعبى وادى النيل .

وفى نفس الوقت .. فان الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ وهى تؤدى دورها الخلاق بميناء الاسكندرية فانها استشعارا منها بدورها القومى فى دعم الاقتصاد المصرى فقد ساهمت بما يتوافر لديها من سيولة نقدية قادرة فى تاسيس المشروعات القومية التى تخدم الاقتصاد المصرى فى مجال نشاط النقل البحرى ..

الاهتمام بالجانب الانسانى فى معركة الإنتاج

وايمانا باهمية الانسان فى معركة الانتاج .. فان الشركة اولت بفضل القيادة الرشيدة والحكيمة وبفضل توجيهات السيد فؤاد بيومى هاشم رئيس مجلس الادارة .. اهتماما بالغا بالجوانب الانسانية والاجتماعية للعاملين .. وتتجلى صور هذا الاهتمام فى :





● تقرير انظمة الحوافز الدورية .

● الاهتمام بمشروعات محو الامية

● تاسيس جمعيتى الاسكان والاستهلاك لخدمة العاملين بالشركة فضلا عن تاسيس صندوق التامين الخاص لصرف مكافاة نهاية الخدمة .

● تجهيز اسطول ضخم من السيارات والاتوبيسات لنقل العاملين .

● تنظيم برامج للرحلات طوال العام

● تزويد الشركة بسيارات الاسعاف المجهزة باحدث الوسائل والادوات الطبية لسرعة الاسعافات بمواقع العمل .

● الاهتمام بالنشاط الرياضى وتشكيل الفرق الرياضية فى مختلف الانشطة .

ونتيجة لذلك فقد حصلت الشركة على العديد من الدروع وكئوس التفوق فى مجالات الانتاج والامن الصناعى .

وبعد .. فان السجل الحافل بالنجاح الذى حققته الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ بخطوات واثقة وثابتة ليؤكد عزم هؤلاء الرجال الأوفياء لمصر بالاستمرار فى البذل والعطاء عن طريق الرخاء والرفاهية لشعب مصر الابى .. هذا السجل الذى حققته على مدى ٢١ عاما كاملة .. اضاءت بها الشركة تجربة العمل الوطنى وحولت معها التجربة الى انوار ساطعة .. واضواء باهرة .. تقود وتهدى الاجيال القادمة .. للبذل والعطاء من اجل مصر .. وفى حب مصر .

طبعت بالمطابع رقم (٢) المؤسسة دار التعاون للطبع والنشر